المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات
jinfo

دورية - علمية - محكمة - إقليمية - متخصصة

تصدر عن
المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب
برعاية أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وبنك المعرفة المصري

رئيس التحرير
أ.د/ شريف كامل شاهين
أستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة

مدير التحرير
أ.د/ رحاب فايز أحمد سيد يوسف
أستاذ بكلية الآداب جامعة بني سويف

المجلد الثاني - العدد (٢) يناير ٢٠٢١

المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات

الصادرة عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب

برعاية أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وبنك المعرفة المصري

www.aiesa.org

ISSN: 2735-3737

eISSN : 2735-3745

https://jinfo.journals.ekb.eg/

Doi: 10.21608/jinfo.

طبعت بمطابع دار المعارف – القاهرة

يتم النشر الالكتروني على المنصات الآتية

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة المجلة

غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشوره في أعدادها وإنما فقط تقع

مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية

هيئـــــــة التحريــر

أ.د/ شريف كامل شاهين	جامعة القاهرة – مصر	رئيساً للتحرير
أ.د/ رحاب فايز أحمد سيد يوسف	جامعة بني سويف – مصر	مديراً للتحرير
أ.د/ إبراهيم أبو الخير	جامعة المنيا - مصر	عضواً
د. إبراهيم أحمد الدوي	المنظمة العربية للهلال الأحمر - الرياض	عضواً
أ.د/ احمد عبادة العربي	جامعة طنطا - مصر	عضواً
ا.د/ أسامة أحمد جمال القلش	جامعة القاهرة - مصر	عضواً
أ.د/ أسامة حامد علي	جامعة بنها - مصر	عضواً
أ.د/ أشرف عبدالمحسن الشريف	جامعة بني سويف - مصر	عضواً
د. حسن حسين علي	جامعة الدول العربية	عضواً
د. رامي عبود داوود	باحث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	عضواً
أ.د/ ربحي مصطفى عليان	الجامعة الأردنية	عضواً
أ.د. سعد بن سعد الزهري	جامعة الملك سعود - السعودية	عضواً
د. عبد الله خليفه الحفيتي	جامعه خليفه– الامارات	عضواً
أ.د/ عزالدين مولود بودربان	جامعة قستنطينة ٢- الجزائر	عضواً
د. محمد بن الصادق بنرمضان	جامعة منوبة - تونس	عضواً
د. محمد عبد العليم سعد	البنك الأهلى المصرى	عضواً
د. محمد علي حجازي	وزارة الاتصالات - مصر	عضواً
د/ ناصر متعب الخرينج	الهيئة العامة للتعليم - الكويت	عضواً
د/ نهان بن حارث الحراصي	جامعة السلطان قابوس - عمان	عضواً
د/ نور الدين محمود خليفة	جامعة القاهرة - مصر	عضواً
أ.م.د/ فكـري لطيف متـولي	رئيس مجلس الأمناء للمؤسسة	إدارة
أ/ نهى عبدالحميد عبدالعزيز	مدير المؤسسة	إدارة
أ/ شـــتوي مبارك القحطاني	الأمين العام للمؤسسة	إدارة

عن الدورية:

تصدر المجلة ضمن سلسلة من المجلات العلمية المتخصصة عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، وتخضع الأبحاث المنشورة فى المجلة للتحكيم (الأعمى غير المرئي أو غير المعلن) من قبل أساتذة متخصصين ومتميزين فى مجال تخصصهم يتم إختيارهم بعناية. حيث تحرص المجلة على نشر الأبحاث المتميزة علمياً فقط لتكون قبلة للمتخصصين والباحثين فى مجال المعلوماتية وأمن المعلومات وقضاياها ذات الأبعاد الصحية والهندسية والزراعية والإجتماعية والاقتصادية والحكومية...وغيرها سواء على المستوى الوطني أو المؤسسي في مرافق المعلومات بأنواعها المختلفة من مكتبات وأرشيفات ومتاحف ووحدات توثيق ومراكز وشبكات معلومات وغيرها. كما تحرص هيئة تحرير المجلة على أن تصبح ركيزة أهتمام ومتابعة للباحثين العرب من مختلف أرجاء العالم. وسوف توجه الدعوات للباحثين الراغبين فى نشر أبحاثهم الالتزام بمعايير النشر المتعارف عليها محلياً (أكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى للجامعات) وعربياً (كشاف الاستشهادات العربية ومعامل التأثير الصادر عن بنك المعرفة المصري بالتعاون مع Clarivate Analytics) وعالمياً، فضلاً عن حرص المجلة على إجراء الباحثين للتعديلات والملاحظات التى يبديها المحكمين بالروح الأكاديمية والأمانة العلمية.

الأهداف والنطاق:

نشر بحوث فى مجال المعلوماتية وأمن المعلومات وقضاياها ذات الأبعاد المختلفة من صحية والهندسية والزراعية والإجتماعية والاقتصادية والحكومية...وغيرها سواء على المستوى الوطني أو المؤسسي في مرافق المعلومات بأنواعها المختلفة من مكتبات وأرشيفات ومتاحف ووحدات توثيق ومراكز وشبكات معلومات وغيرها.

أخلاقيات النشر:

تنشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب من خلال اصداراتها البحوث العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقُرَّائها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر و منع الممارسات الخاطئة. وتصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر (COPE: Committee on Publication Ethics) وهى الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى المؤثرة فى نشر البحوث بالمجلات من مراجعين، بحيث تسعى المجلات لوضع معايير موحّدة للسلوك؛ وترغب المجلات على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية، وبذلك فهى ملتزمة تماما بالحرص على تطبيقها فى ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

أولاً- مسؤولية الناشر:

قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، و يعتبر رئيس التحرير مسؤولا عن قرار النشر والطبع ويستند فى ذلك إلى سياسة المجلات والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين فى اتخاذ القرار.

النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر، بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الدينى، المواطنة أو الانتماء السياسى للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفى البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أى عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقى الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم.

الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطى من مؤلفها.

ثانياً- مسؤولية المحكم (المراجع):

المساهمة فى قرار النشر: يساعد المحكم (المُراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير فى اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف فى تحسين البحث وتصويبه.

سرعة الخدمة والتقيد بالآجال: على المحكم المبادرة والسرعة فى القيام بتقييم البحث الموجه إليه فى الآجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث، عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم.

السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها مع أى طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

الموضوعية : على المحكم إثبات مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصى، العنصرى، المذهبى وغيره.

تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (البحث) و التى لم المؤلف، و أى نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشوره سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح،

وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأى أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم.

تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، أى لا يجب عليه قبول تحكيم البحوث التى عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يُلاحظ فيها علاقات شخصية.

ثالثاً- مسؤولية المؤلف :

معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمى متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، و ذلك وفق معايير و سياسة النشر فى المجلات، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، و ذلك عن طريق الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين فى البحث ؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الذوقية، الشخصية، العرقية،المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس فى البحث.

الأصالة و القرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأى اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة ؛ ومجلة المفكر تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.

إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (البحث) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقى وغير مقبول.

الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التى استخدمها فى بحثه، و تقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المُقيّم.

مؤلفى البحث: ينبغى حصر (عدد) مؤلفى البحث فى أولئك المساهمين فقط بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذى يؤدى دوراً كبيراً فى إعداد البحث والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يُذكرون أيضاً فى البحث على أنّهم مساهمون فيه فعلا، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلى للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لغير المؤلفين للبحث ؛ كما يجب أن يطّلِع المؤلفون جميعا على البحثة جيدا، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد فى محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب فى قواعد النشر.

الإحالات والمراجع: يلتزم صاحب البحث بذكر الإحالات بشكل مناسب، ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كلّ الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية و سائر أبحاث الأشخاص فى قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها فى نص البحث.

الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبّه و أكتشف وجود خطأ جوهرياً و عدم الدقة فى جزئيات بحثه فى أىّ زمن، أن يشعر فورا رئيس تحرير المجلات أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

عملية مراجعة النظراء:

شرح العمليه التحكيميه من بدايه تقديم المقال وحتى الانتهاء منها

- استلام البحث من الباحث مع اقرار بمسؤوليته الكاملة عن البحث.
- يرسل من رئيس التحرير لاثنين من المحكمين مدة ٢٠ يوم.
- يتم ارسال تقريرهم للباحث لعمل التعديلات.
- يتم ارسال الصورة النهائية من الباحث جاهزة للنشر.
- يعتمدها رئيس التحرير.

- يحق للباحث استلام نسخة ورقية من العدد ، وعند طلب نسخ إضافية أو مستلات اضافية للبحث او ارساله بريدياً يتم تسديد تكلفتهم .
- يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال موقع المجلة أو بريد المجلة الإلكتروني :

search.aiesa@gmail.com

محتويات العـدد	
افتتاحية العدد	-
أساليب جذب الطلاب نحو المشاركة في الأعمال التطوعية : دراسة استكشافية **د. إبراهيم أحمد الدوي**	١ – ٢٢
المنظومة الثقافية للشباب الجزائري في ظل المعلوماتية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة **د. سميرة منصوري - د. حكيمة وشنان**	٢٣ – ٤٢
تكاملية نظم وبرمجيات المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد: دراسة استكشافية **د. فهد الجمعي**	٤٣ – ٧٠
Artificial Intelligence in Information Science , Approaches and Effects **Jamella Hamdan Saeed**	٧١ – ٩٠

افتتاحية العدد :

تتاسبق المؤسسات على اختلاف أنواعها وأنشطتها في جميع أنحاء العالم نحو تطبيق تقنيات جديدة، باستخدام البيانات الدقيقة من أجل البقاء من خلال المنافسة والابتكار والنمو في عالم يتزايد ترابطه يوما بعد يوم. وأصبحت المعلوماتية وتطبيقاتها ووسائلها التكنولوجية الناشئة المختلفة المحرك الرئيس للمنافسة والسعي نحو التميز في العالم الرقمي. وفي الجانب الآخر تواجه المؤسسات أنواعا جديدة من المخاطر والتهديدات تعرف بالمخاطر السيبرانية. ولهذه الأسباب وغيرها بادرت المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمصر بالتجهيز والإعداد لهذه الدورية الجديدة "المعلوماتية وأمن المعلومات" لنشر الأبحاث المتميزة علمياً فقط لتكون قبلة للمتخصصين والباحثين فى هذا المجال سواء على المستوى الوطني أو المؤسسي في مرافق المعلومات بأنواعها المختلفة من مكتبات وأرشيفات ومتاحف ووحدات توثيق ومراكز وشبكات معلومات وغيرها. كما تهتم ببحث قضاياه ذات الأبعاد الصحية والهندسية والزراعية والإجتماعية والاقتصادية والحكومية...وغيرها. وننتهزها فرصة لتوجيه الدعوة للباحثين الراغبين فى نشر أبحاثهم الالتزام بمعايير النشر المتعارف عليها محلياً (أكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى للجامعات) وعربياً (كشاف الاستشهادات العربية ومعامل التأثير الصادر عن بنك المعرفة المصري بالتعاون مع Clarivate Analytics) وعالمياً.

يحذر منتدى أمن المعلومات Information Security Forum (ISF) - وهو منظمة مستقلة لا تهدف إلى الربح ويوصف بأنه "السلطة الرائدة عالميًا في مجال الأمن السيبراني وأمن المعلومات وإدارة المخاطر"- في تقريره السنوي الصادر عام ١٩١٩م بعنوان: Threat Horizonمن مجموعة من التهديدات الرئيسية المتوقع مواجهتها من جانب المؤسسات على مدار العامين أو الثلاثة القادمة، وقد تم تجميعها تحت ثلاثة محاور رئيسية::

الاضطراب Disruption - يخلق الاعتماد المفرط على شبكات الاتصال الالكترونية الهشة، وارتفاع احتمالية انقطاع الإنترنت إلى فشل التجارة الإلكترونية، فضلا عن احتمالات اختراق تطبيقات إنترنت الأشياء Internet of Things.

التشويه Distortion - يؤدي إنتشار النشر المتعمد للمعلومات الخاطئة والمضللة والمزيفة، وما يمكن أن تقدمه إبتكارات الإنسان الآلي "الروبوتات" وغيرها من المخترعات الإلكترونية إلى زعزعة الثقة في سلامة المعلومات ونزاهتها للخطر.

التدهور/ الإنحدار Deterioration - ينتج عن التطورات السريعة في التقنيات الذكية (خاصة الذكاء الاصطناعي) بالإضافة إلى الإحتياجات المتضاربة الناشئة عن تطور أنظمة الأمن القومي والخصوصية الفردية تأثيرا سلبيا على قدرة المنظمات على التحكم في معلوماتها الخاصة.

أدى الاعتماد المتزايد المستمر في مجتمعنا الرقمي على البيانات والتواصل الإلكتروني البيني وخاصة ما يتعلق بإنترنت الأشياء إلى ظهور مخاطر جديدة لحوادث الأمن السيبراني واسعة النطاق ذات العواقب التخريبية المتتالية. وهو ما دفع المؤسسات إلى مراجعة سياساتها المعلوماتية من أجل صياغة إما بنود جديدة أم سياسة مستقلة لأمن المعلومات والخصوصية وجرائم المعلومات وإدارة البيانات ...وغيرها. وتعرف سياسة أمن المعلومات بأنها مجموعة من القواعد التي تسنها إحدى المؤسسات لضمان التزام جميع مستخدمي الشبكات أو البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات داخل نطاق المؤسسة بالاستخدام الآمن للبيانات المخزنة رقميًا في نطاق عمل المؤسسة بما يضمن حماية المعلومات، والتي تعد واحدة من الأصول العديدة التي تحتاج المؤسسات إلى حمايتها. وإختصاراً يستهدف أمن المعلومات حماية ثلاثة سمات أو أغراض رئيسية، وهي:

- السرية Confidentiality: يقتصر حق أو حقوق الوصول لأصول البيانات والمعلومات على الأشخاص المصرح لهم بذلك مع التأكيد على عدم الكشف عنها للآخرين.
- النزاهة Integrity: الحفاظ على البيانات سليمة وكاملة ودقيقة أثناء تشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات.
- الإتاحة/ التوفر Availability: وضع المعلومات أو النظام تحت تصرف المستخدمين المصرح لهم عند الحاجة.

والنصيحة التي خرجت بها الدول والمؤسسات من تجاربها وخبراتها العملية في مجال أمن الشبكات وتأمين المعلومات المتداولة إما على الخط المباشر من خلال أنظمة إلكترونية أو متاحة على وسائط مادية. أننا بحاجة دائمة منتظمة إلى بناء الثقافة الرقمية والمعلوماتية للأفراد من جانب وثقلها بالمعارف الحديثة ذات الصلة. فضلاً عن تقييم المخاطر الرقمية وعدم تغليب القيود والعقبات الأمنية على بناء المرونة الكافية التي تسمح بسهولة التداول والوصول والإتاحة وتحقيق الفائدة المرجوة من منتجات وخدمات الأنظمة الإلكترونية خوفاً من الإنتهاكات والإختراقات التي لا مفر منها.

أ.د. شريف كامل شاهين

رئيس التحرير

أساليب جذب الطلاب نحو المشاركة في الأعمال التطوعية

دراسة استكشافية

Methods of attracting students to participate in volunteer work An exploratory study

إعداد

د. إبراهيم أحمد الدوي

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

استلام البحث: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٦ / ١١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع انضمام الطلاب للمشاركة الأعمال التطوعية، ومحاولة الكشف عن الأساليب العالمية لجذب الطلاب المتطوعين، والوقوف على أهم عناصر الجذب التي تؤثر على استدامتهم في العمل التطوعي، كما ستتناول الدراسة المشكلات التي تؤثر على عدم انجذاب الطلاب للأعمال التطوعية، وذلك من خلال دراسة استكشافية لاستطلاع رأي الطلاب والطالبات حول أساليب جذب الطلاب للأعمال التطوعية لعينة من الطلاب قوامها ١١٨ استجابة، في مراحل عمرية، ودراسية مختلفة. استخدم الباحث المنهج الاستكشافي، كما تم الاعتماد في جمع البيانات الميدانية على الاستبانة بشكل أساسي، والمقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة في أحيان أخرى. واستخدام برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for Social Survey والمعروف اختصارًا ببرنامج SPSS في تحليل البيانات، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ٨١% من الطلاب والطالبات لديهم دراية عن الأعمال التطوعية، أما الطلاب الذين لا يسمعون أو يدرون بالأعمال التطوعية في القطاعات المختلفة بلغت ١٩%، وعن الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية جاء في الترتيب الأول دافع اكتساب المهارات وبناء القدرات وزيادة الخبرات بمتوسط حسابي ٤,٧٧، اما نقاط الجذب جاء في الترتيب الأول الحوافز المعنوية من اهم نقاط الجذب للطلاب والطالبات بمتوسط حسابي ٤,٦، أما في مواضع وعناصر الجذب جاء في الترتيب الأول الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها القطاعات بمتوسط ٤,٣٠، وأخيرًا جاءت أبرز المشكلات متمثلة في الترتيب الأول عدم تقدير أهمية المتطوعين والجهود التي يقومون بها بمتوسط حسابي قيمته ٤,٢٣.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

Abstract:

This study seeks to identify the motives for students joining to participate in volunteer work, and to try to uncover global methods to attract volunteer students, and to identify the most important elements of attraction that affect their sustainability in volunteer work. The study will also address the problems that affect students' lack of attraction to volunteer work. During an exploratory study to survey male and female students 'opinions on the methods of attracting students to volunteer work for a sample of 118 students' responses. In different stages of life and study. The researcher used the exploratory approach, and the field data collection was mainly based on the questionnaire, personal interviews, and direct observation at other times. And the use of the Statistical Package for Social Survey, known for short as SPSS, in analyzing data, and among the most prominent findings of the study is that 81% of male and female students are familiar with volunteer work, while students who do not hear or know about volunteer work in different sectors reached 19%, Regarding the main motives for students' joining the volunteer work, the motive for acquiring skills, building capabilities and increasing experiences came in the first order, with an average of 4.77. As for the points of attraction, it came in the first order. The activities, programs and services provided by the sectors with an average of 4.30, and finally, the most prominent problems were represented in the first order, the lack of appreciation of the importance of volunteers and the efforts they make, with an average value of 4.23.

مقدمة:

يمثل العمل التطوعي الثالوث المهم في التنمية بالنسبة لمعظم القطاعات، وذلك حسب نوع القطاع سواء كان حكومي أو خاص أو منظمات غير حكومية أو جمعيات خيرية، لكن في قطاع العمل الإنساني يعد العمل التطوعي هو الركيزة الأساسية لمؤسساته ومنظماته، فعلى سبيل المثال يوجد في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر نحو ١٦ مليون متطوع في الجمعيات الوطنية للاتحاد الدولي التي يبلغ عددها ١٩١

جمعية وطنية، تبلغ نسبة الإناث من المتطوعين ٤٨,٣%، أما الذكور ٥١,٧%[1]، وهذا يعد أكبر عدد لمتطوعين منتمين لمؤسسة ما. كما أن المتطوعين في الاتحاد الدولي يمثلون قيمة اقتصادية كبيرة جدًا، حيث أنهم قد تبرعوا بخدمات تطوعية تعادل قيمتها مبلغ (٦) ستة مليار دولار، في شتى أنحاء العالم في عام ٢٠١٠، أو ما يقرب من (٩٠) تسعين سنتًا أمريكيًا لكل شخص على وجه الأرض[2]. هذا فضلاً عن القيمة المجتمعية للمتطوعين التي هي جوهر البناء المجتمعي، وتُجَلي فئات المجتمع المختلفة بالمسئولية، وتعزز التضامن ورأس المال المجتمعي، كما أن الخدمة التطوعية هي إحدى وسائل الاندماج والتكامل المجتمعي، وتعزز التنمية المستدامة. بينما يبلغ عدد المتطوعين في العالم العربي نحو (٣,٧٠٠,٠٠٠) ثلاثة مليون وسبعمائة ألف متطوع[3].

إن الحصول على الخبرات المهنية له أهمية كبيرة للطلاب، لذا من العوامل التي يجب أن نأخذها في الاعتبار للتعامل مع هذا الجيل من الطلاب والطالبات المختلف تمامًا عن سابقية بسبب الثروة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، وتأثيرها بشكل كبير على انضمام هؤلاء الطلاب إلى الأعمال التطوعية، والتي تحتم على كافة المنظمات والجهات الراعية للأعمال التطوعية أن تستخدم دائمًا المصطلحات الجاذبة لهم، وأساليب التواصل المناسبة لهم، وإدارة الوقت الذي يقضونه في الأعمال التطوعية بأنسب الطرق. حيث المشاركة في الأعمال التطوعية للطلاب والطالبات له تأثيرات، منها على سبيل المثال:

- التأثير الايجابي على دراستهم، حيث يكون أكثر ايجابية في اتجاه التعليم.
- اكتساب الخبرات الاجتماعية.
- زيادة المعرفة والثقافة.
- تنمية المهارات القيادية.
- تحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية.
- الرغبة الكبيرة في التخرج[4].

وللاحتفاظ بالمتطوعين في الأعمال التطوعية يكون ذلك وفقًا لأربعة مراحل، وهي:

⇐ زيادة الوعي. بنشر مشروعات الأعمال التطوعية وتعريف المتطوعين بها.

---

[1] International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2015. Everyone Counts Progress 2015. Geneva: IFRC, 2015. P2,7

[2] International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2011. The Value of Volunteers: Imagine How Many Needs Would Go Unanswered Without Volunteers. Geneva: IFRC, 2011. P7

٣ جريدة الشرق. [تاريخ الزيارة ٢٠١٦/١١/٢٩]، الإتاحة: http://www.alsharq.net.sa/2012/05/06/267992

[4] Spencer, Gayle. 2005. Engaging and Retaining Today's Student Volunteers. Campus Activities Programing, USA: NACA, 2005.p.45

- ⇐ الجذب. بالاطلاع على الأنشطة والفعاليات وحضورها.
- ⇐ الانتماء. باستعراض الرؤى والخطط المستقبلية والقيم.
- ⇐ القدرة على الاحتفاظ، بشعور كل متطوع بفائدة شخصية تعود عليه وتحقيق الرضا للاستمرار[5].

وسوف تستعرض هذه الدراسة أفضل أساليب جذب الطلاب نحو المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال دراسة استكشافية لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات متناولة الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب والعوامل المؤثرة على استدامتهم في الأعمال التطوعية، وأفضل أساليب الجذب نحو ذلك، والتعرف على المشكلات والمعوقات التي تؤثر على جذبهم نحو التطوع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد استقطاب الطلاب للقيام بالأعمال التطوعية ليس بالأمر السهل، لعدة أسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم، والأخرى تتعلق بما تبذله الجهات من جهد لاستقطاب الطلاب والطالبات للعمل التطوعي، وعليه فإنه يمكن بلوغ الصورة عن تحديد عناصر المشكلة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية؟
٢. ما أفضل الأساليب لجذب الطلاب والطالبات للأعمال التطوعية؟
٣. ما العوامل المؤثرة على استدامة الطلاب والطالبات في الأعمال التطوعية؟
٤. ما المشكلات والمعوقات التي تؤثر على جذب الطلاب للأعمال التطوعية؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الاستكشافي بتحليل ووصف دقيق للظاهرة لتطوير أساليب جذب الطلاب للأعمال التطوعية، معتمدًا على الدراسة الميدانية من خلال جمع المعلومات والحقائق والآراء عن أساليب جذب الطلاب للأعمال التطوعية، وتحليلها للوصول إلى أفضل واهم أساليب الجذب.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة بحكم طبيعتها وأهدافها على المنهج الاستكشافي الذي يقوم باستخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير عزوف أو اقبال الطلاب على الأعمال التطوعية، وقد اعتمد الباحث على عدة مصادر في جمع البيانات، منها الانتاج الفكري التقليدي والمتاح على شبكة الانترنت. كما اعتمد الباحث في جمع البيانات الميدانية على الاستبانة بشكل أساسي، والمقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة في أحيان أخرى.

[5] Ibid, P.46

الاستبانة:

أعد الباحث استبانة للحصول على المعلومات والبيانات الميدانية الخاصة بأساليب جذب الطلاب في الأعمال التطوعية، لمعرفة آراء الطلاب نحو أساليب الجذب التي تتبعها المؤسسات، ومدى تأثيرها على انضمامهم في الأعمال التطوعية. وقد روعي صياغة الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس المتغيرات التي شملتها الدراسة. كما عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والقيام بإجراء التعديلات اللازمة وعرضها عليهم مرة أخرى. ثم تم اعداد الاستبانة في صورتها النهائية (أنظر ملحق الدراسة).

وتم توزيع الاستبيان، ثم تم تجميع الإجابات الصحيحة واستخدام برنامج التحليل الإحصائي **Statistical Package for Social Survey** والمعروف اختصارا ببرنامج **SPSS** في تحليل البيانات، وتم التوصل إلى النتائج التي تعرضها الدارسة.

المقابلات الشخصية المباشرة:

قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية المباشرة، والتعرف على الاتجاهات التي تجذب الطلاب للأعمال التطوعية.

مجتمع الدراسة:

حاولت الدراسة استهداف ١٠٠ طالب كعينة عشوائية لمعرفة آرائهم حول أساليب الجذب للأعمال التطوعية، ولضمان اكتمال العينة قام الباحث بتوزيع ١٥٠ استمارة على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات، حتى يضمن الباحث الوصول إلى العدد الأمثل لمجتمع الدراسة، وقد حصل الباحث على عدد (١١٨) استمارة من الاستمارات التي تم توزيعها، في حين تم استبعاد (٣٢) استمارة، منهم عدد (١٥) استبعدت استمارة لعدم اكتمالها، وعدد (١٧) استمارة لم يتم ملئها.

وبالتالي أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل هي: ١٥٠ – ٣٢ = ١١٨

وبذلك يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية ممثلة من الطلاب قوامها ١١٨ استجابة التي تم الحصول عليها من خلال توزيعها على طلاب جامعة الملك سعود، في مراحل عمرية ودراسية مختلفة؛ لاستطلاع آرائهم حول أساليب الجذب المناسبة للأعمال التطوعية، ومعرفة الدوافع، والمشكلات، وأهم عوامل الاستدامة في العمل التطوعي.

وقد توصل الباحث من خلال الدراسة الاستكشافية إلى عدد من النتائج يمكن استعراضها من خلال المحاور الستة التالية:

المحور الأول: المعرفة والدراية للطلاب بالعمل التطوعي ومدى الاستعداد للمشاركة في الأعمال التطوعية

سعت الدراسة من خلال هذا المحور التعرف على آراء عينة الدراسة في الآتي:

حول ما إذا كانت عينة الدراسة سمعت عن العمل التطوعي في أي قطاع سواء كان حكومي، أو أعمال، أو منظمات غير حكومية، أو خيرية ... إلى غير ذلك، فكانت الإجابة كما يلي

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

جدول (١) الدراية بالأعمال التطوعية في مختلف القطاعات

نعم	لا
٩٦	٢٢

ويشرح الشكل (١) التوزيع النسبي لدراية الطلاب بالأعمال التطوعية في مختلف القطاعات

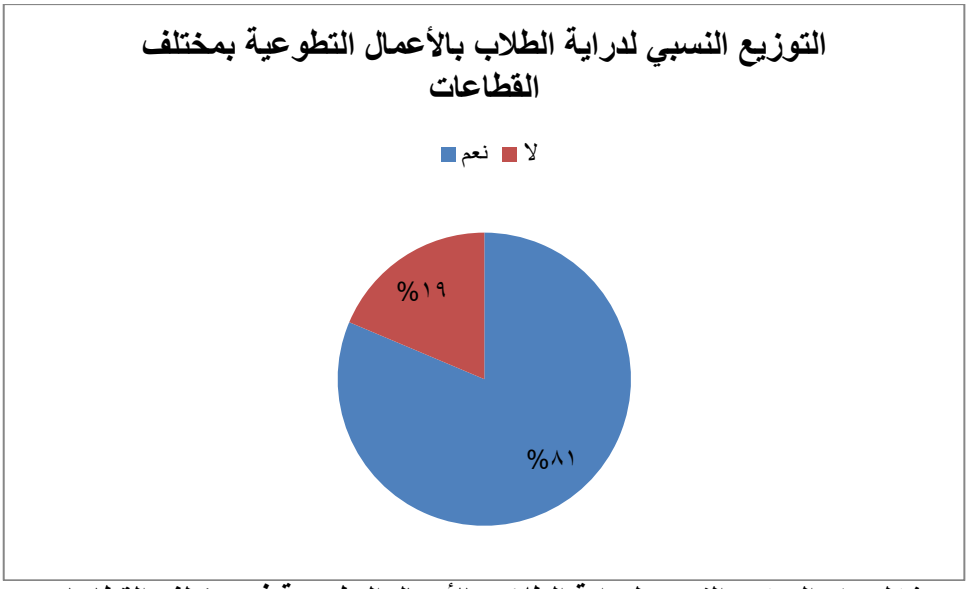

شكل (١) التوزيع النسبي لدراية الطلاب بالأعمال التطوعية في مختلف القطاعات

مما يتبين من الشكل (١) أن نسبة الطلاب الذين لديهم دراية أو يسمعون بالأعمال التطوعية في مختلف القطاعات تبلغ ٨١%، أما الطلاب الذين لا يسمعون أو يدرون بالأعمال التطوعية في القطاعات المختلفة بلغت ١٩%، وفي الواقع تعد هذه النسبة كبيرة نوعًا ما، مما يستوجب على هذه القطاعات أن تعزز من وسائل النشر والدعاية عن العمل التطوعي واعمالها التطوعية.

أما بالنسبة لمشاركتهم بالأعمال التطوعية فكما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) المشاركة في الأعمال التطوعية

نعم	لا
٧٩	٣٩

ويشرح الشكل (٢) التوزيع النسبي حول مشاركة الطلاب والطالبات بالأعمال التطوعية

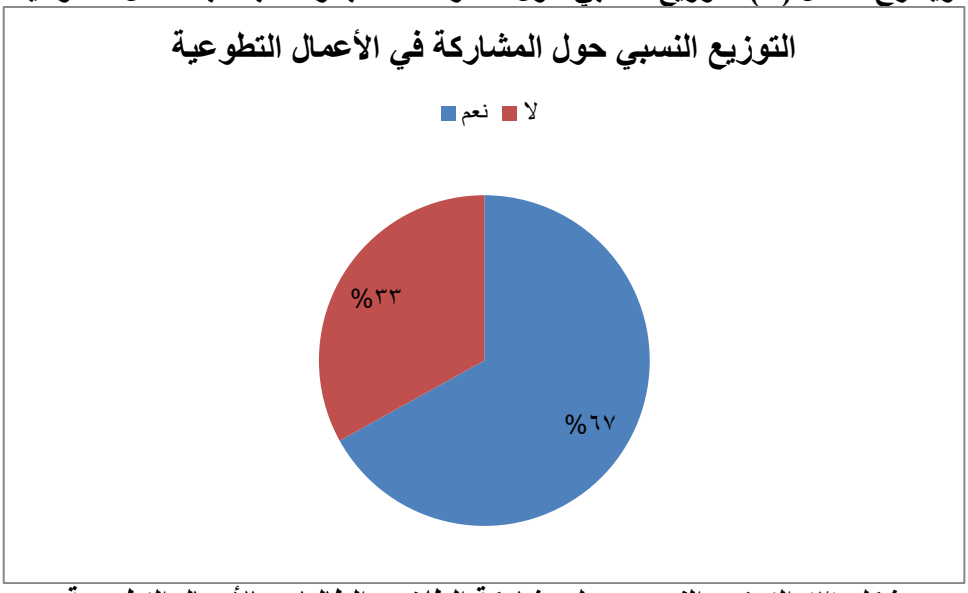

شكل (٢) التوزيع النسبي حول مشاركة الطلاب والطالبات بالأعمال التطوعية

حيث كما يتضح من الشكل (٢) أن نسبة الطلاب والطالبات الذين شاركوا بأعمال تطوعية كانت ٦٧%، بينما الذين لم يشاركو في الأعمال التطوعية بلغت ٣٣%، ويأتي هذا القصور لعدة اسباب منها:

- قلة قنوات استقبال الطلاب وتعريفهم بالأعمال التطوعية.
- شح المعلومات عن مشروعات الأعمال التطوعية.
- قلة ترسيخ المفاهيم حول أهمية العمل التطوعي.
- عدم الإعلان بشكل كافي من الجهات التي تدعو المتطوعين للعمل في مشروعاتها وأعمالها التي تقوم بها.
- اعتبار الطلاب والطالبات العمل التطوعي عمل لا أهمية له، وليس له تأثير على مسيرتهم العلمية والعملية.

أما بالنسبة للطلاب الذين قاموا بأعمال تطوعية فيبين الجدول التالي نسبة الأعمال التطوعية التي قاموا بها سواء بشكل فردي أو مؤسسي أو كلاهما، فجاءت الاستجابة، كما يوضحها الجدول (٣) حسب ما يلي:

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

جدول (٣) أسلوب العمل التطوعي الذي قام به الطلاب

فردي	مؤسسي	كلاهما
١٥	٤٦	١٨

ويبين الشكل التالي التوزيع النسبي لأسلوب العمل التطوعي الذي قام به الطلاب والطالبات.

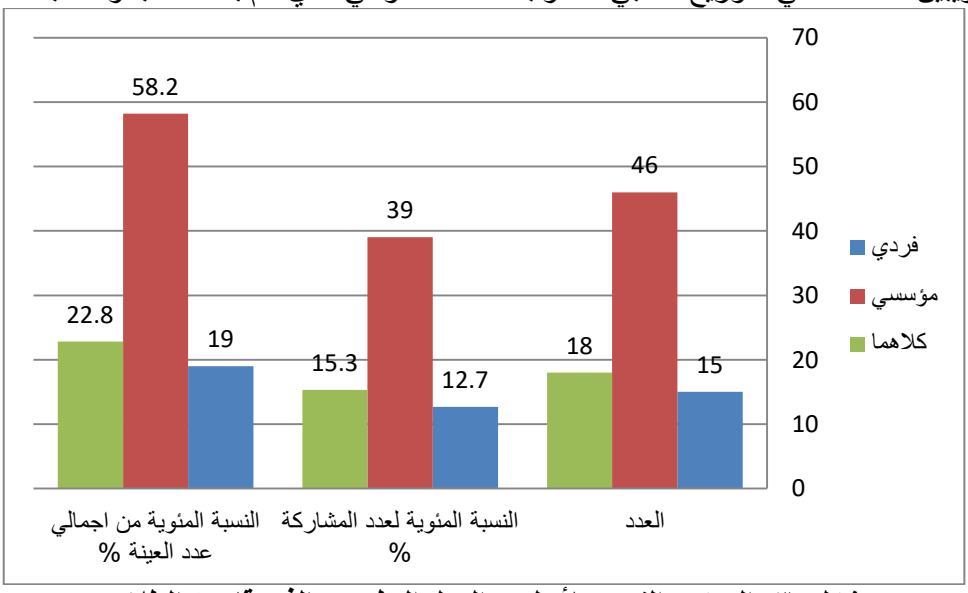

شكل (٣) التوزيع النسبي لأسلوب العمل التطوعي الذي قام به الطلاب

وكما يتضح من الشكل (٣) أن عدد الطلاب والطالبات الذين قاموا بأعمال تطوعية بأسلوب فردي ١٥ شخص بواقع نسبة ١٢,٧%، وعدد الطلاب والطالبات الذين قاموا بأعمال تطوعية بأسلوب مؤسسي ٤٦ شخص بواقع نسبة ٣٩%، وعدد الطلاب والطالبات الذي قاموا بأعمال تطوعية بالأسلوبين الفردي والمؤسسي ١٨ شخص بواقع نسبة ١٥,٣%، وذلك من اجمالي العدد ٧٩ الذي شارك في أعمال تطوعية بواقع نسبة ٦٦,٩% من اجمالي عدد الطلاب والطالبات الذي شاركوا بأعمال تطوعية. أما نسبتهم المئوية من اجمالي عدد العينة فهي كما موضحة حيث بلغت نسبة الطلاب الذي قاموا بعمل تطوعي في إطار فردي بلغت ١٩%، بينما الطلاب الذين تطوعوا في شكل مؤسسي بلغت ٥٨,٢%، أما الطلاب الذين شاركوا في أعمال تطوعية في إطار مؤسسي وفردي بلغت ٢٢,٨%.

أما عن رغبة واستعداد الطلاب والطالبات للمشاركة في الأعمال التطوعية في المستقبل، فبلغت نسبة الرغبة ٩٩%، بينما ١% لا يرغب. ويوضح الشكل التالي التوزيع النسبي:

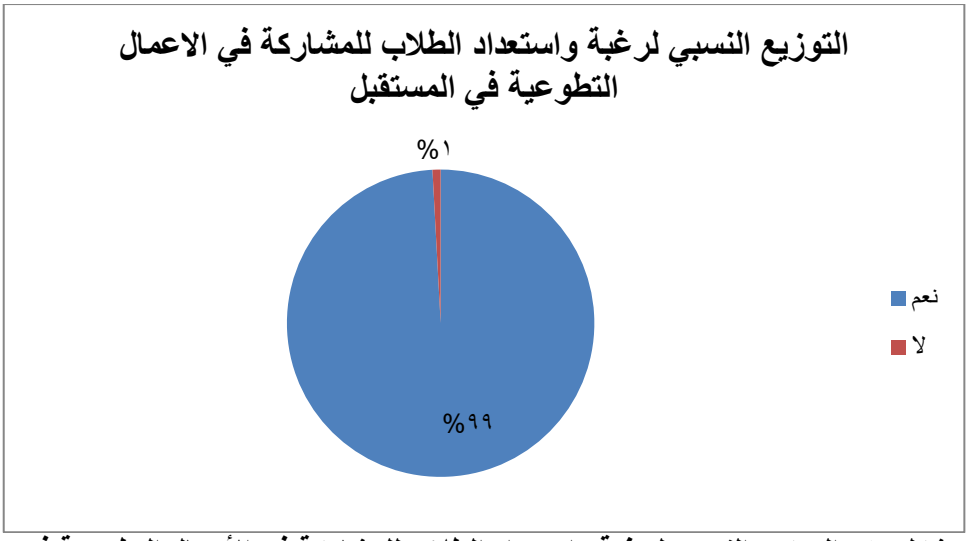

شكل (٤) التوزيع النسبي لرغبة واستعداد الطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية في المستقبل

وترجع بعض الأسباب لاستعداد الطلاب والطالبات للمشاركة في الأعمال التطوعية في المستقبل إلى الرغبة في تقديم المساعدة واكتساب الخبرات، وتطبيقًا لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، واكتساب علاقات جديدة، وتنمية المعارف والمهارات، رضا الذات، والحصول على الأجر والثواب.

وأما بالنسبة إلى الطلاب الراغبين في القيام بالأعمال التطوعية في المستقبل الذين يفضلون أن يكون تابع لجهة، أو اجتهادًا سخصيًا، أو كلاهما، فيوضح الجدول (٤) الأعداد والنسب المئوية، حسب ما يلي:

جدول (٤) اتجاهات الطلاب والطالبات لتبعية العمل التطوعي في المستقبل

تابع لجهة		اجتهاد شخصي		كلاهما	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٥٩	٥٠	٢١	١٨	٣٨	٣٢

ويبين الشكل (٥) التوزيع النسبي والعدد لاتجاهات الطلاب والطالبات لتبعية العمل التطوعي في المستقبل.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

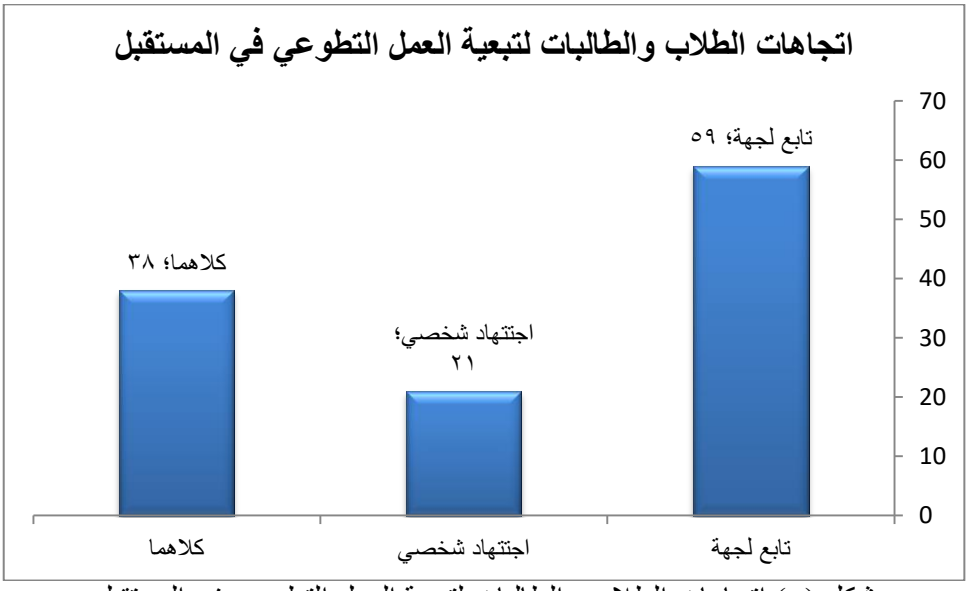

شكل (٥) اتجاهات الطلاب والطالبات لتبعية العمل التطوعي في المستقبل

كما يتضح من الشكل (٥) حول اتجاهات الطلاب والطالبات لأفضلية تبعية العمل التطوعي في المستقبل، حيث جاء في الترتيب الأول أن يكون تابع لجهة ما بنسبة ٥٠%، وجاء في الترتيب الثاني ١٨%، أما نسبة الذين يفضلون الإثنين سواء تابع لجهة أو اجتهاد شخصي جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٣٢%.

المحور الثاني: الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية

سعت الدراسة من خلال هذا المحور إلى التعرف على آراء عينة الدراسة في الآتي:

ويوضح جدول (٥) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بذلك بالدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية.

جدول (٥) الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية

م	الدوافع	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
١	اكتساب علاقات جديدة في مجال تخصصي	٥	٠	١٨	٤٠	٤٧	٤,١٨٦٤	٠,٩٨٦٦٦	٧	أوافق
		٤,٢	٠	١٥,٣	٣٣,٩	٤٦,٦				
٢	التعرف على الأعمال التطوعية	١	٢	٣	٢٠	٩٢	٤,٦٩٤٩	٠,٦٨٥٧٣	٤	أوافق بشدة
		٠,٨	١,٧	٢,٥	١٦,٩	٧٨,٠				

م	الدوافع وأهدافها	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
٣	اكتساب المهارات وبناء القدرات وزيادة الخبرات	١	٠	٤	١٤	٩٩	٤,٧٧٩٧	٠,٥٨٦٦٨	١	أوافق بشدة
		٠,٨	٠	٣,٤	١١,٩	٨٣,٩				
٤	الاشتراك في مشروعات تطوعية تناسب عمرى وخبراتي	٣	٢	١١	٤٨	٥٤	٤,٢٥٤٢	٠,٨٨٨٥٤	٥	أوافق بشدة
		٢,٥	١,٧	٩,٣	٤٠,٧	٤٥,٨				
٥	شغل وقت الفراغ	٣	٦	١٧	٢٩	٦٣	٤,٢١١٩	١,٠٣٦٥٣	٦	أوافق بشدة
		٢,٥	٥,١	١٤,٤	٢٤,٦	٥٣,٤				
٦	تقديم المساعدة وتحقيق المشاركة المجتمعية	١	-	٣	١٨	٩٦	٤,٧٦٢٧	٠,٥٧٩٩٨	٢	أوافق بشدة
		٠,٨	-	٢,٥	١٥,٣	٨١,٤				
٧	طلب الأجر والمثوبة	١	-	١٠	٤	١٠٣	٤,٧٦٢٧	٠,٦٧٥٣٠	٢ مكرر	أوافق بشدة
		٠,٨	-	٨,٥	٣,٤	٨٧,٣				
٨	استثمار طاقاتي وتوظيف مهاراتي في خدمة الإنسانية	٢	١	١	٢١	٩٣	٤,٧١١٩	٠,٦٩٣٠٩	٣	أوافق بشدة
		١,٧	٠,٨	٠,٨	١٧,٨	٧٨,٨				

يتضح من الجدول (٥) المتعلق بدرجة الموافقة على دوافع الطلاب والطالبات للانضمام للأعمال التطوعية، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط قيمته ٤,٧٧ والذي يقابل الاتجاه العام أوافق بشدة دافع اكتساب المهارات وبناء القدرات وزيادة الخبرات، وجاء في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته ٤,٧٦ باتجاه عام أوافق بشدة كل من الدافعين تقديم المساعدة وتحقيق المشاركة المجتمعية، وطلب الأجر والمثوبة، وجاء في الترتيب الثالث بمتوسط ٤,٧١ باتجاه عام أوافق بشدة دافع استثمار طاقاتي وتوظيف مهاراتي في خدمة الإنسانية، وجاء في الترتيب الرابع بمتوسط ٤,٦٩ باتجاه عام أوافق بشدة دافع التعرف على الأعمال التطوعية وأهدافها، وجاء في الترتيب الخامس بمتوسط ٤,٢٥ باتجاه عام أوافق بشدة دافع الاشتراك في مشروعات تطوعية تناسب عمري وخبراتي، هذا وجاء في الترتيب السادس بمتوسط ٤,٢١ بمقابل اتجاه عام أوافق بشدة دافع شغل وقت الفراغ، أما الترتيب السابع والأخير فقد جاءت درجة الموافقة بمتوسط ٤,١٨ باتجاه عام موافق لدافع اكتساب علاقات في مجال تخصصي.

ويلاحظ أن الدوافع التي تعددت متوسط ٤,٢٠ بمقابل اتجاه عام الموافقة بشدة، تعلقت بدوافع ترتبط بالرغبة في زيادة المهارات والقدرات، وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف لطلب الأجر والمثوبة، والحرص على استثمار الطاقات وتوظيف المهارات في أعمال تخدم الانسانية، والرغبة في التعرف على الأعمال التطوعية وأهدافها، وكذلك الاشتراك في المشروعات التطوعية التي تناسب أعمارهم وخبراتهم، واستثمار أو شغل وقت الفراغ بالقيام

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

باعمال مفيدة، وأخيرًا اكتساب علاقات جديدة في مجال تخصصاتهم.
ويبين الشكل البياني (٦) ترتيب الدوافع حسب المتوسط والاتجاه العام للموافقة

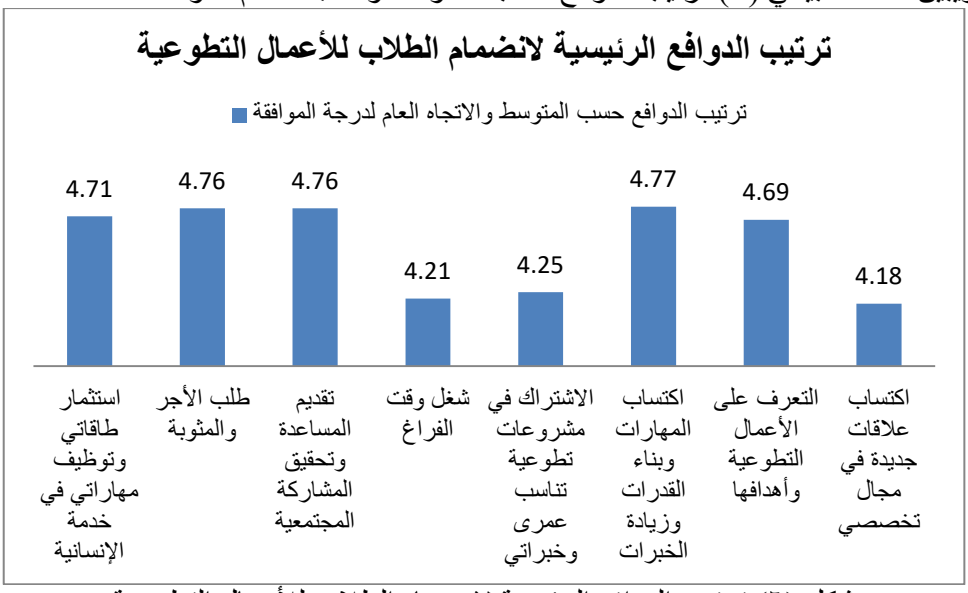

شكل (٦) ترتيب الدوافع الرئيسية لانضمام الطلاب للأعمال التطوعية

٣/١ المحور الثالث: نقاط الجذب

تعد نقاط الجذب مؤشرًا يعتمد عليه في الحكم على جودة أساليب الجذب للمتطوعين.
سعت الدراسة من خلال هذا المحور إلى التعرف على آراء عينة الدراسة في الآتي:
ويوضح جدول (٦) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بذلك

جدول (٦) نقاط جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات

م	نقاط الجذب	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
١	المعاملة الجيدة للمتطوعين	١	١	١٢	٢٠	٨٤	٤,٥٦٧٨	٠,٧٧٨٧٧	٢	أوافق بشدة
		٠,٨	٠,٨	١٠,٢	١٦,٩	٧١,٢				
٢	عدد البرامج والأنشطة والخدمات المقدمة	٣	٢	٩	٣٥	٦٩	٤,٣٩٨٣	٠,٨٩٧٦٧	٥	أوافق بشدة
		٢,٥	١,٧	٧,٦	٢٩,٧	٥٨,٥				
٣	سهولة انضمام المتطوعين	٦	٢	٨	٢٩	٧٣	٤,٣٦٤٤	١,٠٤٣٢١	٧	أوافق بشدة
		٥,١	١,٧	٦,٨	٢٤,٦	٦١,٩				

م	نقاط الجذب للأعمال التطوعية	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
٤	وجود أنشطة وبرامج تطوعية متعددة	٣	٣	٨	٣١	٧٣	٤,٤٢٣٧	٠,٩١٩٠٠	٤	أوافق بشدة
		٢,٥	٢,٥	٦,٨	٢٦,٣	٦١,٩				
٥	إبراز المتطوعين ومنحهم الفرص الكاملة للتعبير عن أنفسهم	٢	٢	١٥	٢٤	٧٥	٤,٤٢٣٧	٠,٩٠٠٢١	٤ مكرر	أوافق بشدة
		١,٧	١,٧	١٢,٧	٢٠,٣	٦٣,٦				
٦	تفاعل الجمهور المستهدف مع الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة	٢	٦	١٧	٣٧	٥٦	٤,١٧٨٠	٠,٩٧٥١٧	٨	أوافق
		١,٧	٥,١	١٤,٤	٣١,٤	٤٧,٥				
٧	اتاحة التطوع عن بعد	٤	٤	٢١	٢٧	٦٢	٤,١٧٨٠	١,٠٥٩٢٠	٨ مكرر	أوافق
		٣,٤	٣,٤	١٧,٨	٢٢,٩	٥٢,٥				
٨	وجود إدارة خاصة للمتطوعين	١	٣	١٩	٢٣	٧٢	٤,٣٧٢٩	٠,٩٠٣٩٠	٦	أوافق بشدة
		٠,٨	٢,٥	١٦,١	١٩,٥	٦١,٠				
٩	اعتبار المتطوع شريك استراتيجي في التطوير وتحقيق الانجازات	٢	١	١٢	٢٧	٧٦	٤,٤٧٤٦	٠,٨٤٤٤١	٣	أوافق بشدة
		١,٧	٠,٨	١٠,٢	٢٢,٩	٦٤,٤				
١٠	الحوافز المالية	١٩	١٥	٢٨	٢٨	٢٨	٣,٢٦٢٧	١,٣٨٠١٣	٩	محايد
		١٦,١	١٢,٧	٢٣,٧	٢٣,٧	٢٣,٧				
١١	الحوافز المعنوية	١	١	١٠	٢٠	٨٦	٤,٦٠١٧	٠,٧٥٢٦٦	١	أوافق بشدة
		٠,٨	٠,٨	٨,٥	١٦,٩	٧٢,٩				

يتضح من الجدول (٦) المتعلق بدرجة الموافقة على نقاط الجذب للطلاب والطالبات للانضمام للأعمال التطوعية، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط قيمته ٤,٦٠ والذي يقابل الاتجاه العام أوافق بشدة الحوافز المعنوية، وجاء في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته ٤,٥٦ باتجاه عام أوافق بشدة المعاملة الجيدة للمتطوعين، وجاء في الترتيب الثالث بمتوسط ٤,٤٧ باتجاه عام أوافق بشدة اعتبار المتطوع شريك استراتيجي في التطوير وتحقيق الانجازات، وجاء في الترتيب الرابع بمتوسط ٤,٤٢ باتجاه عام أوافق بشدة كل من وجود أنشطة وبرامج تطوعية متعددة، وإبراز المتطوعين ومنحهم الفرص الكاملة للتعبير عن أنفسهم، وجاء في الترتيب الخامس بمتوسط ٤,٣٩ باتجاه عام أوافق بشدة عدد البرامج والإنشطة والخدمات المقدمة، هذا وجاء في الترتيب السادس بمتوسط ٤,٣٧ بمقابل اتجاه عام أوافق بشدة وجود إدارة خاصة للمتطوعين، أما الترتيب السابع فقد جاءت درجة الموافقة بمتوسط ٤,٣٦ باتجاه عام موافق لدافع سهولة انضمام المتطوعين للأعمال التطوعية، ثم جاءت الاستجابة باتجاه

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

عام موافق في الترتيب الثامن بمتوسط ٤,١٧ كل من تفاعل الجمهور المستهدف مع الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة، وإتاحة التطوع عن بعد، واخيرًا جاء الترتيب التاسع باتجاه عام محايد بمتوسط ٣,٢٦ الحوافز المالية.

ويلاحظ أن نقاط الجذب التي تعددت متوسط ٤,٢٠ بمقابل اتجاه عام الموافقة بشدة، تعلقت الاهتمام الأول بالحوافز المعنوية، والمعاملة الجيدة للمتطوعين، وأهمية اعتبار المتطوعين شريك استراتيجي في التطوير وتحقيق الانجازات، أهمية وجود أنشطة وبرامج تطوعية متعددة للمؤسسة تجذب المتطوعين، وضرورة إبرازهم ومنحهم الفرص الكاملة للتعبير عن أنفسهم، وكذلك عدد البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسة، ثم جاءت أهمية وجود إدارة خاصة للمتطوعين لمتابعة شئونهم، وأخيرًا الحرص على ايجاد السبل التي تسهل انضمام المتطوعين للأعمال التطوعية.

ويبين الشكل البياني (٧) ترتيب نقاط الجذب حسب المتوسط والاتجاه العام للموافقة

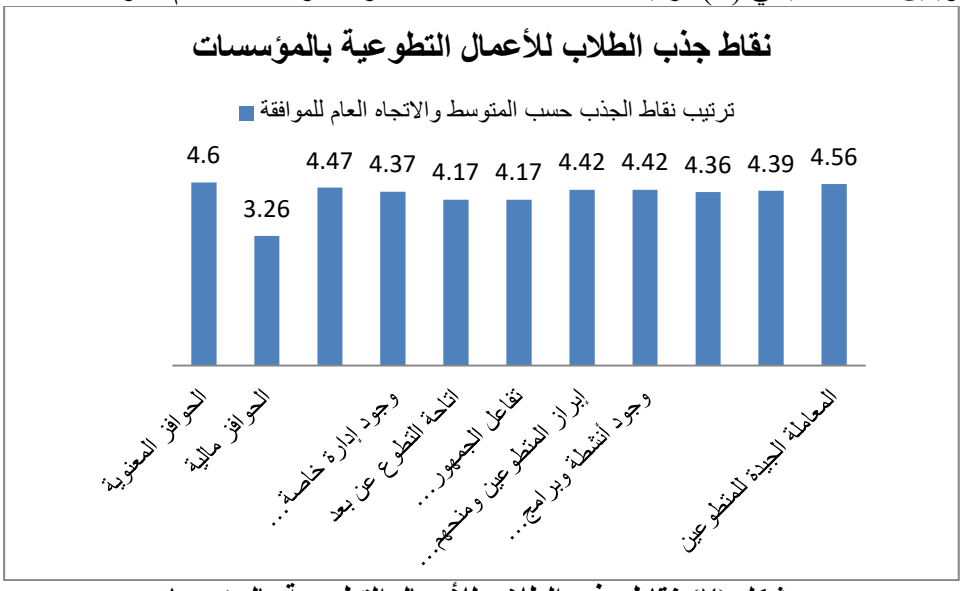

شكل (٧) نقاط جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات

٤/١ المحور الرابع: مواضع وعناصر الجذب

إن هناك عدد من مواضع وعناصر الجذب التي تؤثر على استمرار الطلاب المتطوعين في الأعمال التطوعية على نحو مستدام، وسعت الدراسة من خلال هذا المحور التعرف على آراء عينة الدراسة في الآتي:

ويوضح الجدول (٧) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بذلك

جدول (٧) عناصر جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات

م	مواضع/ عناصر الجذب	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
١	العاملون	٢	٤	١٧	٤١	٥٤	٤,١٩٤٩	٠,٩٢٦٨٩	٣	أوافق
		١,٧	٣,٤	١٤,٤	٣٤,٧	٤٥,٨				
٢	الجمهور المستهدف	٢	٣	٢٠	٤٢	٥١	٤,١٦١٠	٠,٩١٤٩٣	٥	أوافق
		١,٧	٢,٥	١٦,٩	٣٥,٦	٤٣,٢				
٣	أنظمة وإجراءات العمل	١	٤	٢٥	٣٢	٥٦	٤,١٧٠٥	٠,٩٣٦٤٩	٤	أوافق
		٠,٨	٣,٤	٢١,٢	٢٧,١	٤٧,٥				
٤	االمكافآت والحوافز المعنوية	٣	٦	٢٥	٢٥	٥٩	٤,١١٠٢	١,٠٦٨٤٦	٦	أوافق
		٢,٥	٥,١	٢١,٢	٢١,٢	٥٠,٠				
٥	الإدارة العليا والوسطى	١	٣	٢٩	٣٥	٥٠	٤,١٠١٧	٠,٩١٨٨٤	٧	أوافق
		٠,٨	٢,٥	٢٤,٦	٢٩,٧	٤٢,٤				
٦	الأنشطة والبرامج والخدمات	٢	١	١٦	٣٩	٦٠	٤,٣٠٥١	٠,٨٦٢٤٠	١	أوافق بشدة
		١,٧	٠,٨	١٣,٦	٣٣,١	٥٠,٨				
٧	الجوانب المالية	٩	١٠	٤٤	٢٤	٣١	٣,٤٩١٥	١,١٨٩٣١	٨	أوافق
		٧,٦	٨,٥	٣٧,٣	٢٠,٣	٢٦,٣				
٨	الاهتمام المتزايد والتمكين لأداء بعض الأعمال	٣	١	٢٠	٣٩	٥٥	٤,٢٠٣٤	٠,٩٢٩٦٦	٢	أوافق
		٢,٥	٠,٨	١٦,٩	٣٣,١	٤٦,٦				

يتضح من الجدول (٧) المتعلق بدرجة الموافقة على مواضع/عناصر الجذب للطلاب والطالبات للانضمام للأعمال التطوعية، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط قيمته ٤,٣٠ والذي يقابل الاتجاه العام أوافق بشدة الحوافز المعنوية.

ثم جاءت الاستجابة للسبعة المواضع و/أو العناصر الأخرى باتجاه عام أوافق، حيث جاء في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته ٤,٢٠ الاهتمام المتزايد والتمكين لأداء بعض الأعمال، وجاء في الترتيب الثالث بمتوسط ٤,١٩ عنصر العاملون، وجاء في الترتيب الرابع بمتوسط ٤,١٧ أنظمة وإجراءات العمل، وجاء في الترتيب الخامس بمتوسط ٤,١٦ عنصر الجمهور المستهدف، هذا وجاء في الترتيب السادس بمتوسط ٤,١١ المكافآت والحوافز المعنوية، أما الترتيب السابع فقد جاء بمتوسط ٤,١٠ لعنصر الإدارة العليا والوسطى، واخيرًا جاء الترتيب الثامن بمتوسط ٣,٤٩ لعنصر الجوانب المالية.

ويلاحظ أن نقاط الجذب التي تعددت متوسط ٤,٢٠ بمقابل اتجاه عام الموافقة بشدة، تعلق الاهتمام الأول بموضع/عنصر الحوافز المعنوية، كما جاء في الترتيب الأول في

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

الجدول الأسبق المتعلق بنقاط الجذب، مما يعني أن الحوافز المعنوية للطلاب والطالبات المتطوعين تمثل أولوية في نقاط الجذب.

ويبين الشكل البياني (٨) ترتيب مواضع/عناصر الجذب حسب المتوسط والاتجاه العام للموافقة

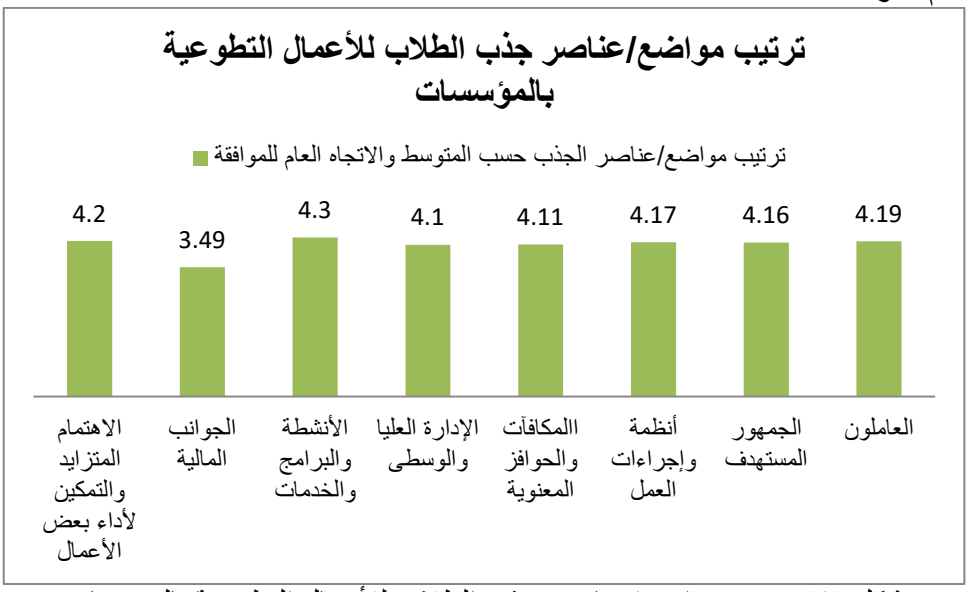

شكل (٨) ترتيب مواضع/عناصر جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات

٥/١ المحور الخامس: المشكلات والمعوقات المؤثرة على جذب الطلاب للأعمال التطوعية

سعت الدراسة من خلال هذا المحور التعرف على آراء عينة الدراسة في الآتي:

ويوضح الجدول (٨) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بذلك

جدول (٨) المشكلات والمعوقات المؤثرة على جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات

م	المشكلات	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		%	%	%	%	%				
١	التشكيك في أهداف ورغبات المتطوعين	٦	٨	١٦	٣٢	٥٦	٤,٠٥٠٨	١,١٦٠٩٦	٤	أوافق
		٥,١	٦,٨	١٣,٦	٢٧,١	٤٧,٥				
٢	عدم تقدير أهمية المتطوعين والجهود التي يقومون بها	٤	٦	١٤	٢٨	٦٦	٤,٢٣٧٣	١,٠٦٧٦١	١	أوافق بشدة
		٣,٤	٥,١	١١,٩	٢٣,٧	٥٥,٩				
٣	اللوائح والقوانين والتشريعات الوضعية	٨	٧	٤٥	٢٩	٢٩	٣,٥٤٢٤	١,١٢٩٥٩	٨	أوافق

م	المشكلات	لا أوافق تمامًا	لا أوافق	محايد	أوافق إلى حدٍ ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	بالبلاد	٦,٨	٥,٩	٣٨,١	٢٤,٦	٢٤,٦				
٤	عدم رغبة العاملين في انضمام عناصر جديدة للمؤسسة	٦	١٣	٢٢	٣٨	٣٩	٣,٧٧١٢	١,١٧٢٤١	٦	أوافق
		٥,١	١١,٠	١٨,٦	٣٢,٢	٣٣,١				
٥	انخفاض الوعى لدى الجمهور	٢	٧	٢٠	٣٨	٥١	٤,١٠٣٢	٠,٩٩٥٦١	٣	أوافق
		١,٧	٥,٩	١٦,٩	٣٢,٢	٤٣,٢				
٦	عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين	٥	٧	٢٨	٢٦	٥٢	٣,٩٥٧٦	١,١٤٢٧٥	٥	أوافق
		٤,٢	٥,٩	٢٣,٧	٢٢,٠	٤٤,١				
٧	عدم منح المتطوعين مكافآت وحوافز	٨	١٣	٤٠	١٨	٣٩	٣,٥٦٧٨	١,٢٤٣٦٤	٧	أوافق
		٦,٨	١١,٠	٣٣,٩	١٥,٣	٣٣,١				
٨	عدم الاهتمام بالتقدير المعنوي للمتطوعين	٣	٥	٢٥	٢٧	٥٨	٤,١١٨٦	١,٠٤٧٣٤	٢	أوافق
		٢,٥	٤,٢	٢١,٢	٢٢,٩	٤٩,٢				
٩	وجود مشكلات ومخاوف متعددة من جراء التطوع	٢	١٠	٢٩	٢٧	٥٠	٣,٩٥٧٦	١,٠٨١٢٦	٥ مكرر	أوافق
		١,٧	٨,٥	٢٤,٦	٢٢,٩	٤٢,٤				

يتضح من الجدول (٨) المتعلق بدرجة الموافقة المشكلات والمعوقات المؤثرة على جذب الطلاب للأعمال التطوعية بالمؤسسات، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط قيمته ٤,٢٣ والذي يقابل الاتجاه العام أوافق بشدة عدم تقدير أهمية المتطوعين والجهود التي يقومون بها.

ثم جاءت الاستجابة للثماني المشكلات والمعوقات الأخرى باتجاه عام أوافق، حيث جاء في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته ٤,١١ عدم الاهتمام بالتقدير المعنوي للمتطوعين، حيث كان يتوقع أن يأتي في المرتبة الأولى مثلما جاء في نقاط الجذب وعناصر الجذب لكنه جاء في المرتبة الثانية، وجاء في الترتيب الثالث بمتوسط ٤,٠٩ انخفاض الوعي لدى الجمهور، وجاء في الترتيب الرابع بمتوسط ٤,٠٥ التشكيك في أهداف ورغبات المتطوعين، وجاء في الترتيب الخامس بمتوسط ٣,٩٥ كل من عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين، ووجود مشكلات ومخاوف متعددة من جراء التطوع، هذا وجاء في الترتيب السادس بمتوسط ٣,٧٧ عدم رغبة العاملين في انضمام عناصر جديدة للمؤسسة، أما الترتيب السابع فقد جاء بمتوسط ٣,٥٦ عدم منح المتطوعين مكافآت وجوافز، واخيرًا جاء الترتيب الثامن بمتوسط ٣,٥٤ اللوائح والقوانين والتشريعات الوضعية بالبلاد.

ويلاحظ أن نقاط الجذب التي تعددت متوسط ٤,٢٠ بمقابل اتجاه عام الموافقة بشدة، تعلقت بعدم تقدير أهمية المتطوعين والجهود التي يقومون بها.

ويبين الشكل البياني (٩) ترتيب مواضع/عناصر الجذب حسب المتوسط والاتجاه العام للموافقة

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

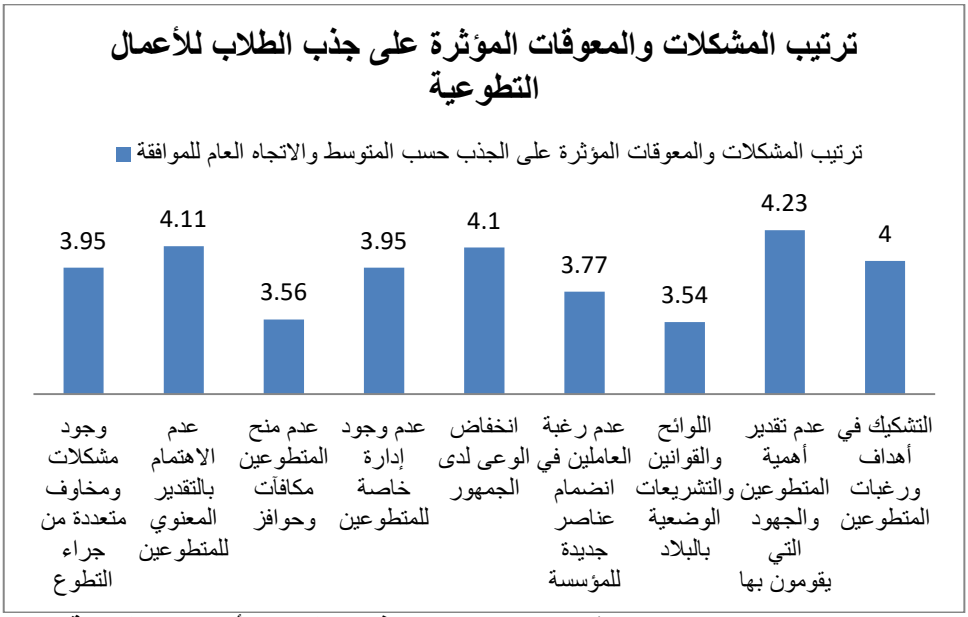

شكل (٩) المشكلات والمعوقات المؤثرة على جذب الطلاب للأعمال التطوعية

المحور السادس: التعرف على مدى الحاجة للتفكير في استخدام وسائل وأساليب جديدة لجذب الطلاب المتطوعين

جدول (٩) مدى الحاجة للتفكير في استخدام وسائل وأساليب جديدة لجذب الطلاب المتطوعين

نعم		لا	
التكرار	%	التكرار	%
٢٤	٢٠	٩٤	٨٠

ويبين الشكل البياني (١٠) التوزيع النسبي لمدى الحاجة لاستحداث أساليب جديدة لجذب الطلاب والطالبات المتطوعين.

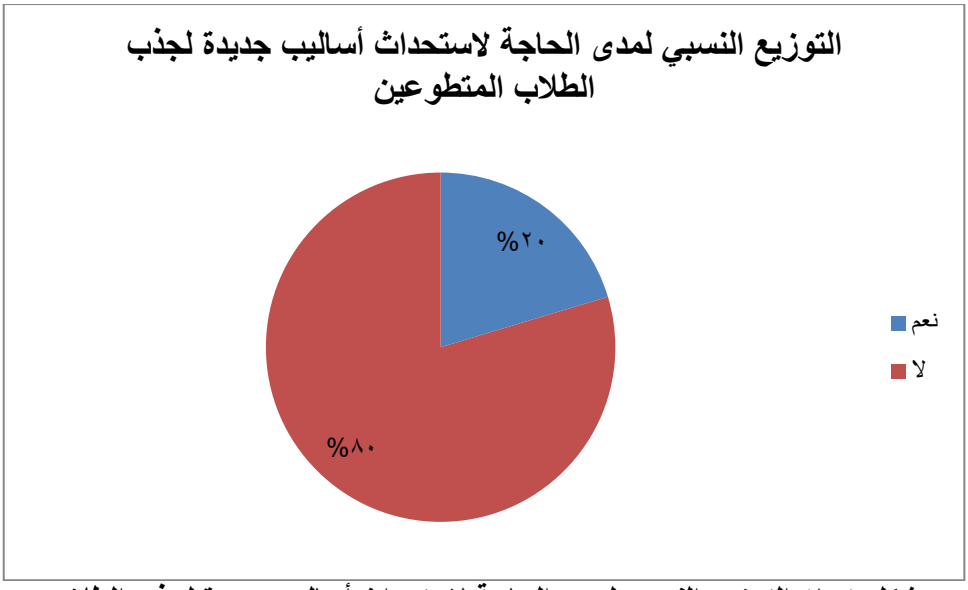

شكل (١٠) التوزيع النسبي لمدى الحاجة لاستحداث أساليب جديدة لجذب الطلاب المتطوعين

وكما يتضح من الشكل (١٠) أن عدد الطلاب والطالبات الذين يرون ان هناك حاجة لاستحداث أساليب جديدة لجذب الطلاب والطالبات المتطوعين ٢٤ شخص بواقع نسبة ٢٠%، وعدد الطلاب والطالبات الذين لا يرون أن هناك حاجة لاستحداث أساليب جدية لجذب الطلاب والطالبات المتطوعين ٩٤ شخص بواقع نسبة ٨٠%، وفي الواقع أن هذه النسب تدل على أنه لا داعي لاستحداث أساليب جديد لجذب الطلاب والطالبات، لكن يرى الباحث أن نسبة ٢٠% تستوجب إعادة النظر في الاساليب المستخدمة، من أجل تحسينها، والارتقاء في تنفيذها.

التوصيات:

- التأكيد على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالأنشطة التطوعية.
- الحرص على التحدث مع المتطوعين حول دورهم المهم في نجاح المشروعات التي ينخرطون فيها.
- الحرص على تنوع وسائل الإعلان عن المشروعات والأنشطة التطوعية بالأساليب التي تناسب الوقت المعاصر.
- إعادة النظر في أساليب الجذب المستخدمة حاليًا لتحسينها والارتقاء بها.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

الهوامش

1) International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2015. Everyone Counts Progress 2015. Geneva: IFRC, 2015. P2,7
2) International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2011. The Value of Volunteers: Imagine How Many Needs Would Go Unanswered Without Volunteers. Geneva: IFRC, 2011. P7
3) Spencer, Gayle. 2005. Engaging and Retaining Today's Student Volunteers. Campus Activities Programing, USA: NACA, 2005.P45
4) Ibid, P46

مصادر الدراسة ومراجعها

أولاً: المصادر العربية:

١. السلطان، فهد بن سلطان. اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. [تاريخ الزيارة ٢٠١٦/١١/٢٩]، الإتاحة: www.faculty.ksu.edu.sa/darandari/Statistical_Materials/

٢. مركز خدمات المنظمات غير الحكومية. إدارة الجهود التطوعية. [تاريخ الزيارة ٢٠١٦/١١/٢٩]، الإتاحة: www.ngoconnect.net/documents/592341/749044/

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

1. Center for Substance Abuce Treatment –CSAT. Successful Strategies for Recruiting, Training, and Utilizing Volunteers: A Guide for Faith- and Community-Based Service Providers. U.S: Department of Health and Human Services. [cited in 20/1/2015] available at: https://www.samhsa.gov/sites/default/files/volunteer_handbook.pdf
2. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2015. Everyone Counts Progress 2015. Geneva: IFRC, 2015

3. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies-IFRC. 2011. The Value of Volunteers: Imagine How Many Needs Would Go Unanswered Without Volunteers. Geneva: IFRC, 2011.
4. Patricia Mihaly Nabti. (2014). Corporate Volunteering in The Arab Region. [cited in 10/12/2016] available at: http://arabthought.org/thought.pdf
5. Rising Tide Co-operative Ltd. (2005). Attracting and Keeping Youth Volunteers: Creating a Governance Culture that Nurtures and Values Youth. Canada: Imagine Canada. [cited in 10/12/2016] available at: http://www.activecircle.ca/images/files/resources/keepingyouthvolunteers.pdf
6. Spencer, Gayle. 2005. Engaging and Retaining Today's Student Volunteers. Campus Activities Programing, USA: NACA, 2005.
7. United Nations Volunteers (UNV) programme. (2015). State of the World's 2015 Volunteerism Report: Transforming Governance. USA:UNV,2015. [cited in 6/12/2016] available at: http://www.volunteeractioncounts.org/SWVR2015-frame
8. Volunteer Canada.(2001). Volunteer Connections: New Strategies for Involving Youth. Canada: Volunteer Canada. 2001.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155899

المنظومة الثقافية للشباب الجزائري في ظل المعلوماتية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة

The Cultural System of Algerian Youth in Light of Informing Field study in a sample youth of Skikda University

إعداد

د. سميرة منصوري د. حكيمة وشنان

جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة (الجزائر)

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155900

استلام البحث: ١ / ١١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢١ / ١١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

يشتغل هذا المقال بالبحث في نموذج الشاب الجزائري الذي تفرزه الانترنت، بإلقاء الضوء على المنظومة الثقافية للشباب الجزائري في ظل المعلوماتية، في سياق البناء السوسيو- ثقافي للمجتمع الجزائري الذي مر بمراحل تاريخية متعددة ويشهد في السنوات الأخيرة تحولات ثقافية واجتماعية عميقة ومتسارعة عكست في مجملها مجموعة من القيم، المبادئ المعايير وأنماط سلوكية ميزت ممارسات الفئة الشابة خاصة. وفي الجانب التطبيقي، تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على عينة قصدية غير احتمالية، حجمها 200 شاب(ة) في جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة. وقد تم استخدام أسلوبين من التحليل لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتفسير النتائج.

الكلمات المفتاحية: الشباب، الانترنت، الثقافة الشبابية، المعلوماتية، الثقافة.

Abstract:

This article is worked on research of Algerian Youth model, which are produced by internet, by shedding light on the cultural system of Algerian youth in the context of Informing, other side, in the meaning of socio-cultural construction of Algerian society which has gone through several historical stages and witnessed deeply and rapidly cultural and social changements in recent years that have reflected in whole group of values, principles standards and behavioural patterns are characterized the youth practices in particular. On the applied side, the data was collected or gathered through a

questionnaire that was distributed to a non-probability intentional sample of 200 young men/women at Skikda University .Two methods of analysis were used to describe the phenomenon and how would be studied and how results would be explained.
KEY WORDS: Youth, Internet, Youth Culture, Informing, Culture.

مقدمة:

تعد معرفة ثقافة الشباب والقيم التي يحملونها، قضية في غاية الأهمية، خاصة وأنها من أهم القضايا المفسرة للسياق العام الذي يتم من خلاله المسار التنموي، ومدى نجاحه أو فشله.

فالدور الذي يقدمه الشاب للمجتمع كطالب أو عامل يفسر أهميته داخل البناء الاجتماعي. لذا اهتمت المجتمعات بالشباب باعتبارهم عنصرا فعالا في تطوير المجتمع وتنميته، إذ أصبحت دراسة الشباب والجامعي خاصة ذات أهمية في المجتمعات المعاصرة، أجريت حولها بحوث ودراسات متعددة تهدف لمعرفة خصائصهم، حاجاتهم، مشكلاتهم وما يحملونه من قيم ثقافية.

ومما لاشك فيه أنه لا يمكن فهم دور الشباب في الحياة الاجتماعية، إلا من خلال التغيرات العديدة التي طرأت على المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري بشكل خاص، خاصة التحولات التي مست البناء الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي للمجتمع الجزائري.

هذا ما دفعنا لدراسة موضوع " المنظومة الثقافية للشباب الجزائري في ظل المعلوماتية"، وهي دراسة سوسيولوجية نظرية - ميدانية، وعليه تستند هذه الدراسة على مفهومين أساسيين هما: **الثقافة الشبابية و المعلوماتية**، والتي نحاول التعبير عنها من خلال تقنية الانترنت كتقنية معلوماتية معاصرة.

أولا: محددات الدراسة:

١. **المشكلة البحثية:** تعد الانترنت، من أهم وسائل الإعلام والاتصال التي تلقى إقبالا واسعا من طرف الشباب الجزائري على اختلاف انتماءاته الطبقية، العلمية، المهنية، العمرية،...بغرض تلبية حاجات متعددة (تسلية، تثقيف،...).

هذا ما تولد عنه تكوين علاقة ارتباطية بين الشباب والانترنت يمثلها التأثر من طرف الشباب من جهة وانعكاسات الانترنت على الشباب من جهة ثانية.

و إذا كان من الصعوبة دراسة جميع الجوانب والأبعاد الخاصة بعلاقة الشباب الجزائري بالإنترنت، فإننا سنركز في هذه الورقة على البحث في انعكاسات البعد الثقافي على الشباب نظرا لنوعية وعمق واتجاه التغيرات في الممارسات الثقافية للشباب في سياق تفاعله مع تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) والمضامين التي تمررها وبين المجتمع الجزائري وثقافته الأصيلة التي اخترقتها هذه الوسيلة أو انفتحت طوعا عليها.

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كاستجابة لمتطلبات الواقع الذي يعيشه الشاب الجزائري بمعرفة أهم السمات الثقافية المادية واللامادية التي يحملها الشاب الجزائري ومدى تأثر هذه السمات بالانترنت، لهذا حددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة المنظومة الثقافية للشباب الجزائري في ظل المعلوماتية؟

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الثانوية:

- إلى أي مدى تساهم الإنترنت في صناعة المنظومة الثقافية للشباب الجزائري؟
- ماهي السمات الثقافية في شقيها المادي و اللامادي التي يكتسبها الشباب الجزائري في ظل المعلوماتية؟

- ما طبيعة تأثير الانترنت في الثقافة الشبابية في ظل المعلوماتية؟

٢. أهمية الدراسة: تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما تتضمنه من اعتبارات متكاملة ومترابطة تفسر بعضها البعض وتعكس أبعاد الموضوع المختار في حد ذاته. ويمكن تحديد هذه الاعتبارات في:

أ. الأهمية النظرية:

تتمثل في البحث في مفهوم الانترنت، ورصد انعكاساتها وتأثيراتها على ثقافة الشباب الجزائري، للوصول إلى نتائج تمكننا من تحديد المنظومة الثقافية للشباب في ظل المعلوماتية.

ب. الأهمية العملية:

تتحدد بالفئة الاجتماعية التي يدور حولها البحث (فئة الشباب)، التي يعول عليهم في القيام بالدور الفعال في مرحلة نهضة وتقدم وتنمية المجتمع حاضرا ومستقبلا، لتعدد تخصصاتهم، ومستوياتهم العلمية، الثقافية، الاجتماعية والسياسية التي تؤهلهم للتأثير في حركة ومسيرة التغير الاجتماعي والثقافي.

كما تتحدد أهمية الدراسة أيضا بواقعية تأثير الأنترنت على الأفراد من مختلف الأعمار، ليس فقط عند الشباب، حيث أنها تشهد إقبالا واسعا على مواقعها. فعلى ضوء الأهمية المتزايدة للمعلوماتية واستخداماتها في عدة مجالات، تدعو الحاجة إلى توسيع قاعدة البحوث الإمبريقية للمعلوماتية، لمواجهة التغير الاجتماعي السريع، الذي شهدته السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وذلك للخصائص التي يتسم بها الجمهور العربي بصفة عامة.

٣. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة المنظومة الثقافية للشباب الجزائري الذي تكونه الانترنت، من خلال البحث في:

- مدى ارتباط الشباب الجزائري بالإنترنت.
- تحديد السمات الثقافية المادية واللامادية التي يكتسبها الشباب الجزائري في ظل المعلوماتية.
- طبيعة تأثير الانترنت على الثقافة الشبابية في ظل المعلوماتية.

٤. فرضيات الدراسة: إن تحقيق أهداف الدراسة جعلنا نبني موضوع بحثنا من خلال الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية قوية بين الشباب الجزائري والانترنت.
- توجد فروق دالة بين الشباب في السمات الثقافية المكتسبة في ظل المعلوماتية.
- تؤثر الانترنت سلبا على الثقافة الشبابية.

٥. الجهاز المفاهيمي: تمثله المفاهيم المركزية في الدراسة، وهي:

١,٥. مفهوم الشباب:

يعتبر علماء السكان أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب مستندين على معيار خارجي هو العمر، الذي يقضيه الفرد من خلال تفاعله اجتماعيا، غير أنهم اختلفوا في تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، فقد حددها البعض بأقل من عشرين سنة وهناك من حددها بالفترة من ١٥ إلى ٢٥ سنة، ويذهب آخرون إلى أنها من ١٥ إلى ٣٠ سنة، في حين تذهب فئة رابعة لتحديدها على أنها فئة الشباب التي يزيد عمرها عن ١٨ سنة، ويرجع هذا الاختلاف لاختلاف طبيعة بناء كل مجتمع وتفاعله الاجتماعي.(علي ليلة، ١٩٩٥: ٣٣)

ويذهب علماء الاجتماع إلى تحديد مفهوم الشباب، بإضافة معايير أخرى إلى معيار السن، فحسبهم فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدوارا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي، وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.(علي ليلة، ١٩٩٥: ٣٤)

وهم بهذا يحدثون تمييزا بين أدوار الشباب، الدور في مرحلة الإعداد والدور في مرحلة الاكتمال والفعالية، فدور الطالب من النوع الأول، أما دور العامل أو الموظف فهو من النوع الثاني. أي بحسب طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة.(علي ليلة، ١٩٩٥: ٣٥) ويستدلون على ذلك بانتشار ظواهر العنف والانحراف في الوسط الشبابي.

في حين جاء تحديد علماء النفس لفئة الشباب بناء على مدى اكتمال بنائهم الدافعي. فإذا استطاع الشاب أن يلائم (يكيف) بين قدراته البيولوجية وتنشئته الاجتماعية وحاجاته الوجدانية والإدراكية، فإنه سيصل لامتلاك البناء الدافعي المتكامل الذي يساعده على التفاعل السوي في المحيط الاجتماعي، وهذا ما يسمى عند علماء النفس باكتمال البناء الدافعي.

أما علماء البيولوجيا فتتحدد لديهم فئة الشباب بمدى اكتمال البناء العضوي والفزيولوجي من ناحية الطول والوزن واكتمال نمو مختلف الأعضاء الداخلية والخارجية حتى تتمكن من تأدية وظائفها ويعتبر اكتمال البناء العضوي نهاية مرحلة الشباب، حيث تشكل مجموعة التغيرات النوعية الحاصلة في البناء البيولوجي للكائن الحي بداية هذه المرحلة، فحسب علماء البيولوجية: الشباب طور من أطوار نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي وكذلك نضجه العقلي والنفسي.(محمد علاء الدين، ١٩٩٨: ١٩)

ومنه، فتعريفنا الإجرائي لمفهوم الشباب، يعني به: هو كل من يقع في المرحلة العمرية من (١٧-٣٠) سنة، ويستخدم الانترنت.

٢,٥. مفهوم الثقافة:

للثقافة مكانة هامة في كافة العلوم، فهي محل اهتمام العلماء والباحثين، لدرجة أن هناك من العلماء من جعل اهتمامه ينصب على دراستها، كم تم تأليف العديد من المؤلفات حول هذا المفهوم الذي يعد من المصطلحات الأكثر غموضا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، والأكثر تناولا ودراسة، إذ أحصي أزيد من "١٥٠ تعريفا له".(٥)

و فيما يلي بعض تعريفات الثقافة تبعا للترتيب الزمني كما عرضتها **سامية حسن الساعاتي**. (سامية الساعاتي، ١٩٨٣: ٥٢)

- تعريف تايلورTylor ١٨٧١:

ربما كان أشهر تعريف للثقافة، هو التعريف الذي وضعه عالم الأنثروبولوجيا **"تايلو"**: الثقافة... ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والأخلاق والعرف والتقاليد والعادات وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضوا في المجتمع.

- تعريف بوجاردس Bogardus ١٩٣٠:

الثقافة هي المجموع الكلي لأساليب الفعل والتفكير الماضية والحاضرة لجماعة اجتماعية وهي تمثل مجموعة التقاليد والمعتقدات والأعراف المتوارثة.

- تعريف مالينوفسكي Malinowski ١٩٤٤:

الثقافة هي ذلك الكل المتكامل الذي يتكون من الأدوات والسلع والخصائص البنائية لمختلف المجموعات الاجتماعية من الأفكار الإنسانية والحرف والمعتقدات والأعراف.

- تعريف كلاكهون Kluchhohn ١٩٥١:

الثقافة تشير إلى الأسلوب المتميز لحياة مجموعة من الناس، أو خطة حياتهم.

ومنه، نعرف الثقافة اجرائيا، حيث: يمكن تحديد الثقافة في مستويين متفاعلين: مستوى الثقافة كنتاج فكري منظم ومنسق منطقيا، ومستوى الثقافة كنمط حياة وسلوكيات وقيم وخيارات يومية والمنعكس بصورة قيم وتصورات ومفاهيم تكون بمجملها رؤية للعالم، وسيكون هذا المستوى الأخير هو المعتمد في بحثنا.

٣,٥. مفهوم الثقافة الشبابية: يمكن تعريف ثقافة الشباب على أنها:

- ثقافة فرعية كانت موضوع جدل مهم و مؤثر بين الكتاب الوظيفيين من ناحية ونقادهم من ناحية أخرى. وتفسر ثقافات الشباب إما من خلال العوامل الفعالة في تجربة المراهقة، أو التلاعب بأساليب الشباب في الإنفاق و تمضية وقت الفراغ بفعل الإعلان وغيرها من وسائل الاتصال الجماهيري.(محمد الجوهري، ٢٠٠١: ٣٧٢)

- ثقافة فرعية خاصة بفئة عمرية معينة وهي تنطوي على قيم ومعايير، وأنماط سلوكية، ومطامح ومثاليات، تشكل في مجملها إطارا مرجعيا لسلوك هذه الفئة.(سامية جابر، ١٩٨٦: ١٣٥)
- ثقافة خاصة أو فرعية بنفس القدر الذي يتضمن خصوصيات تشترك أيضا مع ثقافة المجتمع في بعض العموميات وكلما ازدادت هذه العموميات، دل ذلك على تكامل الثقافة، ومن ثم قلت حدة التباين والصراع الثقافي في المجتمع.(محمد عاطف غيث، ١٩٨٢: ٥١٢)
- مفهوم لا يمثل تصورا بنائيا أحاديا ينطبق بشكل عام على من هم دون الثلاثين، وإنما تصور مركب يشير إلى طائفة من الثقافات الفرعية، وجماعات عمرية مختلفة، ترتبط بالأوضاع الطبقية لأعضائها..... والشباب يلجئون إلى الارتباط بثقافة خاصة بهم لكي تكون بمثابة الإطار المرجعي لبعض الأنماط السلوكية، التي تفهم على المستوى الثقافي أساسا.(Mike brake,1980: 04)

ومنه، فتعريفنا الإجرائي لمفهوم ثقافة الشباب، يعني بها: هيكلا من القيم والاتجاهات والمعتقدات ومعايير وأنماط السلوك التي يضعها جيل الشباب كحلول يتصورها لبعض المشكلات البنائية التي قد تنجم عن تناقضات داخلية في السياق الاجتماعي والاقتصادي المحيط بهم.(السيد عبد العاطي، ١٩٨٧: ١٢٤)

٤,٥. مفهوم المعلوماتية:

أ.التعريفات اللغوية:

- المعلوماتية هي المعلومات المعالجة آليا.
- وتعبر عن مجموعة الفروع العلمية والتقنيات المتخصصة في معالجة المعلومات بوسائل أتوماتيكية.
- مصطلح المعلوماتية ترجمة للمصطلح الانجليزي **Automatic data processing** فالمصطلح الفرنسي **Informatique** لا يعبر عن المفهوم الصحيح لمصطلح المعلوماتية. والترجمة الصحيحة للمصطلح الفرنسي **Informatique** هي الإعلام الآلي المستخرجة من كلمتين: الإعلام information و آلي automatique".(ط. عبد الحق، د س: ٦٥)

في حين تشير الترجمة العربية للمصطلح الانجليزي Automatic data processing إلى المعالجة الآلية للمعلومات و المقصود بها المعلوماتية.

- و قد جاء تعريفها في القاموس الفرنسي الكبير على أنها: علم و تقنية المعالجة الآلية للمعلومة، وتسهم الدراسات التحليلية واللوغارتمية للعمليات لتنفيذها.(Auzou: 627)

ب.التعريفات السوسيولوجية:

- **تعريف الأكاديمية الفرنسية،** المعلوماتية هي: علم المعالجة بواسطة الآلات الأتوماتيكية للمعلومات التي تعتبر كناقلة للتعاريف الإنسانية والاتصالات في حقول التكنولوجيا والاقتصاد والاجتماع.(Abdelfateh mourad, 1999: 1047)

- تعريف **فاروق أبوزيد**، المعلوماتية هي: ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجير المعلومات في استخدام الحاسوب الإلكتروني في تخزين واسترجاع ما أنتجه الفكر البشري في أقل جهد متاح وبأسرع وقت ممكن، أما ثورة الاتصال الخامسة، فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية ونقل الأنباء والبيانات والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية.(حسن عماد مكاوي، ١٩٩٧: ٤٥)

- **تعريف سمير أمين**، للمعلوماتية قدرة تأثيرية مباشرة على تشكيل نماذج الإنتاج تمس ما يكاد يكون جميع ميادين النشاط الاقتصادي وبالتالي فإنه من شأن المعلوماتية أن تتحكم فورا في إعادة تشكيل الإنتاج ...المعلوماتية تحكم مجالا آخر له أهمية خاصة في المجتمع الحديث ألا وهو مجال الاتصالات، فاكتسبت شبكات الاتصال من خلال هذه الثورة الفنية درجة من الكثافة غير مسبوقة إلى الآن، الأمر الذي لابد أن يؤثر على الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية تأثيرا عميقا.(سمير أمين، ١٩٩٩: ٥٩، ٦٠)

ومنه، فتعريفنا الإجرائي لمفهوم المعلوماتية، يعني بها: وسيلة من وسائل حفظ المعلومات ونشرها عالميا، باستخدام الحاسبات الالكترونية (الكمبيوتر)، ونحدد المعلوماتية في هذه الدراسة بالانترنت كتقنية من تقنيات المعلوماتية.

٥,٥. مفهوم الانترنت:

أ.التعريفات اللغوية:

يعود أصل كلمة "إنترنت" إلى اللفظة الإنجليزية Internet و هي تتكون من مقطعين: Inter وتعني **بين** ، و net و تعني **شبكة**، وعليه تكون الترجمة الحرفية للإنترنت: الشبكة البينية.(علي بن عبد الله عسيري: ٣٦٩)

ب.التعريفات السوسيولوجية:

- شبكة الانترنت هي شبكة عالمية من الحاسبات الآلية، تعرف أيضا باسم شبكة الاتصالات العالمية، التي تسمح للكافة بالدخول إلى أعداد متزايدة باضطراد من المواقع الفردية على تلك الشبكة، وهي المواقع التي تقدم عمليا معلومات عن أي شيء وعن كل شيء.(محمد الجوهري، ٢٠٠١: ٢٧١)

- الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية، عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات المعلوماتية العمومية والخاصة والمتصلة ببعضها البعض.(فضيل دليو، ٢٠٠٣: ١٢٠)

- الانترنت أكبر شبكة معلوماتية في العالم، تعرف بشبكة الشبكات، تحيط بالعالم بنسيج يشبه بيت العنكبوت، لذلك وصفت أيضا ببيت العنكبوت العملاقة تغطي كل الكرة الأرضية، بواسطة جهاز إلكتروني يستطيع المرء أن يتصل بأي كان، وفي أي مكان من العالم شريطة أن يكون مشتركا في الشبكة.(محمد لعقاب، ١٩٩٦: ١٦)

ومنه، نعرف الانترنت اجرائيا، على أنها: نظام معرفي إعلامي تقني متكامل، من البيانات الحاضرة والمعلومات المتجددة، والاستخدامات الفورية، للاتصال والتفاعل الساخن بين خلايا الجسم العالمي كله، وهي وسيلة يستخدمها الشباب للتواصل وتبادل المعلومات مع فئات متباينة في: الجنس، السن، المستوى (التعليمي، الثقافي، الاقتصادي، الاجتماعي، البيئة الجغرافية، ...)، وتعتبر مصدرا من مصادر بناء شخصيته، تكسبه آراء ومواقف، سلوكيات وممارسات خاصة، ما يولد نموذجا (مواصفات) خاصا.

٦. الدراسات السابقة: تم رصد مجموعة من الدراسات السابقة خدمة لبحثنا، نعرضها كما يلي:

أ. دراسة **السيد عبد المعطي السيد** الموسومة بـ " **صراع الأجيال: دراسة سوسيولوجية لثقافة الشباب المصري**".(السيد عبد المعطي السيد، ١٩٨٧)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مظاهر المسايرة والمعايرة في ثقافة الشباب المصري في المرحلة الراهنة بالاستناد إلى الافتراض أن لشباب مصر ثقافة خاصة تعكس أوضاعهم ومكانتهم في المجتمع وتعبر عن مشكلاتهم وطموحاتهم، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المقارن، كما اعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. شملت استمارة البحث ٧٦ سؤالا، صيغت بطريقة تجعلها قابلة للتطبيق على كل من الآباء والأبناء معا، بلغت عينة البحث الميداني ٦٠٠ مفردة، اختيرت بطريقة عمدية، وزعت على ثلاث عينات فرعية، هي:

- عينة شبابية طلابية (١٨ – ٣٠) سنة
- عينة شبابية عاملة (١٨ – ٣٠) سنة
- عينة الآباء (٤٥ – ٦٠) سنة

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، تلخصت في النقاط التالية:

ـ أهم ما يواجه الشباب من مشكلات هي توترات علاقة الشباب بأسرهم.

ـ تختلف درجات الوعي بالمشكلات الأسرية التي يواجهها الشباب باختلاف الظروف المرتبطة بالنشأة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية وخصائص الموطن أو المنشأ، وما يسيطر عليه من قيم معينة، إلى جانب اختلاف المرحلة العمرية للفرد ومستوى تعليمه وتصوره لذاته ومكانته ودوره في الأسرة فضلا عما يتمتع به من استقلال أو اعتماد اقتصادي ومعيشي على الأسرة.

ب. دراسة **هناء الجوهري** الموسومة بـ " **استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت**".(محمد الجوهري، ٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة لمحاولة استسقاء بعض الآثار الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الأخلاقية والتكنولوجية الفنية، السلبية والايجابية التي تخلفها الانترنت على مستخدميها.

اتجه البحث الميداني في هذه الدراسة إلى عينة من الشباب المصري المتعلم، سواء في مقاعد التعليم أو في الحياة العملية لاختبار قضايا وحقائق الانتشار الواسعة لشبكة الانترنت، وكثافة

استخدام أولئك الشباب لها**(ممن يعرفونها و يملكون مقومات الاتصال بها)** والأغراض التي يستخدمونها فيها، ومحاولة قياس آثارها على مختلف جوانب حياتهم.
اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على المقابلات الجماعية، المقابلات المتعمقة، المقابلات المقننة بدليل واستمارة استبيان، بالإضافة للوثائق الشخصية والعامة.
ج. دراسة **صالح أبو أصبع** الموسومة بـ **"تأثير الانترنت في الشباب".**(صالح أبو أصبع، ١٩٩٩)
هدفت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:
- لماذا يستخدم الشباب الانترنت؟
- وماذا يحقق استخدام الانترنت من إشباعات للشباب؟
- ما هي تأثيرات الانترنت الايجابية أو السلبية في الشباب من جوانب المعرفة، السلوك، والاتجاهات وأسلوب الحياة؟

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على تأثير وسائل الاتصال في الشباب، للكشف عن مدى تأثيره في حياة الشباب العربي، لا سيما فيما يتعلق بمحاولة استكشاف تأثير الانترنت في الشباب، خصوصا ما يرتبط بنمط الحياة واستخدامات الشباب للانترنت والإشباعات التي يحققها.
اعتمد الباحث في دراسته على شهادات شخصية لعدد من الشباب أين عبروا عن أحاسيسهم نحو الانترنت ورؤيتهم لتأثيراته في حياتهم، بالإضافة إلى دراسة استكشافية على طلبة جامعة فيلادلفيا مستخدما استبانة.
توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:
تؤثر الانترنت على نظرة الإنسان إلى ما حوله، على قيمه، وتؤثر على قدرته على التمييز بين الحقيقة والخيال وتعزل بين الناس وبيئتهم وتقدم نماذج للاحتذاء في السلوك والموقف واللغة.

موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة

من مجمل اطلاعنا على مختلف هذه الدراسات، يتجلى مدى استفادتنا منها في النقاط التالية:
- تحديد بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في محاولة فهم الشباب والثقافة الشبابية، المعلوماتية والانترنت على وجه التحديد، تحديد العلاقة بين الشباب والمعلوماتية (الانترنت).
- كما اعتمدنا على هذه الدراسات في تحديد مفاهيم الدراسة التي حاولت توضيح مكونات ومضامين ثقافة الشباب.
- كما ساعدتنا هذه الدراسات في التبصر حول المنهجية المناسبة للدراسة وكشف السمات الثقافية التي يحملها الشباب الجزائري في ظل المعلوماتية.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155900

ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة

١. **نموذج الدراسة:** تعد الدراسة ذات طبيعة وصفية، حددتها طبيعة الموضوع المبحوث والاشتغال النظري والمنهجي والميداني بمساره، بداية من أسلوب صياغة التساؤلات الإشكالية والأهداف التي تبحث في الوصف، والفرضيات المراد التحقق منها وصولا إلى أساليب تحليل البيانات. حيث يعبر نموذج الدراسة عن أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع. كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (١): نموذج الدراسة

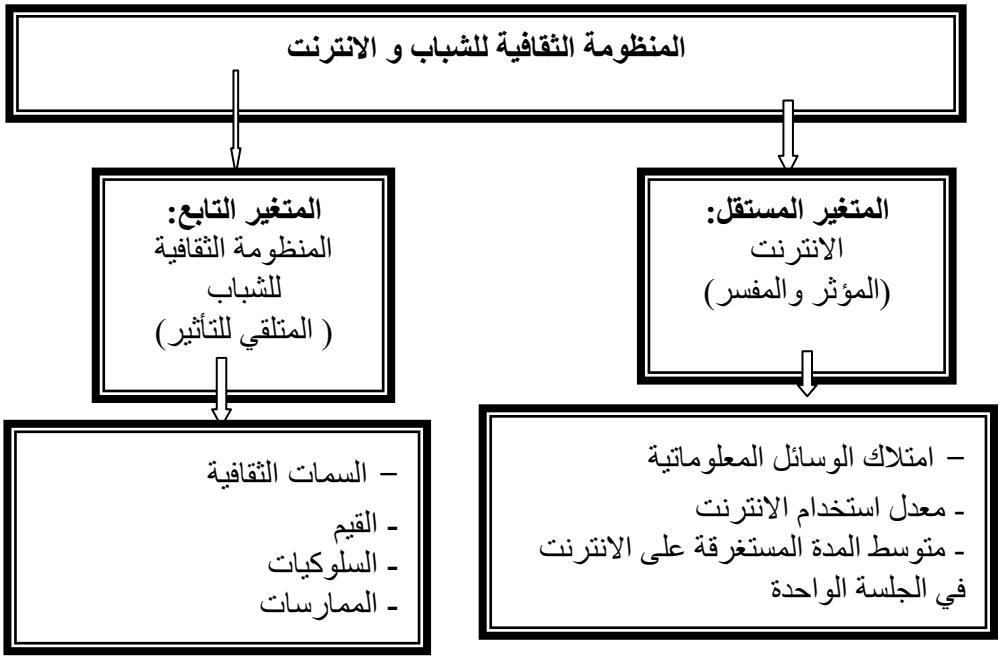

المصدر: إعداد الباحثتان

٢. **حدود الدراسة:** تم تحديد الدراسة مكانيا وزمنيا كما يلي:

- **الحد المكاني للدراسة**: تم تحديد جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة كمجال جغرافي للدراسة الميدانية.
- **الحد الزمني للدراسة**: كانت فترة إنجاز الدراسة بداية من أكتوبر لسنة ٢٠١٩ حتى منتصف شهر فيفري ٢٠٢٠.

٣. المنهج وأدوات جمع البيانات: بهدف الإجابة عن التساؤلات الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة واختبار فرضياتها، تم توظيف المنهج الوصفي، احتكاما في ذلك إلى طبيعة الدراسة

والتساؤلات المطروحة والأهداف المراد تحقيقها، وانطلاقا من الخلفية النظرية والتي كان مصدرها الكتب والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ومتغيراته. أما المقاربة الميدانية فقد قامت على عملية سبر آراء عينة الدراسة بالاعتماد على استبيان تم إعداده وتوزيعه على هذه الأخيرة. وقد تناول الاستبيان أبعاد متغيرات الدراسة وفق ثلاثة محاور أساسية هي:

المحور الأول: تعلق بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، السن، السنة الدراسية، البيئة الجغرافية).

المحور الثاني: وضم أسئلة حول علاقة الشباب الجامعي بالانترنت

المحور الثالث: احتوى على مجموعة أسئلة تدور حول ثقافة الشباب الجامعي

٤. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع البحث مجموع الطلبة في جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة. أما العينة فذات طبيعة قصدية من النوع غير الاحتمالي، فرضتها طبيعة الموضوع وعدم امتلاكنا للإطار الكلي لمجتمع البحث (أي أننا لم نستطع الحصول بشكل رسمي على العدد الفعلي للطلبة المستخدمين للانترنت) ولاعتقادنا أيضا بأنها تتناسب وموضوع الدراسة وظروف إنجازه من حيث القدرة والوقت المتاح. حيث بلغ الحجم الإجمالي للعينة ٢٠٠ طالبا وطالبة.

ثالثا: نتائج الدراسة:

١. وصف خصائص عينة الدراسة: بغرض التعرف على بعض الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة خصص المحور الأول من الاستبيان لبعض البيانات الشخصية لهؤلاء الأفراد وهي: الجنس، السن والسنة الدراسية.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

شكل رقم ٢: دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

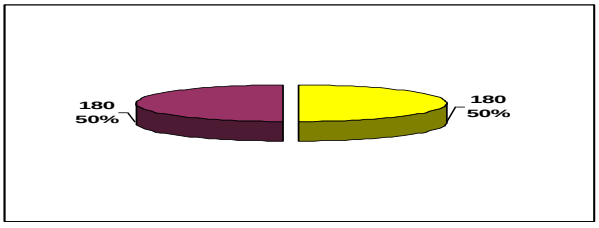

المصدر: إعداد الباحثتان بناء على معطيات الاستبيان

توضح معطيات الشكل رقم ٠٢ توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث: بلغ عدد الذكور ١٠٠ بنسبة ٥٠% ، نفس العدد والنسبة للإناث وهذا من خصائص العينة.

وقد جاء هذا التوزيع متعمدا من قبل الباحثتان، فرضته طبيعة العينة القصدية لعدة اعتبارات:

- عدم احتكار التعليم الجامعي على جنس دون الآخر.
- الجامعة الجزائرية مختلطة.
- المعلوماتية (الإنترنت) تشهد إقبال الجنسين، وتأثيراتها تنعكس على الطلبة والطالبات على حد سواء.
- محاولة عزل المتغيرات الدخيلة وتتبع مسار العلاقة بين المتغيرين المستقل (الإنترنت) والتابع (ثقافة الشباب)، لأنه في حالة عدم تساوي عدد الذكور والإناث في العينة، يصبح الجنس كمتغير دخيل قد يؤثر في ثقافة الشباب.

توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

جدول رقم ٠١: توزيع أفراد العينة حسب السن:

فئات السن	ك	%	Xi	Fi .Xi
١٨ _ ٢٠	٣٥	١٧,٥٠	١٩	٦٦٥
٢٠ _ ٢٢	٤٧	٢٣,٥٠	٢١	٩٨٧
٢٢ _ ٢٤	٥٣	٢٦,٥٠	٢٣	١٢١٩
٢٤ _ ٢٦	٤٤	٢٢,٠٠	٢٥	١١٠٠
٢٦ _ ٢٨	١٢	٠٦,٠٠	٢٧	٣٢٤
٢٨ _ ٣٠	٠٩	٠٤,٥٠	٢٩	٢٦١
∑	٢٠٠	١٠٠		٤٥٥٦

المصدر: إعداد الباحثتان بناء على معطيات الاستبيان

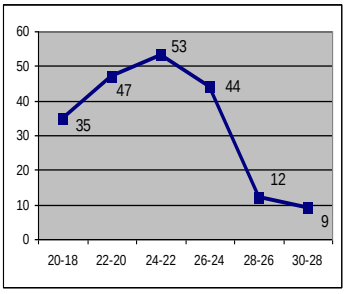

شكل رقم ٣: منحنى بياني
يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

المتوسط الحسابي ٢٣ سنة = $\bar{x}$ **= ٢٢,٧٨**

توضح معطيات الجدول رقم ٠١ توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث جاءت المعطيات الكمية موزعة على ٠٦ فئات، مدى كل فئة ٠٢ وبلغ المدى العام ١١ سنة، وجاء توزيع الطلبة على الفئات كما يلي: الفئة العمرية ١٨ _ ٢٠ سنة، ٣٥ طالبا بنسبة ١٧,٥٠%. الفئة العمرية ٢٠ _ ٢٢ سنة، ٤٧ طالبا بنسبة ٢٣,٥٠ %. الفئة العمرية ٢٢ _ ٢٤ سنة ، ٥٣ طالبا بنسبة ٢٦,٥٠ %. الفئة العمرية ٢٤ _ ٢٦ سنة ، ٤٤ طالبا بنسبة

٢٢,٠٠ % .الفئة العمرية ٢٦ – ٢٨ سنة ، ١٢ طالبا بنسبة ٠٦,٠٠ % .الفئة العمرية ٢٨ – ٣٠ سنة ، ٠٩ طلبة بنسبة ٠٤,٥٠ % .

وبلغ المتوسط الحسابي لفئات السن بالنسبة لأفراد العينة ٢٣ سنة.

ترجع هذه المعطيات، إلى:

- طبيعة الموضوع المدروس الذي تطلب فئة شابة تتراوح بين ١٨ – ٣٠ سنة.
- جاء توزيع أفراد العينة على الفئات منطقيا، متماشيا مع طبيعة المسار التعليمي في المدارس والجامعات الجزائرية، فالفئة الأولى ١٨ – ٢٠ سنة، هم طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس على اعتبار أن المتحصل على شهادة البكالوريا دون إعادة في مساره الدراسي يبلغ ١٨ سنة،١٩ أو ٢٠ سنة لمن أعاد سنة دراسية أو سنتين، أما الفئة العمرية ٢٠ – ٢٢ سنة، فهم طلبة السنة الثانية والثالثة، وحتى من طلبة السنة الأولى، ممن أعادوا سنة جامعية، أما الفئة الثالثة ٢٢ – ٢٤ سنة، وهي **الفئة المنوالية** ذات أعلى تكرار، وهي فئة الطلبة الذين يدرسون في السنوات الثالثة والأولى ماستر والبعض منهم السنة الثانية ليسانس والثانية ماستر، الفئة الرابعة ٢٤ – ٢٦ سنة وهي فئة الطلبة الذين يدرسون في السنوات النهائية من المشوار الجامعي، أما الفئتان الخامسة والسادسة ٢٦ – ٢٨ سنة و ٢٨ – ٣٠ سنة فهما الفئتان اللتان تمثلان الطلبة الذين رسبوا في عدة سنوات دراسية وجامعية، الطلبة الذين لم ينهوا مسارهم الجامعي (في السنوات الأخيرة) خاصة طلبة الماستر، وبعض الطلبة ممن تحصلوا على شهادة البكالوريا عن طريق التعليم عن بعد أو الأحرار، لذا نجد نسبتهم قليلة بالمقارنة مع نسب بقية الفئات العمرية، ما يفسر شمولية التعليم الجامعي.

توزيع أفراد عينة البحث حسب السنة الجامعية

جدول رقم٢٠: توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية التي يدرسون فيها:

السنة الجامعية	ك	%	O
الأولى	٢٧	١٣,٥٠	٤٨,٦٠
الثانية	٤٣	٢١,٥٠	٧٧,٤٠
الثالثة	٧٨	٣٩,٠٠	١٤٠,٤٠
الأولى ماستر	٤١	٢٠,٥٠	٧٣,٨٠
الثانية ماستر	١١	٠٥,٥٠	١٩,٨٠
∑	**٢٠٠**	**١٠٠**	**٣٦٠**

توضح المعطيات الكمية للجدول رقم ٠٢ توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية التي يدرسون فيها، وقد وزعت كما يلي: السنة الأولى ٢٧ طالبا بنسبة ١٣,٥٠ %.السنة الثانية ٤٣ طالبا بنسبة ٢١,٥٠ % السنة الثالثة ٧٨ طالبا بنسبة ٣٩,٠٠ %. السنة الأولى ماستر ٤١ طالبا بنسبة ٢٠,٥٠ % .السنة الثانية ماستر ١١ طالبا بنسبة ٠٥,٥٠ % .

تتفق هذه المعطيات مع معطيات الجدول رقم ٠١ الخاص بمتغير السن، حيث جاءت نسب توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية متوافقة مع نسب توزيعهم على فئات السن، وجاءت السنة الثالثة هي الفئة المنوالية وتتوافق مع الفئة العمرية ٢٢ – ٢٤ سنة.

جدول رقم ٠٣: توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة توضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	ك	%	O
مدينة	٥٧	٢٨,٥٠	١٠٢,٦
ضواحي	١٠٢	٥١,٠٠	١٨٣,٦
ريف	٤١	٢٠,٥٠	٧٣,٨
∑	٢٠٠	١٠٠	٣٦٠

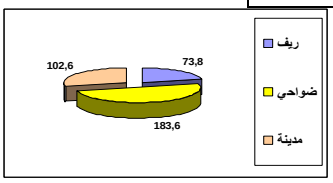

شكل رقم ٠٤: دائرة نسبية

توضح معطيات الجدول الإحصائي رقم ٠٣ توزيع أفراد العينة حسب محل إقامتهم، إذ وزعت البيانات الكمية على مؤشرات الإقامة كما يلي: المدينة ٥٧ طالبا بنسبة ٢٨,٥ %، الضواحي ١٠٢ طالبا بنسبة ٥١,٠٠ %، الريف ٤١ طالبا بنسبة ٢٠,٥٠ %، ترجع هذه النتائج لسياسة الدولة الرامية لإحداث التوازن بين المناطق في الفرص التعليمية وفتح الجامعات في معظم المدن الجزائرية من جهة، ومن جهة ثانية أصبح التعليم بصفة عامة والجامعي على وجه الخصوص يستقطب جميع الفئات العمرية والبيئات الجغرافية لاسيما في ظل ديمقرطيته، مجانيته وعموميته، بالإضافة لكونه بوابة للمستقبل:المهني، الزواجي، الاجتماعي، الاقتصادي ، ...

ومع انتهاج الدولة الجزائرية سياسة فتح المطاعم والإقامات الجامعية، لم يعد التعليم الجامعي حكرا على أبناء المدينة، ما يفسر نسبة ٥١ % من أفراد العينة من الضواحي و ٢٠,٥٠ % من الأرياف.

٢. نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية قوية بين الشباب الجزائري والانترنت.

- ٤٥% من أفراد العينة يستخدمون جهاز الكمبيوتر يوميا أو شبه يومي، ٤١,٥٠% يستخدمونها بعض أيام الأسبوع، هذا يعني أن ٨٦,٥٠% من أفراد العينة يستخدمون الكمبيوتر بشكل مستمر، ما يؤكد ارتباطهم به كوسيلة معلوماتية حديثة.
- يستغرق ١٢٨ فردا من أفراد العينة بنسبة ٦٤% من ساعة إلى ٣ ساعات أمام جهاز الكمبيوتر في الجلسة الواحدة، ما يدعم افتراض ارتباطهم بهذا الجهاز.

. يستخدم ١٩٠ فردا بنسبة ٦٥,٩٧ % جهاز الكمبيوتر في مقاهي الانترنت، بحثا عن الانترنت كميزة أساسية يقبل الشباب الجزائري على الكمبيوتر للاستفادة منها، ما يؤكد ارتباطهم بالانترنت، وهذا ما تعززه نتائج المعطيات الميدانية، حيث أقر ١٧٦ فرد بنسبة ٢٥,٦١ % أن أكثر استخدامات الكمبيوتر هي الدخول على الانترنت.

ـ ٧٥ فردا من أفراد العينة بنسبة ٣٧,٥٠% يستخدمون الانترنت بعض أيام الأسبوع، وبنسب متقاربة بلغت ٣٣,٥٠% لدى ٦٧ فردا يستخدمونها يوميا أو شبه يومي.

ـ يستغرق ٨٣ فردا من أفراد العينة بنسبة ٤١,٥٠% من ساعة إلى ساعتين في الجلسة الواحدة على الانترنت.

* **تؤكد** التحليلات الإحصائية السابقة وجود علاقة ارتباطية بين أفراد العينة الممثلة للشباب الجزائري والانترنت كتقنية معلوماتية. وإن كنا نلمس تباينا في علاقة كل فرد بهذه التقنية بتباين الحاجات، و التي يسعى لإشباعها من خلال إقباله على مواقع مختلفة لعل ابرزها شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق دالة بين الشباب في السمات الثقافية المكتسبة في ظل المعلوماتية.

ـ لم نلمس فروقا دالة بين أفراد العينة في آرائهم حول النموذج المثالي للعلاقة بين الآباء والأبناء الشباب، إذ اتفق ١٢٦ فردا بنسبة ٦٣% على ضرورة تدخل الوالدين لتوجيه تصرفات الأبناء في المواقف التي يحتاجون فيها إلى النصح والمشورة.

ـ أكدت النتائج الخاصة بما إذا كان أفراد العينة يعتقدون بتدخل الوالدين في توجيه الأبناء في بعض المجالات، تباين الآراء بتباين المجالات.

ـ أكدت التحليلات الإحصائية الخاصة بآراء أفراد العينة حول قضايا محددة خاصة بالمرأة على عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة، حيث: أقر ١٨١ فردا من أفراد العينة بضرورة معاملة المرأة كإنسانة مثل الرجل، أكد ١٠٥ أفراد على امتلاك المرأة قدرات مثل قدرات الرجل، نفى ١٧٩ فرد فكرة أن المرأة هي مجرد جسد جنسي، وافق ١٠٣ أفراد على ضرورة قيام صداقة بينها وبين الرجل.

. لمسنا من خلال المعطيات المتعلقة بأسس اختيار شريك(ة) الحياة بالنسبة لأفراد العينة، وجود فروق دالة في اختياراتهم حيث جاءت الوسامة والجمال في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢٧,٨، فعلاقة الحب بمتوسط حسابي ٢٦,٦، التعليم والثقافة والأخلاق الحميدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢٤,٨،...وجاءت الاستقلالية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٣,٨.

ـ تشير التحليلات الإحصائية الخاصة بالمجالات المناسبة لعمل المرأة الجزائرية لوجود فروق دالة بين أفراد العينة في اتجاههم نحو المجالات، حيث تباينت آراؤهم بين: التدريس بنسبة ١٩,٣١%، البحث العلمي بنسبة ١٣,٢١ %، الطب والتمريض ١١,٥٠ %، المحاماة

والقضاء بنسبة ١٠,٣١ %، عاملة ٩,١٠ %، الشرطة بنسبة ٨,٧ %، الصحافة ٨,٤ %، العمل السياسي ٧,٨ %، العمل المنزلي بنسبة ٦,٥ %، أعمال حرة بنسبة ٤,٣ %.

. **أكدت** التحليلات الإحصائية المتعلقة بالقيم الدينية والسياسية للشباب الجزائري، من خلال اتجاه أفراد العينة نحو أقوال محددة إلى وجود فروق دالة بين الأفراد نلمسها في موافقة ٩٧ فردا على أن الشباب الجزائري يحترم كبار السن مقابل ٩٨ فردا غير موافق.

في حين لم نسجل وجود فروق دالة بين الأفراد في بقية القيم، إذ اتفق معظم أفراد العينة على الاتجاه نحو الموافقة أو عدم الموافقة، اتجاه سالبي أو إيجابي نحو هذه القيم، تباينت حدة الاختلافات من قيمة لأخرى، حيث:

- لم يوافق ١٠٧ أفراد على أن الشباب الجزائري متدين.
- رأى ١٣٧ فردا أن الشباب الجزائري قادر على تحمل المسؤولية، ١٦٣ فردا أكد على أن الشباب الجزائري ميال لاستقلال عن أسرته، ١١٢ فردا أقر بعدم احترام الشباب الجزائري لزوجته، ١٢٦ فردا يرى أنه غير ميال للاهتمام بمصالحه الخاصة، ١٥٢ فردا أكد على طاعته لوالديه، أشار ١٠٢ فردا لقدرته على إبداء الرأي، ١٦٣ فردا أكد بأنه طموح ومتطلع، أكد ١٠٩ أفراد أن الشابة الجزائرية تميل إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات، قادرة على تحمل مسؤولية الزواج في نظر ١١٠ أفراد، كما أقر ١٣٠ فردا بأن الشباب الجزائري يميل إلى التعلم، غير ميال إلى التجديد والابتكار في نظر ١٠١ فرد، لا يميل إلى المشاركة في الانتخابات يؤكد ١١٣ فردا بأنه واعيا بالقضايا السياسية المحلية، الوطنية والدولية.

ـ أقرت النتائج الخاصة بأسس اختيار جماعة الرفاق إلى وجود فروق دالة بين أفراد العينة في تحديدهم لمعايير الاختيار حيث احتلت جميع المعايير المرتبة الأولى بدرجات متباينة، وجاء المتوسط الحسابي للمراتب الثلاث الأولى ليؤكد هذا الفرق، إذ جاءت الدراسة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٣٩,٦٦ ،أبناء المنطقة بمتوسط حسابي ٣٢,٣٣، رفقاء الجوار بمتوسط حسابي ٣٠,٦٦..، وجاء في المرتبة الأخيرة التوافق في العادات والقيم بمتوسط حسابي ٩.

ـ أكدت التحليلات الإحصائية الخاصة بآراء أفراد العينة في بعض المظاهر و السلوكيات الشبابية عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة نلمسها في بعض الممارسات التي اتفق معظم أفراد العينة على تأييدها أو رفضها، إذ اتفق ١٤٧ فردا على أن التحدث باللغات الأجنبية سلوك مألوف وملائم للمرحلة العمرية، تعاطي المخدرات والمسكرات سلوك غير مقبول ومتعارض مع تقاليد المجتمع في نظر ١١٩ فردا، أكد ١٤١ فردا أن ارتكاب أفعال وممارسات فاحشة سلوك غير مقبول، أقر ١٨٧ فردا على أن إقامة العلاقات العاطفية سلوك مألوف وملائم للمرحلة العمرية، نفس التأييد نجده لدى ١٩١ فردا لمشاهدة الأفلام الغربية وسماع الأغاني الهابطة وتحميلها في: الهاتف،CD ، VCD ،MP3 ، التي رأى فيها ١٣٨

فردا بأنها ملائمة للمرحلة العمرية، وافق ١٧٢ فردا على إتباع الموضة بلباس نصف سروال، ١٦٤ فردا على بدون كمين، ١٨٩ فردا على القبعة الرياضية، ١٤٨ فردا على استعمال الإكسسوارات لملاءمتها للمرحلة العمرية.

أيد ١١٦ فردا سلوك حلق شعر الرأس نهائيا بالنسبة للذكور، وأقر ١٧١ فردا بأن استعمال الجال سلوك مألوف، ١٥٧ فردا يرى في استعمال الأصبغة المختلفة بالنسبة للإناث سلوكا مألوفا وملائما للمرحلة العمرية، نفس الموقف لدى ١٠٥ أفراد فيما يخص التسريحات الغريبة ولدى ١٣١ فردا بالنسبة لسلوك إطالة الأظافر و١١٣ فردا فيما يخص وضع المكياج.

في حين سجلنا وجود فروق بين أفراد العينة في اتجاههم لسلوكيات:

- المشاركة في حفلات الـ Dj، لباس أقمصة ملتصقة بالأجساد، اللباس القصير بالنسبة للفتيات، تطويل الشعر بالنسبة للذكور، وضع عدسات العين الملونة، المعاكسات الهاتفية.

* **ما يمكن** استخلاصه من التحليلات الإحصائية هو عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة فيما يحملونه من سمات ثقافية ما يفسر عدم تحقق الفرضية الثانية، إلا أنه ما يجب التأكيد عليه في هذا الإطار هو اتفاق معظم أفراد العينة فيما يحملونه من قيم ثقافية: أسرية، فردية، سياسية، دينية،... والتي تبرز من خلال سلوكياتهم وممارساتهم اليومية، وهي في مجملها سلبية تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، ما يؤكد تجانس الثقافة الشبابية.

٤. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تؤثر الانترنت سلبا على الثقافة الشبابية

حددت طبيعة تأثير الانترنت على الثقافة الشبابية من التحليلات الإحصائية المستنبطة من **الجداول المزدوجة**، استنادا إلى تحديد نوع العلاقة بين أبعاد ومؤشرات المتغيرين: المستقل والتابع. حاولنا تدعيمها باختبار إحصائي(**كاي مربع**) ومعامل ارتباط (**معامل كرامر**) لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين في حالة وجودها، وقد تمكنا من استقراء النتائج التالية:

ـ كلما زاد استخدام الشباب للانترنت كلما اتجهوا أكثر نحو النموذج المتحرر الرامي للتقليص من دور الوالدين وإعطاء الحرية للأبناء.

ـ كلما زاد استخدام الانترنت، كلما اتجه الشباب نحو الاتجاه التحرري الداعي لعدم تدخل الوالدين أو ضرورة التشاور والحوار بين الآباء والأبناء في تقرير مستقبل الأبناء: الدراسي، الزواجي، العملي، اختيار جماعة الرفاق، نوع الملابس توجيه الإنفاق والادخار. وهي دعوة للاستقلالية التي تجسد النزعة الفردية وتقلص من دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم(النزعة الأسرية) وهي سمة ثقافية لا نلمسها في الثقافة المحافظة، ما يؤكد التأثير السلبي للانترنت على الثقافة الشبابية.

ـ كلما زاد استخدام الشباب للانترنت (يوميا أو بعض أيام الأسبوع) زاد تأييدهم لفكرة انشغالهم في مشاكلهم الشخصية وإعفائهم من مسؤولية الأسرة.

ـ كلما زاد معدل استخدام الانترنت زاد اتجاه الشباب نحو الاتجاه المتحرر الداعي لمساواة المرأة بالرجل، هذا الاتجاه المتعارض مع الاتجاه المحافظ الداعي للتمييز بين الجنسين في: المعاملة، العمل، الأجر،...ما يؤكد أن الانترنت تؤثر في تحديد اتجاهات الشباب، وأصبحت مصدرا أساسيا من مصادر تشكيل الثقافة الشبابية.

ـ وجود علاقة بين معدلات استخدام الانترنت واتجاه المبحوثين للقول: بأن قيمة الفرد محددة حتى دون عمل (بالمكانة الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية،...) وهي توجهات سلبية تقلل من قيمة العمل كمعيار أساسي لتحديد مكانة الفرد ومركزه في المجتمع.

ـ يحمل الشباب الجزائري قيما دينية وسياسية سلبية تزيد بزيادة معدلات استخدامهم للانترنت، ما يؤكد التأثير السلبي للانترنت على ثقافة الشباب الجامعي الجزائري.

ـ تباينت معايير اختيار أفراد العينة لجماعة الرفاق بتباين معدلات استخدامهم للانترنت، حيث أن من يستخدمون الانترنت يوميا أو بعض أيام الأسبوع جاء تركيزهم حول أسس: الدراسة، التوافق في الآراء والمصلحة الشخصية، في حين تباينت آراء بقية الأفراد حول اختيار الأسس، حيث ركز مستخدمو الانترنت بمعدل مرة واحدة في الشهر على القرابة، معارف الأسرة، أبناء المنطقة. وهي الأسس التقليدية المتعارف عليها والمتوارثة عن الأجيال السابقة. ما يؤكد تأثير الانترنت السلبي في إكساب الشباب سمات ثقافية جديدة مغايرة لثقافة المجتمع الجزائري.

ـ كلما زاد معدل استخدام الانترنت زاد اتجاه الشباب نحو قبول بعض السلوكيات والمظاهر الغريبة عن ثقافة مجتمعنا(المشاركة في حفلات الـ Dj، إقامة علاقات عاطفية، اتباع تقليعات الموضة الغربية الخاصة باللباس، الشعر) ما يؤكد تأثير الانترنت السلبي في تشكيل ثقافة الشباب الجزائري بإكسابه سمات ثقافية جديدة متماشية مع التحولات البنائية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة (الأمريكية والأوربية) أو ما تسمى مجتمع المعلومات كإفراز من إفرازات العولمة الرامية لتشكيل نموذج واحد من الشباب يحمل نفس القيم، الأفكار ويسلك نفس السلوكيات والممارسات حتى ولو تعارضت مع خصوصيات المجتمعات المحلية (خصوصيات المجتمع الجزائري).

ـ كلما زادت المدة التي يستغرقها الشباب على الانترنت في الجلسة الواحدة زاد اتجاههم نحو إعفائهم من مسؤولية الإنفاق على الأسرة وضرورة انشغالهم في مشاكلهم الشخصية فقط، ما يؤكد التأثير السلبي على ثقافة الشباب وما يحملونه من قيم أسرية.

ـ كلما زادت المدة التي يستغرقها المبحوثين على الانترنت في الجلسة الواحدة، كلما اتجهوا أكثر نحو الاتجاه المتحرر الداعي لمساواة المرأة بالرجل وإعطاؤها نفس الحقوق والواجبات.

ـ يحمل الشباب الجزائري قيما دينية وسياسية متباينة، بتباين المدة التي يستغرقها كل فرد على الانترنت في الجلسة الواحدة فكلما زادت المدة زاد ميل الأفراد نحو الاتجاهات السلبية (الشباب الجزائري غير متدين، لا يحترم كبار السن، غير قادر على تحمل المسؤولية،...) .

ـ اختلفت معايير اختيار الشباب لجماعة الرفاق باختلاف المدة التي يستغرقها الأفراد على الانترنت في الجلسة الواحدة حيث أن من يستغرقون من ساعة إلى ساعتين وساعتين فأكثر، جاءت اختياراتهم مبنية على أسس: الدراسة، التوافق في الآراء والمصلحة الشخصية، في حين ركز الشباب الذين يستغرقون أقل من نصف ساعة على الانترنت في الجلسة الواحدة على أن أسس اختيار جماعة الرفاق تبنى على أساس: القرابة، معارف الأسرة وأبناء المنطقة وهي أسس تقليدية للاختيار تعزز الروابط العائلية..

ـ كلما زادت المدة التي يستغرقها أفراد العينة على الانترنت في الجلسة الواحدة زاد اتجاههم نحو قبول بعض السلوكيات والمظاهر التي تتعارض مع ثقافة المجتمع الجزائري، قيمه، عاداته وتقاليده، ما يؤكد التأثير السلبي للانترنت في تشكيل ثقافة الشباب الجزائري وما يحملونه من سمات ثقافية.

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة توضيح العلاقة بين متغيري المعلوماتية مجسدة في الانترنت والثقافة الشبابية، بتحديد العلاقة بين مؤشرات كل متغير ورغم ما توصلنا إليه من نتائج وارتباطات، إلا أنه يمكننا القول أن العلاقة بين المتغيرين تحكمها جملة من المتغيرات الدخيلة لاسيما ما يتعلق بالتحولات البنائية والمجتمعية التي تخبرها المجتمعات الراهنة (مجتمعات المعلومات) التي تعرف تسارعا هائلا في إفرازات التكنولوجيا وتأثير أسرع في ثقافة الشباب وما يتمظهر به من سلوكيات وممارسات.

في هذا الإطار تحاول مختلف الدراسات الوقوف على الارتباطات القائمة بين عصر المعلومات وتجلياته وما يحمله الشباب من قيم ثقافية ضمن رؤية منهجية واضحة وسياق اجتماعي محدد. في ختام هذا العمل، نؤكد: أنه رغم أهمية النتائج المتوصل إليها، إلا أن هذا الموضوع يبقى محلا للدراسة والبحث لارتباط متغيراته بالتغيرات المتسارعة للتكنولوجيا المعلوماتية.

المراجع:

١. السيد عبد العاطي السيد(١٩٨٧)، صراع الأجيال ـ دراسة في ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢. حسن عماد مكاوي(١٩٩٧)، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣. سامية جابر(١٩٨٦)، الانحراف والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٤. سامية حسن الساعاتي(١٩٨٣)، الثقافة والشخصية، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت.
٥. سمير أمين وآخرون(١٩٩٩)، العولمة والتحولات المجتمعية في الوطن العربي، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة.
٦. صالح أبو أصبع(١٩٩٩)، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط٣، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان.
٧. علي بن عبد الله عسيري، الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ١٩، العدد ٣٨.
٨. علي ليلة(١٩٩٥)، الشباب في مجتمع متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٩. فضيل دليو(٢٠٠٣)، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.
١٠. ط ـ عبد الحق، مدخل إلى المعلومات، ج ٢، قصر الكتاب، البليدة.
١١. محمد الجوهري و آخرون(٢٠٠١)، علم اجتماع الإعلامي، ط١، دار القاهرة، القاهرة.
١٢. محمد عاطف غيث وآخرون(١٩٨٢)، مجالات علم اجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٣. محمد علاء الدين عبد القادر(١٩٩٨)، دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٤. محمد لعقاب(١٩٩٦)، المسلمون في حضارة الإعلام الجديد، ط١، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
١٥. نبيل علي(٢٠٠١)، الثقافة العربية و عصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت.
16. Abdelfateh Mourad(1999), Encyclopedia of terms of computer and internet english- Arabic.
17. Auzou, la grand dictionnaire encyclopédique de XXe siècle illustré, paris.
18. Mike brake(1980), the sociology of youth culture and youth subculture, rout hedge and keg an Paul, London.

تكاملية نظم وبرمجيات المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد: دراسة استكشافية

Integration of Academic Library Management Systems, Learning Management Systems (LMS) and Web-based Distance Education Portals: An exploratory study

إعداد

د. فهد الجمعي

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155901

استلام البحث: ١٦ / ١١ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٧/ ١٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

شغلت مسألة التكاملية Integration على المستويين الداخلي بين الأنظمة الفرعية، والخارجي بين الأنظمة المختلفة المعمول بها داخل المؤسسة الأم اهتمام الكثير من الباحثين والعاملين في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات خاصة ما يتبع منها مؤسسات تعليمية. فمنذ تاريخ النظم الإلكترونية الداعمة لوظائف وخدمات المكتبات كان الهدف هو تحقيق التكامل بين الأنظمة الفرعية المكونة لنظام إدارة المكتبة وخدماتها وتحقق ذلك بالفعل وانتقل النظام الإلكتروني المتكامل لإدارة المكتبة من الإدارة والتشغيل الداخلي على مستوى الشبكات الداخلية LAN إلى الفضاء الإلكتروني الرحب المعروف بشبكة الإنترنت ومنها إلى تطبيقات الهواتف الذكية ومؤخراً تم استثمار مساحات من الحوسبة السحابية بخدماتها المختلفة لدعم هذه الأنظمة وبرمجياتها. ونتيجة لغياب معيار دولي ينص على ضرورة تخصيص مساحة معيارية أو خدمية Standard or facilitated space للمكتبة ضمن المنتجات المعروفة لنظم إدارة التعليم الإلكتروني LMS، وضعت بعض المكتبات مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات من أجل توفير الموارد Resources بما في ذلك مصادر المعلومات، والخدمات، وبرامج الوعي المعلوماتي، بل وأمناء المكتبات أنفسهم داخل الفصل الدراسي الافتراضي Virtual classroom خاصة وأن هذه النظم وغيرها تعمل من خلال بنية أساسية واحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسسة الأم. يهتم البحث بمشكلة التكاملية بمستوياتها وأوجهها المختلفة بين نظم إدارة المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد التي وفرتها العديد من الجهات على شبكة الويب، وذلك من خلال التعرف على خبرات المكتبات التي سجلت تجاربها في هذا الخصوص، واستعراض ادبيات الموضوع على المستوى العالمي. ففي ظل البيئة التنافسية بين أنظمة

التعليم الإلكتروني ومنصاتها، كان على المكتبات الأكاديمية أن تكون مبدعة في توجهاتها لتضمين المحتوى العلمي والدراسي المتنوع والمفيد، والعملية التعليمية ذاتها بأحدث مناهجها وأساليبها، فضلاً عن أمناء المكتبات بأدوارهم وخدماتهم المتنوعة في تلك البيئة. وبصرف النظر عن منهاج التكامل ومستواه بين نظام المكتبة ونظام إدارة العملية التعليمية ومنصاتها الإلكترونية المجانية وبمقابل مالي، فإن احتمال استخدام الطلاب للمكتبة يعتمد بشكل كبير على ما إذا كانت إدارة المؤسسة التعليمية بصفة عامة والمعلم نفسه بصفة خاصة يشجعان ويروجان لاستخدام المكتبة أم لا!

Abstract:

The issue of integration at the internal level between the subsystems, and the external between the different systems in force within the parent organization, occupied the interest of many researchers and workers in the library and information institution environment, especially those who relate to educational institutions. Since the history of electronic systems that support library functions and services, the goal has been to achieve integration between the subsystems that make up the library management system and its services, and this has already been achieved. The integrated electronic system for library management has moved from administration and internal operation to the Internet and from there to smart phone applications. Various tools to support these systems and their software. As a result of the absence of an international standard stipulating the necessity to allocate a standard or facilitated space for the library within the well-known products of LMS systems, some libraries have developed a variety of strategies for providing resources including information sources, services, and information awareness programs, And even the librarians themselves within the virtual classroom, especially since these systems and others operate through a single infrastructure for information and communications technology for the parent institution. The research is concerned with the problem of complementarity with its various levels and aspects between academic library management systems, e-learning management systems and distance education platforms provided by many agencies

on the web, through identifying the experiences of libraries that recorded their experiences in this regard, and reviewing the literature of the topic at the global level. In light of the competitive environment between e-learning systems and platforms, academic libraries had to be creative in their orientations to include the diverse and useful scientific and academic content, the educational process itself with its latest curricula and methods, as well as librarians with their various roles and services in that environment. Regardless of the curriculum of integration and its level between the library system and the educational process management system and its electronic platforms, whether free or for a financial fee, the possibility for students to use the library depends largely on whether the management of the educational institution in general and the teacher himself in particular encourage and promote the use of the library or not!

المقدمة:

واجهت المكتبات التابعة للمؤسسات التعليمية منذ بزوغ نظم التعليم عن بعد مرورا بالتعليم المدمج (الهجين) وصولا للتعليم القائم على الإنترنت تحديات كبيرة عصفت في بعض الأحوال بالمكتبة ومجموعاتها وخدماتها عن السياق التعليمي مما دفع العديد من الباحثين للبحث عن أدوار جديدة للمكتبة. وفي ظل الأزمة العالمية الراهنة التي اجتاحت العالم فجأة دون مقدمات "جائحة فيروس الكورونا COVID-19" اكتشفت معظم المؤسسات الخدمية على اختلاف وظائفها وأنواعها بما في ذلك المكتبات انها لم تستعد ببنية أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسمح بالتواصل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع مع المستفيدين منها أو حتى بقيام العاملين بها بمهامهم وواجباتهم عن بعد من المنازل! والحقيقة كان التعليم سواء على مستوى المدارس أو الجامعات أول ضحايا هذه الجائحة فقد أغلقت المباني التعليمية ولم يعد ممكنا استضافة هذه الأعداد في قاعات للدرس وجها لوجه حرصاً على الصحة العامة وعدم المساعدة على انتشار الفيروس وسقوط المزيد من المرضى.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأن التكاملية مع نظم إدارة المكتبات ليست ضمن السمات والخصائص المتداولة والمعيارية لأي من الأنظمة الإلكترونية للتعليم LMS، فلا توجد طريقة معيارية لتضمين المكتبات نفسها في نظام إدارة التعلم. تعتمد القدرة على التضمين بطريقة سلسة ومخصصة على علاقة المكتبة بالوحدة (الوحدات) التي تدير LMS، والمهارات

التكنولوجية لأولئك الذين يطورون الحل (إما داخل المكتبة أو في تكنولوجيا المعلومات)، واهتمام المكتبة في الحفاظ على حضورها الفاعل والمهم. تقدم بعض المؤسسات ببساطة رابطًا من LMS إلى موقع المكتبة العادي، ولكن البعض الآخر أنشأ بوابات مكتبة أو أدوات داخل LMS ، بعضها مخصص لدورات أو برامج محددة.(Farkas, 2015) ويمكن تبسيط دمج موارد المكتبة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) من خلال تطبيق "معيار أدوات التعلم التوافقية" (LTI: Learning Tools Interoperability) ، والذي يسمح بالاتصال بين LMS وأدوات التعلم الأخرى. ويمكن وصف أداة LTI بانها عملية معقدة من الناحية الفنية والإدارية.(Clossen) ويعتبر بروتوكول قياسي تم تطويره بواسطة IMS Global Learning Consortium. كما يسمح "معيار توافقية أدوات التعلم" بتيسير التعامل مع المناهج التعليمية وأدوات التعلم من بائعين مختلفين من خلال أداة واحدة فقط. ويسمح بالانتقال بسلاسة من أداة إلى أخرى، وبأقل جهد ممكن من جانب كل من المدرسين أو الطلاب. وهناك إصدارات مختلفة من LTI ، ولكل منها إمكانياتها المتنوعة. وخلاصة القول، يهتم البحث بمشكلة التكاملية Integration بمستوياتها وأوجهها المختلفة بين نظم إدارة المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد التي وفرتها العديد من الجهات على شبكة الويب. (IMS Global Learning Consortium, 2001-2020)

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تتبع التطور التاريخي لفكر وتطبيق التكاملية بين الأنظمة على مستوى المكتبات الأكاديمية والتعليم الإلكتروني.
- تحديد المفهوم الواضح للتكاملية Integration على المستويين الداخلي بين الأنظمة الفرعية، والخارجي بين نظم وبرمجيات المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد القائمة على شبكة الويب.
- استكشاف تجارب المكتبات الأكاديمية العالمية والعربية والمحلية فيما يخص التكاملية بين نظم إدارة المكتبات ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد التي وفرتها العديد من الجهات على شبكة الويب.
- اقتراح سبل تحقيق التكاملية ومنافعها للمكتبات العربية بين نظم إدارة المكتبات ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد على الشبكة العنكبوتية.

تساؤلات الدراسة:

- ما مراحل تطور فكر "التكاملية" وتطبيقاتها الفعلية على مستوى نظم إدارة المكتبات الأكاديمية ونظم التعليم الإلكتروني المستخدمة؟

- ما المقصود بالتكاملية على المستويين الداخلي والخارجي بين النظم الإلكترونية لإدارة المكتبات الأكاديمية وبين الأنظمة والمنصات التعليمية؟
- كيف تعاملت المكتبات الأكاديمية مع إشكالية "التكاملية" بين الأنظمة المختلفة على المستويين العربي والعالمي؟
- ما الإطار العام للقواعد الاسترشادية أو النموذج العام الذي يمكن أن يضمن "التكاملية" بين الأنظمة المعمول بها في المكتبات الأكاديمية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية المشكلة التي تتناولها والمتعلقة بتكاملية هذا الثالوث المهم المصيري لمستقبل المكتبات الاكاديمية من الاستمرار أو العدم والمتمثل في:

١. النظام الإلكتروني المتكامل لإدارة المكتبات.
٢. نظام إدارة العملية التعليمة الإلكترونية.
٣. منصات التعليم عن بعد القائمة على شبكة "الويب".

فقد عرفت البشرية شبكة المعلومات الدولية الإنترنت منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي وفتحت للمجتمع العالمي أفراداً ومؤسسات التواصل اللامحدود بالبيانات والمعلومات والمعرفة في سياقات متنوعة منها الإقتصادي والهندسي والعلمي والتعليمي والترفيهي وغيرها. وفي ظل هذا الزحام من أجل الحضور والوجود بدأت موجة إيجابية من موجات اتاحة فرص التعليم على الخط المباشر Online عرفت بمنصات التعليم عن بعد القائمة على "الويب" وتعرف أيضاً بالمقررات الدراسية الضخمة المفتوحة على شبكة الإنترنت Massive Open Online Courses (MOOC) ومنها ما هو جدير بالإهتمام والرعاية لأهمية الجهات المسؤولة عنها، ومنها ما ينصح بتجاهله لضعف المسؤول عنها وعدم معرفة هويته أو لتدني المستوى العلمي للمحتوى المقدم. ومن أشهرها عالمياً الآتي:

- EDX (US)
- Coursera (US)
- XuetangX (China)
- SWAYAM (India)
- FutureLearn (UK)
- Canvas Network (US)
- FUN (France)
- Miríada X (Spain)
- ThaiMOOC (Thailand)
- Udacity (US)
- OpenSAP (Germany)

يجمع الموقع Class Central ما يزيد عن ١٥٠٠٠ مقرر دراسي ضخم متاح على الأنترنت تم تجميعه من غالبية مقدمي الخدمات المذكورين أعلاه، بالإضافة إلى مزودي آخرين. ويمكنك من تصفح المقررات الدراسية إما بالموضوعات أو بمجالات الإهتمام أو غيرها.(Shah, 2020) وهناك موقع أكاديمية خان Khan Academy الذي يجمع بين الإنجليزية واللغة العربية. (Khan Academy: For every student,every classroom.Real results., 2020) هذا فضلاً عن منصات التعليم الإلكتروني العربية المشابهة لها وتشمل: منصة إدراك - منصة رواق Rwaq - أكاديمية حسوب Hasoub Academy...وغيرها. هذا إلى جانب المنصات الحكومية للتعلمي الإلكتروني مثل منصة المملكة العربية السعودية التي تخدم كل من التعليم العام والتعليم الجامعي. (التعليم، ٢٠٢٠)

مجال الدراسة ومحدداتها:

تتمثل **المحددات الموضوعية** للبحث في القضية الأساسية "تكاملية الأنظمة الإلكترونية" ذات العلاقة ببيئة العمل في المكتبات الأكاديمية وذلك بأبعادها الثلاثة وتشمل: النظام الإلكتروني المتكامل لإدارة المكتبات + نظام إدارة العملية التعليمة الإلكترونية + منصات التعليم عن بعد القائمة على شبكة "الويب. أما فيما يخص **المحددات المكانية،** فلن يقتصر البحث على منطقة جغرافية بعينها وإنما يلقي الضوء على الخبرات والتجارب العربية والعالمية ذات العلاقة. ولا توجد أية **محددات لغوية أو زمانية،** ذلك لتخطي البحث والباحث لأية قيود من هذا النوع من أجل الحفاظ على التغطية العالمية سواء لأدبيات الموضوع أو للتجارب والخبرات محل الإهتمام.

منهج البحث ومجتمعه وإجراءاتها:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية سواء على مستوى الإنتاج الفكري المنشور عربياً وعالمياً حول موضوع البحث بأبعاده المختلفة أو عند استعراض الخبرات والتجارب الفعلية للمكتبات الأكاديمية العربية والعالمية ذات الصلة بموضوع البحث. وقد لاحظ الباحث من خلال استعراضه لمعظم أدبيات الموضوع تنوع أفراد مجتمع الدراسة تنوعاً ملحوظاً لتشمل الفئات الآتية:

١. **الإداريين** ومتخذي القرار وتضم: رؤساء الجامعات ونوابها والعمداء وكبار الإداريين وغيرهم.
٢. **التقنيين** وتضم: مديري إدارات تكنولوجيا المعلومات والمسؤولين عن وحدات الكمبيوتر والاتصالات وغيرهم.
٣. **المشرفين** وتضم: وكلاء التعليم والطلاب بالكليات والمعاهد ومديري إدارات التعليم وغيرهم.
٤. **المعلمين** وتضم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وغيرهم.

٥. **المتعلمين** وتضم: طلاب برامج التعليم الجامعي والتعليم ما بعد الجامعي (الدراسات العليا) وغيرهم.
٦. **الأهل والأقارب** وتشمل: الوالدين والمهتمين بالشأن التعليمي ومتابعة التقدم الدراسي للمتعلمين.
٧. **الجمهور العام** لهذه الخدمات التعليمية خاصة المتاح منها لعامة المهتمين على شبكة "الويب".

وهكذا يتضح لنا أن الأطراف الأساسية لا يدخل ضمنها فئة أمناء المكتبات التي تضم مدير المكتبة واختصاصي خدمات المكتبات والعاملين في الإدارات المختلفة وغيرهم، كما أنها أيضاً لا تشتمل على فئة دور النشر ومنصاتهم التعليمية التي تدمج من خلالها المصادر الإلكترونية الداعمة للأنظمة التعليمية المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي. وهو ما يؤكد على أهمية البحث وقيمته العملية لمجتمع المكتبات الأكاديمية من أجل تحقيق فائدة المعرفة والعلم بالتجارب والخبرات العربية والعالمية. كما يمكن ملاحظة أن الفئات أعلاه لم تشمل فئة شركات برمجيات الكشف عن الانتحالات والسرقات العلمية Plagiarism checkers وأشهرها عالمياً برنامج turnitin وبرنامج Ithenticate. حيث تحمل معظم الدراسات والأبحاث المنشورة شعاراً يسعى لإعداد وتجهيز الجيل الجديد من المعلمين لمواكبة التعليم في القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات الدراسة:

من اكبر العقبات أمام هذه الدراسة المصطلح، وهو أمر طبيعي لتعدد وتنوع الخلفيات العلمية والمهنية لفئات الإداريين ومتخذي القرار والتقنيين والمشرفين والمستفيدين والجمهور العام لهذه الأنظمة. حيث تتداخل المفاهيم والتعريفات فيما بين المصطلحات: أنظمة Systems ومنصات Platforms وبرمجيات Software وتطبيقات Applications ومصادر أو موارد Resources وغيرها. بينما يبقى الأساس والهدف واحد وهو التعليم والذي لم يخلو ايضاً من إشكاليات المصطلح فتارة يوصف بالإلكتروني Electronic ، وتارة أخرى بالمدمج Blended وأحياناً بالهجين Hybrid وبالخط المباشر Online، ومرة بالمفتوح Open ،ومرة أخرى بالتعليم عن بعد Distance والتعلم مدى الحياة Lifelong ...وهكذا. ونوضح في الفقرات التاية أبرز المصطلحات المستخدمة في هذا البحث.

- **المكتبة الأكاديمية Academic Library**

تعتبر المكتبة الأكاديمية من أهم جوانب المؤسسة الأكاديمية لأنها تساهم في تحقيق أهدافها الأكاديمية. ويتم إنشاء المكتبة الأكاديمية لتلبية احتياجات منسوبي المؤسسة، والتي لها تأثير كبير على وجود وأنشطة المكتبة. تتمثل الوظيفتان الرئيسيتان للمكتبة الأكاديمية في دعم التدريس والبحث، وتتجسد هذه الوظائف من خلال أنشطة مختلفة، من بينها الحصول على المواد المطبوعة والإلكترونية، وورش عمل ودورات تستهدف محو الأمية المعلوماتية

وتحديد مواقع مصادر المعلومات والمراجع، فضلاً عن إتاحة الوصول إلى المواد المختلفة من خلال أجهزة الكمبيوتر والأنظمة المتقدمة. كما يتم توفير خدمات المكتبة في كل من المساحة المادية للمكتبة وكذلك عن طريق الوصول عن بعد.(Fox, (Shoham, 2019) (Shapiro, 2016)2016)

- **التكاملية بين الأنظمة Systems Integration**

تعني تواصل مجموعة من نظم المعلومات (المستقلة عن بعضها البعض) فيما بينها وبإمكانها تبادل المعلومات بشكل سلس. (العربي، ٢٠٢٠) وتعرف التكاملية بالتشابك السلس والمفيد لعلاقات التنسيق والتبادل والترابط بين نظم وبرمجيات المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد وبما يمكن أن يساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف التي يصعب لأي نظام وحده تحقيقها.

- **كيانات/ عناصر/ وحدات التعلم الرقمي (مصادر التعلم الرقمية) Digital Learning Objects**

تعرف بأنها أجزاء تعليمية صغيرة (مكونة من مقاطع الصوت والفيديو والصور الثابتة والمتحركة والنصوص) مخزنة داخل مكان محدد يسمى مستودعا رقميا، ويمكن استرجاعها والاستفادة منها وإعادة استخدامها مرة أخرى، كما أن كلمة "عنصر" تشير إلى أنها أبسط صورة للمادة ولا يمكن تحليلها إلى صورة أبسط منها. (محمود، ٢٠١٧)

يمكن تقسيم كيانات التعلم الرقمي إلى نوعين هما: كيانات رقمية أصلاً من أساسها (ولدت رقمية)، كيانات تعليمية مرقمنة (محولة من وسائط أخرى). كما يمكن أن تكون على شكل نصوص Text أو صور Pictures أو أصوات Sound أو فيديو Video أو خرائط أو رسوم بيانية Graphics...إلخ، ويمكن أن تكن مهجنة من أكثر من شكل من الأشكال السابقة. (الفيفي، ٢٠١٦)

- **النظام الإلكتروني المتكامل لإدارة المكتبات Integrated Electronic (Computer-based) Library Systems**

مجموعة متكاملة من التطبيقات والبرامج المصممة لأداء وظائف المكتبة وأنشطتها وخدماتها. ويتكون من مجموعة من النظم الفرعية (التزويد ـ الفهرسة ـ الضبط الاستنادي ـ الإعارة ـ تبادل الإعارة ـ الفهرس المتاح علي الخط المباشر ـ ضبط المسلسلات ـ الجرد ـ التقارير) والتي تشترك في قاعدة بيانات ببليوجرافية واحدة ويمكن الوصول إليه والتحكم فيه عن طريق الشبكات ويسمح بتبادل المعلومات مع العديد من الأنظمة الأخرى خارج المكتبة . (شحات، ٢٠٢٠)

- **نظم إدارة التعليم (العملية التعليمية) الإلكتروني Learning Management Systems (LMS)**

هي برمجيات قائمة على شبكة الويب تسمح للمعلمين بتقديم المحتوى العلمي الدراسي، وجمع تكليفات وواجبات وأنشطة الطلاب وإدارة الفصول الدراسية. وعادة ما تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة موحدة من السمات، نذكر منها على سبيل المثال: لوحات المناقشة Discussion Boards، ودفاتر الدرجات Gradebooks، وصناديق إلكترونية لرفع التكليفاتAssignment drop boxes ، والاختبارات Quiz functionality، وتبادل الرسائل الداخلية Internal messaging (المتزامنة وغير المتزامنة) ومساحة للإعلانات An announcement space، والقدرة على إنشاء صفحات للمحتوى المفصل اسبوعياً Detail weekly content، والواجبات Assignments، وأكثر من ذلك. ونتيجة لغياب مساحة قياسية أو ميسرة للمكتبة في منتجات LMS، وضعت المكتبات مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها توفير الموارد والخدمات والمكتبيين أنفسهم داخل الفصل الدراسي الافتراضي. (Farkas, Libraries in the Learning Management System, Tips and Trends, Instruction Section, 2015)

- **منصات التعليم عن بعد القائمة على شبكة "الويب" Web-based Distance Education Portals**

مواقع على الانترنت تستهدف زيادة معرفة المستخدم بموضوع معين أو تعلم مهارة جديدة تمامًا، من خلال ما توفره من مقررات دراسية أو دورات تدريبية. هناك العديد من المنصات التي تقدم خيارات متنوعة من المقررات أو الدورات المجانية والمدفوعة. (إسراء، ٢٠٢٠) وهي أدوات وتطبيقات يمكن استخدامها والاستفادة منها مباشرة عبر المواقع وعبر المتصفح دون الحاجة لتحميلها إلى جهازك أو اعداد سيرفر خاص بها، خدمات وتطبيقات مستضافة وجاهزة للاستخدام. (عمر، ٢٠١٦) وهي منصات مخصصة في توفير المواد والمحتويات العلمية لتسهيل عملية التعليم الذاتي للشخص وظهر مؤخرا الفصول التفاعلية التي لا تتقيد بمكان ولكنها تسمح بالتفاعل بين المعلم أو المدرب وبين الطلاب عن طريق الويب. كان بداية مواقع ومنصات التعليم عن بعد باللغة الإنجليزية ولكن تم إنشاء منصات عربية ناطقة باللغة العربية بدأت في تقديم خدماتها المعرفية والتدريبية ونشر ثقافات مختلفة في كثير من المجالات. (فيروز، ٢٠١٩)

الدراسات السابقة والتطور التاريخي للإهتمام بتكاملية الأنظمة في بيئة المكتبات الأكاديمية

نستعرض ابرز الدراسات والأبحاث التي تناولت القضية ذاتها على المستويين العربي والأجنبي في سياق زمني يتتبع تطور فكر"تكاملية الأنظمة" والممارسات الفعلية المواكبة للقفزات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تم توثيق الحاجة إلى مشاركة المكتبات في نظام إدارة التعلم جيدًا في الأدبيات. لاحظ البعض أن التكامل سيكون صعبًا ودعوا إلى التجريب في مجال المكتبات.(Bell, 2004) (McLean, 2004) (Gibbons, 2005)(Cohen, 2002)

شارك كوهين نتائج الدراسة التي اعترفت بأن مطوري نظم إدارة التعليم LMS لم يفكروا في الدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات في LMS ولا كيف يمكنهم تقديم المحتوى عبر LMS.(Cohen, 2002) ولسوء الحظ، يخرج النظام العالمي Canvas للتعليم الإلكتروني والمعروف بمرونته بعدم وجود أية أدوار لأمين المكتبة الإفتراضية، مما يؤكد على غياب المكتبات عند تطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني.(Perpich, 2015) وهو ما يفرض على المكتبات الأكاديمية أن تكون مبدعة في مناهجها لتضمين المحتوى، والتعليم ، وأمناء المكتبات في بيئة نظم إدارة التعليم الإلكتروني. وفي مقال مهم عن الموضوع نفسه، حدد شانك وديفالد مستويان لتكامل المكتبة في نظام التعليم الإلكتروني LMS هما: المستوى الكلي للتكامل Macro-Level والمستوى الجزئي للتكامل Micro—Level. ففي المستوى الكلي، تتم الاشارة والربط بالمكتبة داخل نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS من خلال واجهات للبحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة أو رابط بالموقع الإلكتروني لها. والفائدة الأساسية لنهج المستوى الكلي هو بساطته وعدم إستغراق الوقت الطويل. وعلى المستوى الجزئي، يوفر نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات المتخصصة المقتناة بالمكتبة إما على مستوى المقرر الدراسي أو على مستوى البرنامج ككل. عادة ما يتم إنشاء المحتوى على المستوى الجزئي أمين مكتبة الذى يعمل على الوفاء بالإحتياجات المعرفية للمعلم والطالب من مصادر المعلومات المختلفة في الفصول الدراسية المختلفة. ويتسم هذا النهج باستغراق الوقت الطويل للتصميم والإنجاز والتحديث. (Shank, 2003).

وفي عام ٢٠٠٥م تم البحث عن الجسور الممكنة بين النظم الإلكترونية للتعليم وبين نظم إدارة المحتوى في المكتبات، وتناول البحث بعض القضايا الرئيسية المرتبطة بدمج محتوى المكتبة مع أنظمة إدارة التعلم (المقررات الدراسية). يتم استخدام مشروع حالي في جامعة جريفيث Griffith University لدمج عملية اختيار القراءات المساعدة للمقرر الدراسي ضمن نظام إدارة التعلم بالجامعة كدراسة حالة لتوضيح كل من التحديات والفرص المرتبطة بها. وتخلص الورقة إلى أن بعض التقنيات الأساسية سوف تحتاج إلى المزيد من التطوير قبل أن يتم تحقيق التكامل السلس بشكل كامل.((Richardson, 2005)

منذ أن نشر شانك وديفالد مقالهما، اعتمد العديد من أمناء المكتبات نهجًا ثالثًا للاندماج في نظم إدارة التعليم الإلكتروني LMS: دمج المكتبيين في الفصول عبر الإنترنت Embedding librarians into online classes وعادة ما يأخذ هذا النهج شكل أمين مكتبة المسؤول عن لوحة مناقشة A discussion Board خاصة بالمقرر الدارسي، يمكن

من خلالها استقبال استفسارات الطلاب والرد عليها، وتقديم المعلومات والاعلان عن الخدمات ومصادر المعلومات الجديدة.(Farkas M. G., 2008) ويضيف الباحث بأن هناك العديد من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تقدم مستودعا للكيانات التعليمية Learning object repository حيث يمكن وضع المحتوى المستخدم من قبل المدرسين في مقررات دراسية متعددة. إذا كان للمؤسسة نظاما لإدارة التعليم الإلكتروني LMS مع مستودع الكيانات التعليمية، يمكن لأمناء المكتبات إنشاء محتوى تعليمي ومسابقات في LMS يمكن دمجها بسهولة وسلاسة في العديد من المقررات المختلفة.

وفي عام ٢٠٠٩ تم اقتراح النموذج المفاهيمي لبناء إطار للمشاعات المعرفية knowledge commons التي تهدف إلى بيئة تشاركية تعاونية للمعرفة a collaborative knowledge-sharing environment لدعم الأنشطة المجتمعية المبتكرة داخل مكتبة الجامعة.(Shuhuai, 2009)

كما يمكن تضمين برامج تعليم استخدام المكتبة ومصادرها في نسيج المقرر الدراسي نفسه. والحقيقة المؤكدة بصرف النظر عن كيفية دمج المكتبة في نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS، فإن احتمال استخدام الطلاب للمكتبة يعتمد بشكل كبير على ما إذا كان مدرس المقرر الدراسي يروج لاستخدام المكتبة أم لا. وفي دراسة للطلاب في جامعة ولاية أوهايو، وجد المكتبيون أنه في كثير من الحالات ، أوصى المعلم بأدلة المكتبة التي حصلت على استخدام عالي ضمن نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS. (Murphy, 2013, 39(6))وفي عام ٢٠١٣ ، كانت أنظمة إدارة التعلم الأربعة الأكثر شيوعًا في الولايات المتحدة هي Blackboard وCanvas وDesire2Learn وMoodle ، مع وجود خيارات أخرى أمام المؤسسات لتقدم حلولها الخاصة.(Green, 2013)

وفي الفترة الزمنية نفسها برزت العديد من الدراسات التي تناولت البيئة التعليمية المتكاملة التجريبية (الحافظة التعليمية الإلكترونية e-portfolio) من خلال دمج مصادر معلومات المكتبة وخدماتها في نظام الحافظة التعليمية الإلكترونية، واستكشاف مدى رضا المستفيدين عن النظام المتكامل. مع العلم بأن الحافظة الإلكترونية التعليمية عبارة عن مجموعة إلكترونية من أدلة التعلم للطالب (التكليفات والواجبات المنزلية وغيرها)، والتي يتم دمجها غالبًا في نظام معلومات (IS) .(Chen Y. Z., 2015) وهو ما قد تناوله من قبله الباحث "يانج" في عام ٢٠٠٥م.(Yang, 2005) ويوضح الشكل (١) البنية الأساسية لنظام التعليم الألكتروني القائم على الحافظة التعليمية الإلكترونية.

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155901

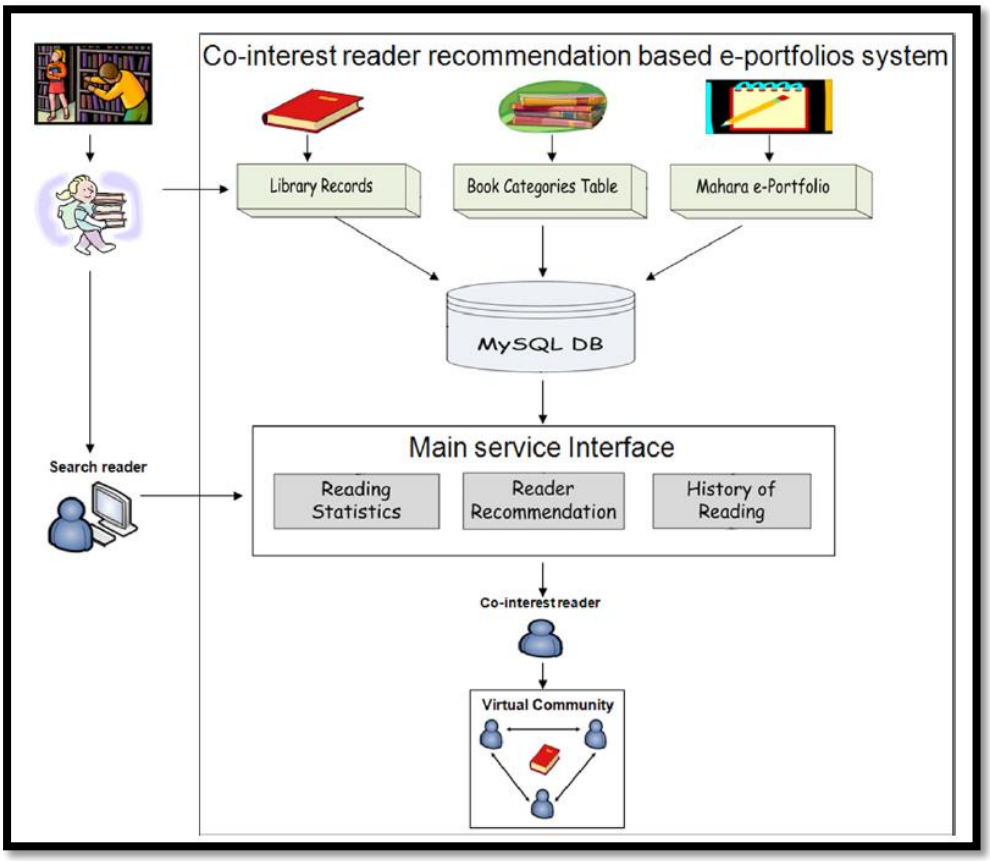

شكل(١) البنية الأساسية لنظام التعليم الألكتروني القائم على الحافظة التعليمية الإلكترونية.
(Chen Y. Z., 2015)

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى العدد الخاص الصادر عن جمعية المكتبات الأمريكية من تقارير تكنولوجيا المكتبات/ أدلة الخبراء لنظم المكتبات وخدماتها ويحمل عنوانا مميزا وهو: تكامل المكتبة مع نظام إدارة التعليم الإلكتروني. يمكن تبسيط تكامل مواد المكتبة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) من خلال تطبيق معيار أدوات التعلم التوافقية (LTI)، والذي يسمح بالاتصال بين LMS وأدوات التعلم الأخرى. وبالرغم من ملاءمتها، إلا أنه يمكن القول أن تشغيل أداة LTI عملية معقدة من الناحيتين التقنية والإدارية. (Association, 2018)

بالنسبة لنظام إدارة المكتبات المتكاملة، تعني إمكانية التشغيل البيني Interoperability واجهات لأنواع مختلفة من الأنظمة على مستوى المؤسسة. وتعني

أيضًا واجهات لأنظمة مماثلة على مستوى الربط بين أنظمة عدة مؤسسات. وقد نتج عن ذلك فتح المجال لتيسير نقل المواد والمشاركة بها على مستوى جديد تمامًا. لم يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) هو النظام محدود القدرات في مجالات التعلم الإلكتروني/ المعرفة الإلكترونية. (Richardson, The Integrated Library Management System (ILMS): a core component in the fusion of e-learning and e-knowledge, 2004)

التكاملية على المستويين الداخلي والخارجي بين النظم الإلكترونية لإدارة المكتبات الأكاديمية وبين الأنظمة والمنصات التعليمية

في مارس ٢٠١٩ أكدت دراسة على أن إدارة البنية التحتية التقنية Technical Infrastructure الدعامة الأساسية لإدارات أنظمة المكتبات. في الماضي، كانت نظم إدارة المكتبات وغيرها من التطبيقات التكنولوجية الأخرى المهمة للمكتبات تُنفذ عادةً داخل المكتبة نفسها وتُدار من قبل موظفيها، بما في ذلك مكتبيي النظم ومديري النظم.

كانت تمثل ذروة نظم إدارة المكتبات مسؤولية كبيرة للمكتبات لتنفيذ وإدارة جميع جوانب هذه التطبيقات المعقدة تقريبًا، مثل تثبيت الأجهزة ودعم الشبكة وإدارة الأنظمة وترحيل البيانات وبناء الشبكات وتكيف الأنظمة وفق الإحتياجات الخاصة. فقد منحت هذه الترتيبات للمكتبات سيطرة كبيرة على أنظمتها التقنية، ولكنها بالمثل تتطلب استثمارات كبيرة في الموارد المالية والبشرية. وفي الآونة الأخيرة، تغيرت إدارة أنظمة المكتبات بشكل كبير. جاءت هذه التغييرات من خلال دورات متتالية من التحولات التنظيمية والتقنية في نمط التعامل معها. كنتيجة للمرحلة الجديدة لهندسة الحوسبة ونماذج توظيفها، احتاجت المكتبات إلى إعادة التفكير في نوع العمل الذي تقوم به إدارات الدعم التكنولوجي. (Breeding, 2019)

صاحب عصر حوسبة المؤسساتEnterprise Computing الذي دخل حيز التنفيذ الكامل في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إعادة تشكيل رئيسية في البيئة التقنية لمعظم الجامعات الأكاديمية وحكومات البلديات أو المقاطعات.

لم تكن هناك مقاومة تذكر أمام التحول من حوسبة الإدارات إلى حوسبة المؤسسات، على الأقل في مجال المؤسسات الخدمية. كانت المكتبات وإدارات الجامعة الأخرى سعيدة بالاستفادة من الخدمات المقدمة مؤسسياً بدلاً من إنفاق مواردها الخاصة.

ساعد التحول الحديث والمعاصر نحو تطبيق الحوسبة السحابية (البرمجيات كخدمةSaaS)، كما ظهر في منصات خدمات المكتبة وخدمات استكشاف المصادر، على الإزالة الكاملة تقريبًا لمسؤولية المكتبات عن البنية التحتية التقنية. ونظرًا لأن هذه التطبيقات يتم نشرها من خلال منصات عالمية متعددة المستأجرين، فإن الأسس التقنية الخاصة بها تكاد تكون واضحة تمامًا للمكتبة. كما يتولى مقدم خدمة الحوسبة السحابية المسؤولية الكاملة عن

جميع الأجهزة والبرامج التي تتألف منها الخدمة. وينتهي الباحث بالتوصية بأهمية الإهتمام بنقاط الترابط Connections ليس فقط بين الأنظمة والتطبيقات المتعلقة بالمكتبات، ولكن أيضًا لبناء روابط بينية Interconnections مع النظام المعلوماتي الأوسع. (Breeding، ٢٠١٩)

يناقش أحد الأبحاث المهمة الممارسات والسياسات والمشكلات في إدارة بيانات التعلم، وذلك من خلال دراسة مسحية لاستخدام المكتبات لكيانات التعلم الرقمية والبيانات التي تنشئها لهذا الغرض. وفي السياق نفسه تم تحديد بيانات التعلم Learning Data المتاحة لدي المكتبات الأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية بالآتي: بيانات تمثل مشاركة الطلاب في كيانات التعلم الرقمي DLOs وتشمل: الردود على الأسئلة ، ودرجات الاختبارات، والمعلومات المقدمة الأخرى (مثل الاسم وعنوان البريد الإلكتروني ومعرف الطالب وما إلى ذلك) أو البيانات الأخرى (مثل عنوان IP وما إلى ذلك).((45) Sherriff, 2019) أظهرت الدراسات ذات الصلة أن المهنة على المدى الطويل تهتم بخصوصية المستخدم من قبل أمناء المكتبات الذين يولون أولوية أكبر لدعم نجاح الطلاب، من خلال المساهمة ببيانات الطالب الشخصية في مشروعات التحليلات التعليمية. وما سبق يمثل حوارا مهنيا يحتاج للمزيد من القيادة، والمزيد من المشاركة، والبحث المستمر حول كيف يمكن لبيانات التعلم أن تساعد طلابنا لا أن تلحق بهم الضرر.(Oakleaf, 2017) (Oakleaf M. , 2018)

تحت عنوان: "مجموعة الأدوات لدمج موارد المكتبة في نظام إدارة التعلم" اتبعت مكتبات جامعة ولاية أوهايو مجموعة الأدوات لدمج محتوى المكتبة في نظام إدارة التعليم LMS بغرض تسهيل التفاعلات الإبداعية والمرنة بين أمناء المكتبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الأكاديمية الكبيرة واللامركزية بجامعة ولاية أوهايو. (Black, 2008)فقد عملت جامعة ولاية أوهايو (OSU) على دمج محتوى المكتبة في نظام إدارة التعلم Desire2Learn الذي تستخدمه الجامعة. كان النهج المتبع في جامعة ولاية أوهايو هو بناء مجموعة أدوات من الأنظمة والخيارات لتسهيل التفاعلات الإبداعية والمرنة بين أمناء المكتبات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الأكاديمية الكبيرة واللامركزية بجامعة ولاية أوهايو. والحقيقة مؤداها أن طرق تحقيق التكامل داخل المؤسسات تختلف بإختلاف الخيارات المتاحة والتي تحقق أفضل فرص للنجاح.

المكتبات الأكاديمية وتعاملها ومنصات التعليم عن بعد

توفر أفضل منصات التعلم عبر الإنترنت طريقة سهلة للطلاب للوصول إلى مواد المقررات الدراسية واستخدامها عبر الإنترنت، مع تسهيل التعلم لكلا من المعلمين والمدربين. لقد شاع استخدام نظم إدارة التعلم (LMS) وبيئة التعلم الافتراضية (VLE) بشكل متزايد في العملية التعليمية. تستهدف برمجيات WizIQ المدرسين أكثر من الطلاب بشكل مباشر، حيث يقدم الفصول الافتراضية وبرامج LMS لأولئك الذين يتطلعون إلى

تعليم وتدريب الآخرين. باستخدام البرمجيات WizIQ ، يمكن إنشاء وبيع دورات تفاعلية وتقديمها كفصول دراسية مباشرة أو كمواد يسهل دراستها بالسرعة التي يرغب فيها الطلاب. وكذلك يمكن تحويلها بسهولة إلى MOOCs (المقررات الدراسية والتدريبية المفتوحة عبر الإنترنت Massive Open Online Courses) لزيادة تسجيل الطلاب في جميع أنحاء العالم وزيادة تدفقات الإيرادات على المؤسسة التعليمية. (Dalton, 2020)وأخيراً يمكن للمكتبات القيام بدور فاعل في هذه المهمة.

ففي هذا العصر الرقمي، تلقى المقررات الدراسية والتدريبية المفتوحة على الإنترنت (MOOCs) اهتمامًا كبيرًا. لقد تجاوزت المقررات الدراسية والتدريبية المفتوحة على شبكة الإنترنت (MOOCs) السياق الأكاديمي. تكمن الشعبية الكبيرة والتكيف مع MOOCs في كونها مجانية وتوفر تجربة فريدة وجديدة للتعلم الذاتي الحر. وهناك العديد من التحديات التي يواجهها المتخصصون في علوم المكتبات والمعلومات مع انطلاق شعبية المقررات الدراسية والتدريبية المفتوحة على شبكة الإنترنت، من بينها القائمون بالتدريس وحقوق التأليف والنشر والترخيص وغيرها.(Biswas, 2018) (Biswas, Integration of MOOCs in the Context of Library and Information Science Service in This Digital Age, 2018)

قدمت المقررات الدراسية والتدريبية المفتوحة على الإنترنت MOOC فرصًا وتحديات لتطوير المكتبات الجامعية. حيث يعد تطوير خدمة تعليم MOOC امتدادًا طبيعيًا وابتكارًا للحدود الوظيفية للمكتبات الجامعية. وهكذا فإن المكتبات عليها التزام ومسؤولية لاستكشاف وابتكار طريقة جديدة للخدمة بشكل مستمر، ويجب على أمناء المكتبات بالجامعة بذل جهود مبتكرة والحصول على القدرة المهنية لتقديم المساعدات التعليمية المتميزة لهذه المقررات الدراسية المتاحة على الانترنت ودعم مصادرها من أجل أفضل الخدمات للدارسين والمعلمين والباحثين في الجامعة.(Jie, 2019)

المكتبات الأكاديمية وتعاملها مع إشكالية "التكاملية" بين الأنظمة المختلفة على المستويين العربي والعالمي

في عام ٢٠٠٤ نشر التحالف العالمي للتعليم IMS Global Learning Consortium بالتعاون مع التحالف من أجل المعلومات المتشابكة تقريراً مهما بعنوان: سد الفجوات بين إمكانية التشغيل البيني بين خدمات معلومات المكتبة وبيئات التعلم. ناقش التقرير الحالة المباشرة نسبيًا المتمثلة في مجرد دمج مجموعات من كيانات التعلم الرقمي في إطار "النظرة العالمية" للمكتبة التقليدية. وفيما يلي بعض سيناريوهات الاستخدام البسيطة التي تعكس أهمية الدمج ومجالاته بين المكتبة ونظام التعليم الإلكتروني، وتشمل: (McLean N. C., 2004)

السيناريو(١) رغبة أحد المحاضرين في إضافة رابط سهل من نظام إدارة المقرر الدراسي إلى مقال علمي خاص يخضع لنظام الحجز الإلكتروني التابع للمكتبة.
السيناريو(٢) رغبة أمين المكتبة في ضمان إدارة الحقوق الرقمية وحقوق النشر والاستخدام العادل بشكل صحيح لمجموعة من مصادر المعلومات التي تم تجميعها بواسطة محاضر لاستخدامها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني.
السيناريو(٣) رغبة الطالب في الوصول بسهولة إلى مختلف مصادر التعلم والمعلومات في جميع أنحاء الجامعة مدعما بالارشادات والنصائح المهمة حول تقنيات البحث، مع المساعدة عبر الإنترنت من مكتب الخدمة المرجعية الافتراضية.
السيناريو(٤) رغبة المعلم في الوصول تلقائيًا إلى البيانات والخدمات المعلوماتية داخل مستودع رقمي لمصادر المعلومات يتبع مؤسسة أخرى بكل سهولة تضمن تحديد الهوية والتعرف عليها.
السيناريو(٥) رغبة مدير تكنولوجيا المعلومات في توفير نقطة تسجيل دخول واحدة لجميع الموظفين والطلاب للوصول السلس إلى جميع أنظمة الجامعة، وبخاصة الأنظمة التي يحق لهم استخدامها وفقًا لمتطلبات الأمن والسياسة للنظام والمؤسسة نفسها.

المكتبات الرقمية دعامة بيئة التعليم الإفتراضي (على الخط المباشر) Virtual or Online Learning Environment (VLE):

في مطلع القرن العشرين تزايدت الدراسات والأبحاث المنشورة التي تتناول مشروعات تستهدف دمج المكتبات الرقمية وبيئات التعلم الافتراضية (VLE) مع التركيز على متطلبات أنظمة **قوائم القراءة عبر الإنترنت Online Reading List Systems**. ومن بين هذه الدراسات المنشورة ما قام بإجراء تحليل لاحتياجات المستخدم باستخدام المقابلات ومجموعات التركيز وتقييم ثلاثة أنظمة لإدارة القراءة أو قوائم المصادر. (Secker, 2005)

وفي مراجعة لأدبيات الموضوع "التكامل بين المكتبات الرقمية وبيئة التعليم الإفتراضي" إتضح أن بالرغم من تصميم المكتبات الرقمية وبيئة التعليم الإفتراضي VLEs وتطويرها وصيانتها بشكل منفصل، إلا أن التكامل ضروري لتوفير وصول سلس إلى المحتوى والخدمات للمجتمع الأكاديمي. وتواجه عملية التكامل العديد من التحديات حيث تشكل التحديات التقنية والبشرية والإدارية اهتمامات محورية. وأثبتت الدراسات أن التكامل سيعزز ويدعم نهجًا تعاونيًا للتعلم، وإعادة استخدام للمصادر، والبحث التقاطعي، فضلاً عن إختصار الوقت لكل الفئات من أكاديميين وأمناء مكتبات وطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على أمناء المكتبات إعادة التفكير في مهنتهم ودورهم في العصر الرقمي بالإضافة إلى توفير التكامل مع الأطر المفاهيمية والنظرية.(Virkus, 2009)

يمكن للمكتبات الرقمية أن تتألف من مواد مرجعية أو موارد يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية. كما يمكن أيضًا أن تشتمل على الأجزاء الرقمية من مجموعات المكتبة أو المواد الأصلية المنتجة للويب في مكتبة رقمية واحدة. بينما تُعرَّف بيئات التعلم الافتراضية بأنها الأدوات التي تسهل دمج المواد المتاحة على الويب في الفصل الدراسي الإلكتروني ، على سبيل المثال موارد التعلم ، وأجهزة التقييم ، وأدوات الاتصال عبر الإنترنت ، إلخ.(Saumure, 2006)

عند فحص الإنتاج الفكري المتعلق بتكامل هذين النوعين من مساحات المعلومات (المكتبات الرقمية + بيئة التعليم الإفتراضي)، يطفو على السطح ثلاث قضايا شاملة. أولاً، لابد من توافر التكنولوجيا حتى يكون هذا التكامل ناجحًا. وتشمل قضايا الأنظمة في سياق واجهة النظام، والإدارة المركزية للمصادر، والتشغيل البيني/ الميتاداتا وإدارة الحقوق الرقمية / وحقوق النشر. ثانيًا، هناك مشكلة المصادر الإلكترونية عبر الإنترنت وكيف تدار من أجل تعظيم فائدتها وقابليتها لإعادة الاستخدام. إن مسألة توفير المحتوى بأكثر الطرق ملاءمة تجعل تكامل المكتبات الرقمية وبيئة التعليم الإفتراضي يبدو واعدًا للغاية. كما أن ما يتم تعليمه للطلاب هو المهم وليس البيئة (أي الفصول الدراسية التقليدية مقابل الافتراضية) المستخدمة في العملية التعليمية. ومع ذلك، توفر البيئة الافتراضية فرصاً فريدة لتعزيز الوصول إلى محتوى الذي يتم تدريسه.(Joint, 2005) , وفي هذا السياق، يلعب كل من الطالب والمعلم دورًا مهما في تحديد كيفية تلقي المحتوى. وأخيرًا، هناك جانب إنساني لقضية التكامل. وهو البعد المتعلق بتأثير تكامل المكتبات الرقمية وبيئة التعليم الإفتراضي سواء كان إيجابياً أو سلبياً على خبرات التعلم الإنساني.(Saumure, 2006)

لا تحتوي المكتبات الرقمية الحديثة على مصادر معلومات رقمية ثرية فحسب، بل إنها مطلوبة أيضًا لتوفير بيئة تدمج توفير المجموعات وخدمات المعلومات والأنشطة الأكاديمية لدعم عملية التعليم والتعلم الفعال.(Chen, 2014) مع تطور الإنترنت، رأى أمناء المكتبات والمعلمون إمكانية استخدام الويب كمساحة للمعلومات. كما توفر المكتبات الرقمية مصادر تعليمية عالية الجودة تدعم بشكل فعال التعلم الإلكتروني وتوفر إمكانات هائلة لاستخدامها في تطوير التطبيقات التعليمية.(Fuchs, 2004)

يوجد في الوقت الراهن العديد من الأمثلة على التعلم الإلكتروني المدعم من المكتبات الرقمية. على سبيل المثال، موقع الويب الخاص بالمكتبة الرقمية الوطنية للعلوم (NSDL) في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث يحتوي على سلسلة من المواد التعليمية ذات الصلة بالعلوم للمعلمين التي يمكن استخدامها من خلال الإنترنت للطلاب المقيدين في برامج التعلم المفتوح. ولاستكشاف كيفية دعم المكتبات الرقمية للتعليم الإلكتروني بفعالية وتعزيز أداء التعلم، يجب فهم التفاعل بين المتعلمين والمكتبات الرقمية أثناء عملية التعلم. يجب أن تقدم المكتبات الرقمية تنظيمًا للمعلومات عالي الجودة وأنظمة قوية لاسترجاع المعلومات

لراحة المتعلمين عندما يبحثون ويتصفحون المجموعات الرقمية لاكتساب المعرفة سواء عن طريق القراءة أو العملية التعليمية. (Chen، ٢٠١٤) هذا وقد تمت مناقشة التكامل بين خدمات البحث واستكشاف مصادر المعلومات في قواعد بيانات الناشر العالمي المعروف EBSCO وبين نظم التعليم الإلكتروني، واتضح من النتائج والتوصيات أهمية تطوير التعاون الفعال بين المكتبة والكليات وخدمات قواعد النصوص الكاملة لمصادر المعلومات ونظام التعليم الإلكتروني.(Chew, 2017)

ومن بين الظواهر الحديثة نسياً خلال العقد الثاني في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين إنتشار إستخدام المصادر التعليمية المفتوحة Open Educational Resources (OER). والهدف من ذلك هو إنتاج مواد تعليمية عالية الجودة يمكن مشاركتها بشكل إلكتروني مع جمهور عريض، مما قد يوفر على الطلاب من تكاليف الكتب المدرسية المرتفعة وتوفير وقت المعلمين من إعادة اختراع العجلة. ويوفر نظام التعليم الإلكتروني LMS بنية يتم من خلالها ربط أو تضمين المصادر التعليمية للبرنامج الدراسي. (Burke, 2016)

النتائج - الإطار العام للقواعد الاسترشادية أو النموذج العام الذي يمكن أن يضمن "التكاملية" بين الأنظمة المعمول بها في المكتبات الأكاديمية

بدأت معظم مؤسسات التعليم العالي في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير وتسهيل عمليات التدريس والتعلم من خلال نظام إدارة التعلم (LMS)، المعروف أيضًا باسم برامج التعليم الإلكتروني أو نظام إدارة البرامج التعليمية (**C**ourse **M**anagement **S**ystem) أو برامج التعلم عبر الإنترنت أو بيئة التعلم الافتراضية (VLE). يحتاج أمناء المكتبات إلى التفكير مليًا في الخدمات التي يرغبون في تقديمها إلى البيئات عبر الإنترنت والتوضيح لكيفية الوصول إليها من أنظمة البرامج التعليمية. (Integration of Libraries and Course-Management Systems, 2005)

هناك العديد من أنظمة إدارة التعلم المتاحة سواء بمقابل مالي أو من توع البرمجيات مفتوحة المصدر ومن أشهرها: Moodle و Edmodo و Sakai و Blackboard و Desire2Learn و ATutor ، والتي تُستخدم على نطاق واسع في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز البرامج الدراسية التقليدية ولتنظيم وتسهيل معلومات كل برنامج دراسي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً.

يقضي أمناء المكتبات الكثير من الوقت في اختيار مصادر المعلومات من الإنترنت لإتاحتها على مواقع مكتباتهم، لتمثل بذلك أفضل مصادر المعلومات لاستخدام الطلاب. يعد دمج برامج إدارة البرماج الدراسية مع مصادر المعلومات الرقمية للمكتبة أمرًا ضروريًا للحصول على أقصى قيمة من الاستثمارات المؤسسية لكل من المال والخبرة. (Kampa, 2017)

في العقد الأخل من القرن الحادي والعشرين تحول دور المكتبة في المؤسسات الأكاديمية من كونها تتمحور حول المكتبة library-centric إلى كونها موجهة نحو المتعلم learner-oriented. من المعتقد أن بناء بيئة تعليمية متكاملة integrated learning environment مدعومة بدمج عدد لا يحصى من الموارد التي تشمل تقنيات التعلم والمكتبات والمعلومات لأنشطة التعلم التعاوني collaborative learning يمكن لطلاب الجامعات التمكن من توجيه تعلمهم وإنشاء المعرفة من التعلم التكاملي integrative learning. فقد كشف المفهوم الجديد للجيل الثاني للمكتبات Library 2.0 عن أهمية بيئات التعلم التعاونية collaborative learning environments من خلال تطبيق Web 2.0 في عالم المكتبات. ففي الوقت الذي يشهد اهتمامًا متزايدًا بالتعليم الإلكتروني بأبعاده المختلفة، إلا أن هناك ثقافة محدودة بشان دور المكتبة الرقمية في تحسين التعلم (Tammaro, 2017) .

مصادر البحث

Association, A. L. (2018, July). *Integrating the Library in the Learning Management System* . Retrieved from Library Technology Reports : https://www.alastore.ala.org/content/integrating-library-learning-management-system

Bell, S. J. (2004). Linking the Library to Courseware: A Strategic Alliance to Improve Learning Outcomes. *Library Issues*, 1–4. Retrieved from Library Issues.

Biswas, P. (2018, May). *Integration of MOOCs in the Context of Library and Information Science Service in This Digital Age.* Retrieved from In book: Library and Information Science in the Age of MOOCs: https://www.researchgate.net/publication/326404351_Integration_of_MOOCs_in_the_Context_of_Library_and_Information_Science_Service_in_This_Digital_Age

Biswas, P. (2018). *Integration of MOOCs in the Context of Library and Information Science Service in This Digital Age.* Retrieved from https://www.igi-global.com/chapter/integration-of-moocs-in-the-context-of-library-and-information-science-service-in-this-digital-age/204198

Black, E. L. (2008, November Volume 34, Number 6). *Toolkit Approach To Integrating Library Resources Into The Learning Management System.* Retrieved from The Journal of Academic Librarianship: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0099133308001584

Breeding, M. (2019, March). *Managing Tech and the Impact of Cloud Computing on Libraries.* Retrieved from Computers in libraries, infotoday.com: https://librarytechnology.org/document/24497

Burke, J. J. (2016, February/March). *LMS Embedded Librarianship and the Educational Role of Librarians.* Retrieved from Library Technology Reports: https://journals.ala.org/index.php/ltr/article/viewFile/5909/7476

Chen, C.-M. a.-T. (2014, 75). *Assessing effects of information architecture of digital libraries on supporting E-learning: A case study on the Digital Library of Nature & Culture.* Retrieved from Computers & Education: http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu.2014.02.006

Chen, Y. Z. (2015, Vol. 33 No. 2,). *Constructing an e-portfolio-based integrated learning environment supported by library resource.* Retrieved from The Electronic Library: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/EL-07-2013-0118/full/pdf?title=constructing-an-e-portfolio-based-integrated-learning-environment-supported-by-library-resource

Chew, B. L. (2017). *Integration of EBSCO Discovery Service widget into the learning spaces of LMS: A case study of Wawasan Open University.* Retrieved from Asian Association of Open Universities Journal : https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/AAOUJ-01-2017-0013/full/pdf?title=integration-of-ebsco-discovery-service-widget-into-the-learning-spaces-of-lms-a-case-study-of-wawasan-open-university

Clossen, E. b. (n.d.). *Integrating the Library in the Learning Management System.* Retrieved from ALA, Library Technology Reports: https://www.alastore.ala.org/content/integrating-library-learning-management-system

Cohen, D. (2002, 37(3)). Course Management Software: Where's the Library? *EDUCAUSE Review*, pp. 12-13.

Dalton, W. ,. (2020, September 23). *Best online learning platforms of 2020: LMS and VLE for education.* Retrieved from TechRadar: https://www.techradar.com/best/best-online-learning-platforms

Farkas, M. G. (2008). Embedded Library, Embedded Librarian: Strategies for Providing Reference Services in Online Courseware. In e. b. Madden, *The Desk and Beyond: Next Generation Reference Services* (pp. 53-64). Chicago: Association of College and Research Libraries.

Farkas, M. G. (2015, Summer). *Libraries in the Learning Management System* . Retrieved from Tips and Trends, Instruction Section, Association of college and research libraries: https://acrl.ala.org/IS/wp-content/uploads/2014/05/summer2015.pdf

Farkas, M. G. (2015, Summer). *Libraries in the Learning Management System, Tips and Trends, Instruction Section.* Retrieved from Association of college and research libraries: https://acrl.ala.org/IS/wp-content/uploads/2014/05/summer2015.pdf

Fox, R. E. (2016, 56(5)). *Build your program by building your team: Inclusively transforming services, staffing and spaces.* Retrieved from Journal of Library Administration: https://doi.org/10.1080/01930826.2015.1105548

Fuchs, M. M. (2004, 4(1)). *Digital libraries in knowledge management: an e-learning case study. International Journal on Digital Libraries.*

Gibbons, S. (2005). Defining the Challenge. *Library Technology Reports*, 4–6.

Green, K. C. (2013, October 13). *The 2013 Campus Computing Survey* . Retrieved from The Campus Computing Project : https://www.campuscomputing.net/content/2013/10/17/the-2013-campus-computing-survey

IMS Global Learning Consortium, I. (2001-2020). *LTI Fundamentals FAQ.* Retrieved from IMS Global Learning Consortium, Inc.: http://www.imsglobal.org/lti-fundamentals-faq#WhatIsLTI

Integration of Libraries and Course-Management Systems. (2005, May – June). Retrieved from Library Technology Reports: https://journals.ala.org/index.php/ltr/article/viewFile/4855/5829

Jie, S. (2019). *Innovative Work of University Libraries for Assisting MOOC Instruction.* Retrieved from Cross-Cultural Communication: https://core.ac.uk/download/pdf/236300202.pdf

Joint, N. (2005). Strategic approaches to digital libraries and virtual learning environments(VLEs). *Library Review*, pp. 5–9.

Kampa, R. K. (2017, Number 4 , pp. 16-21,). *Bridging the gap: integrating the library into Moodle learning management system a study.* Retrieved from LIBRARY HI TECH NEWS: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/LHTN-11-2016-0055/full/pdf?title=bridging-the-gap-integrating-the-library-into-moodle-learning-management-system-a-study

Khan Academy: For every student,every classroom.Real results. (2020, October 31). Retrieved from Khan Academy: https://www.khanacademy.org/

McLean, N. a. (2004). *Interoperability between Library Information Services and Learning Environments.* Retrieved from Bridging the Gap: A Joint White Paper on Behalf of the IMS Global Learning Consortium and the Coalition for Networked Information IMS Global Learning Consortium: http://www.imsglobal.org/digitalrepositories/CNIandIMS_2004.pdf

McLean, N. C. (2004, May 10). *Interoperability between Library Information Services and Learning Environments – Bridging the Gaps A Joint White Paper on behalf of the IMS Global Learning Consortium and the Coalition for Networked*

Information. Retrieved from https://www.cni.org/wp-content/uploads/2004/05/CNIandIMS_2004.pdf

Murphy, S. A. (2013, 39(6)). Embedding Guides Where Students Learn: Do Design Choices and Librarian Behavior Make a Difference? *Journal of Academic Librarianship*, 528-534.

Oakleaf, M. (2018, 119(1/2)). *The problems and promise of learning analytics for increasing and demonstrating library value and impact.* Retrieved from Information and Learning Science: https://doi.org/10.1108/ILS-08-2017-0080

Oakleaf, M. W. (2017, 43(5)). *Academic libraries & institutional learning analytics: One path to integration.* Retrieved from The Journal of AcademicL ibrarianship: https://doi.org/10.1016/j.acalib.2017.08.008

Perpich, D. (2015, january 12). *The Librarian Role in Our Canvas Pilot.* Retrieved from Insights on Library Instruction (blog): http://www.lib.umich.edu/blogs/insights-library-instruction/librarian-role-our-canvas-pilot

Richardson, J. (2004). *The Integrated Library Management System (ILMS): a core component in the fusion of e-learning and e-knowledge.* Retrieved from Griffith University: https://research-repository.griffith.edu.au/handle/10072/2412

Richardson, J. (2005)). *Building Bridges between Learning Management Systems and Library Content Systems*. Retrieved from https://research-repository.griffith.edu.au/bitstream/handle/10072/21/richardson05_ausweb.html?sequence=2&isAllowed=y

Saumure, K. a. (2006, Vol. 55 No. 8 pp. 474-488). *Integrating digital libraries and virtual learning environments.* Retrieved from Library Review - www.emeraldinsight.com/0024-2535.htm : https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/00242530610689329/full/html

Secker, J. (2005, Vol. 39 No. 1,). *DELIVERing library resources to the virtual learning environment.* Retrieved from Program: electronic library and information systems: https://core.ac.uk/download/pdf/93585.pdf

Shah, D. (2020, October 31). *Class Central - Make Informed Online Learning Decisions*. Retrieved from Class Central : https://www.classcentral.com/

Shank, J. D. (2003, 22(1)). Establishing Our Presence in Courseware: Adding Library Services to the Virtual Classroom. *Information Technology and Libraries*, pp. 38-43. Retrieved from Information Technology and Libraries.

Shapiro, S. D. (2016, 22(1)). *Engaging a wider community: The academic library as a center for creativity, discovery, and collaboration.* Retrieved from New Review of Academic Librarianship.

Sherriff, G. D. (2019 (45)). *Practices, Policies, and Problems in the Management of Learning Data: A Survey of Libraries' Use of Digital Learning Objects and the Data They Create.* Retrieved from The Journal of Academic Librarianship, Elsevier Inc.: https://doi.org/10.1016/j.acalib.2018.12.005

Shoham, S. a.-G. (2019, 45). *The academic library: Structure, space, physical and virtual use.* Retrieved from The Journal of Academic Librarianship: https://doi.org/10.1016/j.acalib.2019.102053

Shuhuai, R. X. (2009). "From information commons to knowledge commons: building a collaborative knowledge sharing environment for innovative communities. *The Electronic Library* , pp. 247-257.

Tammaro, A. M. (2017, January). *Digital Libraries in Open Education: The Italy Case.* Retrieved from Conference: 13TH ITALIAN RESEARCH CONFERENCE ON DIGITAL LIBRARIESAt: Modena:

https://www.researchgate.net/publication/313756939_Digital_Libraries_in_Open_Education_The_Italy_Case

Virkus, S. ,. (2009, Vol. 110 No. 3/4). *Integration of digital libraries and virtual learning environments: a literature review.* Retrieved from New Library World: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/03074800910941338/full/html

Yang, M.-h. (2005, October 20). *e-Learning : The Challenges and Opportunities for Libraries.* Retrieved from https://concert.stpi.narl.org.tw/uploads/schedule_file/speaker_file/file/377/10-Yang-forPrint.pdf

إسراء ,س (2020, يوليو 18). *التعليم عن بعد مفهومه وأهم المنصات الإلكترونية التي تقدمه.* Retrieved from Promediaz: https://promediaz.com/ar/%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9

التعليم ,ا .و ,(2020) .أكتوبر 31). *وزارة التعليم*. Retrieved from منصات التعليم عن بعد: https://www.moe.gov.sa/ar/e-education/Pages/default.aspx

العربي ,م .إ ,(2020) .أكتوبر 31). *تكامل النظم Systems Integration*. Retrieved from مدونة نظام ساب باللغة العربية http://www.sap-ar.com/%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-systems-integration/

الفيفي ,ي (2016, نوفمبر 25). *كائنات التعلم الرقمية*. Retrieved from مدونة تربوية تعليمية تقنية: http://yousef7778.blogspot.com/2016/11/digital-learning-objects.html

شحات ,ع .ع ,(2020) .أكتوبر 31). *نظام المستقبل لإدارة المكتبات :النشأة والتطور*. Retrieved from جامعة بنها https://fart.stafpu.bu.edu.eg/Liberaries%20and%20Information/5775/publications/adel%20nabil%20shahat%20ali_future%20library%20system.doc

عمر ,ا ,2016) .فبراير 26). *10 من أفضل أدوات وتطبيقات الويب المفيدة في مجال التعليم*. Retrieved from عالم التقنية:https://www.tech-wd.com/wd/2016/02/26/10-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%A9/

فيروز ,(2019) .سبتمبر 13. *التعليم عن بعد وأهم المنصات الخاصة به* . Retrieved from أكوادنا :Akwadna https://akwadna.com/2019/09/13/4681%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF/

محمود ,ع .أ ,(2017) .فبراير 24. *عناصر التعلم الرقمية Digital learning Objects*. Retrieved from تعليم جديد https://www.new-educ.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9

Doi: 10.21608/jinfo.2021.155901

Artificial Intelligence in Information Science — Approaches and Effects

الذكاء الاصطناعي في علم المعلومات – المناهج والتأثيرات

BY

Jamella Hamdan Saeed

Department ofLibrary and Information Science
Basic Education College, Public Authority of Applied Education and Training (PAAET)

Doi: 10.21608/jinfo.2021.1559024

استلام البحث : ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٧/ ١ / ٢٠٢١

Abstract:

The recent advances in artificial intelligence (i.e., AI) in information science have resulted in unparalleled growth in businesses. This development came from the adoption of smart machines, which integrate mathematics, psychology, computer science, linguistics, and various other features in decision-making. Therefore, this research conducted a comprehensive review of available literature and explored the various approaches to AI and the overall ramifications of such technology. A wide range of literature produced from the 1950s to the present is examined to determine the trends and effects of AI. From the findings, it is determined that different approaches facilitate a machine's ability to rely on previous experiences when making decisions rooted in memory and self-awareness. Examined methods include machine learning, natural language processing, robotic process automation, and computer vision. This research also highlighted both positive and negative implications, which indicate that this is possibly a contentious technology. It concluded that businesses should engage in extensive research to ensure the pros of such technologies outweigh the risks.

Keywords: Artificial Intelligencemachine learning, natural language processing, robotic process automation, computer vision.

المستخلص:

أدت التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي في علم المعلومات إلى نمو لا مثيل له في الأعمال التجارية. جاء هذا التطور من اعتماد الآلات الذكية ، التي تدمج الرياضيات وعلم النفس وعلوم الكمبيوتر واللغويات ومختلف الميزات الأخرى في صنع القرار. لذلك ، أجرى هذا البحث مراجعة شاملة للأدبيات المتاحة واستكشف المناهج المختلفة للذكاء الاصطناعي والتداعيات العامة لهذه التكنولوجيا. تم فحص مجموعة واسعة من الأدبيات التي تم إنتاجها من الخمسينيات وحتى الوقت الحاضر لتحديد اتجاهات وتأثيرات الذكاء الاصطناعي. من النتائج ، تم تحديد أن الأساليب المختلفة تسهل قدرة الآلة على الاعتماد على الخبرات السابقة عند اتخاذ قرارات متجذرة في الذاكرة والوعي الذاتي. تشمل الأساليب التي تم فحصها التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية وأتمتة العمليات الروبوتية ورؤية الكمبيوتر. سلط هذا البحث الضوء أيضًا على كل من الآثار الإيجابية والسلبية ، والتي تشير إلى احتمال أن تكون هذه تقنية مثيرة للجدل. وخلصت إلى أن الشركات يجب أن تشارك في بحث مكثف لضمان أن تكون مزايا هذه التقنيات تفوق المخاطر.

الكلمات الرئيسية: الذكاء الاصطناعي ، التعلم الآلي ، معالجة اللغة الطبيعية ، أتمتة العمليات الروبوتية ، رؤية الكمبيوتر.

Introduction:

Artificial intelligence (i.e., AI) is an extensive topic in informational science that concentrates on creating smart machines that reduce human effort. Therefore, the goal of this technological development is to perform duties that are related to human intelligence (Shabbir and Anwer, 2018). AI is an interdisciplinary field with multiple approaches and implications. However, the current advancements in deep learning and machine learning have led to a paradigm shift in a lot of sectors within the technology industry. It is noteworthy that, as technology advances, previous benchmarks that defined AI are becoming increasingly outdated and ineffective. For instance, machines that recognize texts through optimal characters or calculate basic functions are gradually becoming redundant (Cioffi et al., 2020). Most businesses do not believe that they have AI-based systems, because their processes have been replaced by advanced technologies. Nonetheless, AI is constantly developing to meet the

needs of different industries. This is the reason why innovators rely on cross-disciplinary approaches during the development stage, whereby they integrate mathematics, psychology, computer science, and linguistics, and other features. The technology has been widely adopted in healthcare, automotive, and financial industries.

Historical Context

AI was initially introduced in the 1950s, as several classical philosophers attempted to explain human thinking and actions using symbolic systems. In 1956, researchers at a convention at Dartmouth College, New Hampshire, coined the term "artificial intelligence" (Haenlein and Kaplan, 2019). Between 1974 and 1980, numerous reports criticized this concept, forcing the United States government to cut off all funding and research in this field. In an attempt to compete against Japan who made major milestones in AI in the 1980s, the British government revived the concept through funding (Haenlein and Kaplan, 2019). However, the field experienced major setbacks between 1987 and 1993 due to the collapse of the market for general-purpose computers and reduced funding. Nonetheless, IBM continued with research, which resulted in major milestones. In 1997, its Deep Blue computer became the first innovation to defeat a chess champion—grandmaster Garry Kasparov (Shabbir and Anwer, 2018). Ever since, government institutions worldwide have increasingly funded the field, resulting in constant advancements. Currently, AI applies to a wide range of intellectual tasks in the automotive, healthcare, entertainment, literature, and financial sectors.

Approaches

Businesses classify AI based on a machine's capacity to use past experiences during future decision-making, which is rooted in memory and self-awareness. As noted, IBM's Deep Blue became the initial computer to identify the different pieces in a chessboard (Shabbir and Anwer, 2018); however, Deep Blue could not predict future decisions. While the computer system is useful, it cannot adapt to situations. Further, some machines use past experiences by using limited memories installed on them to predict decisions. For instance, AI has been applied in the automotive industries, particularly in autonomous cars. Notably, manufacturers install memory chips to help cars "recall" the past during navigation (Haenlein and Kaplan, 2019). Memories are not stored permanently, as observations are usually dynamic. Also, some recent machines have substantial levels of sense and consciousness. In other words, they understand the state of things, including emotions and actions, and can infer the right course of action. Overall, leading approaches for achieving these functions include machine learning, natural language processing, robotic process automation, and computer vision. These are shown in the figure below.

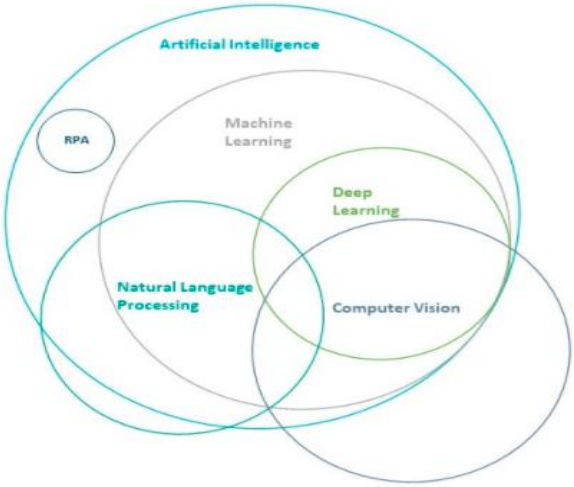

Figure 1. Approaches to AI

Machine Learning:

Machine learning is one of the leading approaches to AI, which uses numerical optimization or statistical methods to derive models from available information. The derivation process does not program all computing steps or model parameters. Rather, a principal feature of this technique is the use of probabilities to depict uncertainties existing in real-world problems. There are three major classifications of machine learning, namely supervised, unsupervised, and reinforcement learning (Shabbir and Anwer, 2018). Supervised learning requires labelled data in computational models. On the other hand, unsupervised learning requires unlabeled data to determine patterns in models, while reinforcement learning does not require labelled data. Instead, reinforcement learning requires action-based information, such as punishment or rewards, in training computational models. Also, the tasks implemented in machine learning systems have different categories. The first category stems from goals, which identifies various tasks, including classification, prediction, and clustering (Woschank et al., 2020). In line with classification, its objective is to categories and define a target. For example, a land parcel can be classified as agricultural or commercial. Based on clustering, the intent is to determine the propensity for clusters; for instance, the number of vehicles in a location to detect traffic jams. The last task—prediction—forecasts unknown values, such as the expected temperatures in a geographical location, based on previous information and using regression models. Other tasks conducted by machine learning systems include novelty detection, visualization, and data generation.

There are various machine learning models available to researchers and corporations, including regression, random forest, decision tree, and artificial neural network (Woschank et al., 2020). Though these models apply to geographical data, they do not address the uniqueness of the phenomena. Particularly, they fail to consider

different factors, such as spatial autocorrelation and non-stationarity. Even so, certain models like regression, Empirical Bayesian Kriging (EBK), and spatial Principal Component Analysis (sPCA) address these issues with geographical data (Cioffi et al., 2020). An example of such issues is spatial weights. Additionally, certain classic models, including geographically weighted regression (GWR), can be applicable for machine learning, as they can be trained in a dataset and tested in others.

Deep learning refers to a subset of machine learning that uses deep neural networks (i.e., DNNs) for predictive analysis. DNN is considered a type of artificial neural network (i.e., ANN), which has numerous layers between its input and the output. Each layer has connecting units, referred to as neurons, which transport the input through multiple layers and produce a non-linear output (Singh et al., 2007). In recent years, a lot of interest has been generated in deep learning because of its excellent performance. Its performance is based on a large variety of labelled datasets, including high-performance computing, HPC, and ImageNet (Shabbir and Anwer, 2018). It is a subset of machine learning, which makes it is possible to complete tasks like clustering, classification, and prediction. Deep learning systems also operate using different neural networks, including recurrent and convolutional neural networks (RNN and CNN, respectively) and long short-term memory (LSTM). Overall, the combination of neural networks and machine learning enhances the understanding of artificial intelligence. Furthermore, it is a major development in contemporary intelligence systems.

Convolutional Neural Networks (CNNs)

Generally, CNN replicates the features of visual cortex and is often applied to advanced elements of computer vision. In symbolic systems, computer vision is based on images that adhere to the pre-set criteria for specific object designations; for instance, shapes, width, and height relationships (Woschank et al., 2020). A broader set of parameters can be accessed in CNN-based computer vision. Also,

their relative weight can be adjusted, based on any specific circumstances. Thus, image classification can be adjusted according to the angle and the relative distance from a point (Singh et al., 2007). For instance, the human head appears different from different angles; however, it remains the same. Similarly, fingers and toes constitute a person. Nonetheless, an individual must recognize each part and compare them with different sections to classify it as human. This comparative approach, rooted in a multiplicity of factors, denotes the nature of CNN. This approach is applicable for various processes, including drug discovery, natural language processing, and games.

Recurrent Neural Networks (RNNs)

An RNN is a form of ANN that relies on time series or sequential data. The types of deep learning algorithms deployed are related to temporal or ordinal problems, including speech recognition, language translation, natural language processing, and image captioning. This approach is mainly applied in well-known applications, such as voice search applications, Siri, and Google Translate (Woschank et al., 2020). A significant feature is that information processing does not exclusively flow through layers from input to the output. Rather, the RNN typically has feedback loops within the layers, thereby contextualizing data processing, which is identical to the approach used by the human mind to arrange thoughts (Singh et al., 2007). Its process includes the development of a memory type that enables information to affect outputs temporally and dynamically. For instance, in speech recognition, RNNs assist with modification of individuals' details, while natural language processing assists with deciphering an individual's voice, based on the history of used words.

Long Short-Term Memory (LSTM)

It is noteworthy that LSTM is a form of RNNs, which learns order dependence in prediction problems. A fundamental feature of complex problem domains like speech recognition and machine

translation is the ability to learn order dependence (Singh et al., 2007). In a nutshell, LSTM units build on the inherent promise of RNNs by improving memory capacities. However, in circumstances with a large number of layers, it could be challenging to refer to the previous layers in RNNs. LSTM units resolve this, as they ensure that the categorization of information stems from short-term or long-term. In so doing, the units enable RNNs to selectively refer to information and loop it back into the right memory. This approach applies to robotics, speech recognition, sign language translation, grammar learning, and business process management (Woschank et al., 2020). The rationale for these applications is that they are effective in capturing short-term and long-term dependencies without experiencing optimization challenges that are prominent in RNNs.

Natural Language Processing (NLP)

NLP is an AI-based approach that gives computing devices the capacity to read, comprehend, and interpret language. Therefore, NLP assists computers with measuring sentiments and determining the sections of the human language that are significant (Moreno and Redondo, 2016). This is a challenging task for computers, as they handle large quantities of unstructured information. There are also additional issues, including the absence of real-world intent or context, and the lack of rules. In recent years, the evolution of AI has made NLP overly sophisticated, particularly for innovators. However, most computer users have not realized this, though they use NLP daily. For instance, several tools, including spell checkers, spam filters, autocomplete, and voice text messaging, use NLP (Khurana et al., 2017). The sophistication of the technique stems from multiple rules. Indeed, computers find it difficult to understand the multiple rules that dictate data processes. Some are often abstract and high-level rules, while others are low-levelled. As such, computers find it difficult to understand words and the implied ideas in delivering messages.

The features of NLP include the application of algorithms to extract and identify language rules. The aim is to convert unstructured language data into a form that can be understood by a computer (Moreno and Redondo, 2016). Considering texts, computers generally use algorithms to extract the meanings related to every sentence, and during the process, they can retrieve vital information. However, a computer system could fail to comprehend the meaning of a phrase or sentence properly, resulting in obscure results. A good example is a humorous incident in the 1950s when the approach failed to translate a sentence in the Bible properly in English and Russia. The sentence was: "The spirit is willing, but the flesh is weak" (Singh et al., 2007). The translation to Russian and then to English read as: “The vodka is good, but the meat is rotten.”

NLP uses syntactic and semantic analysis as the principal techniques for completing tasks. The syntax is focused on the arrangement of the words in a phrase or sentence to make grammatical sense (Moreno and Redondo, 2016). Based on this approach, the technique examines if a language complies with the grammatical rules. Therefore, it considers lemmatization, word segmentation, parsing, and morphological segmentation, among others. Semantics is the meaning implied by a text (Khurana et al., 2017). Semantics is one of the challenging aspects of NLP because some elements have not yet been entirely resolved. Nevertheless, it applies algorithms to comprehend the interpretation or meanings of words, and the structure of sentences. Common techniques in NLP include natural language generation, named entity recognition, and word-sense disambiguation.

Robotic Process Automation (RPA)

RPA involves the use of software solutions to replicate repetitive activities. The objective of automation is to design machines that carry out repetitive and monotonous tasks, thereby increasing overall productivity (Kumar and Balaramachandran, 2018). Also, automation enhances efficiency and creates cost-effective outcomes.

Today, most corporations use neural networks, graphs, and machine learning for automation. Considering that machines reduce human intelligence, it can be deduced that RPA lessens fraudulent cases. Notably, RPA differs from other automation processes as it allows businesses to apply it selectively, based on cost and time. Contrary to traditional automation solutions, this approach is non-intrusive and leverages infrastructural benefits, without disrupting underlying systems (Cioffi et al., 2020). As a result, businesses realize compliance and cost efficiency, because RPA does not require old systems to be replaced with new ones.

Generally, most businesses use RPA to automate workflow, back-office processes, and infrastructure, which are typically -labor intensive. The software applied usually interacts with in-house applications, user portals, and websites. The use of software robots is identical to the conventional notions of manufacturing automation, where technology is focused on only a section of a workflow (Kumar and Balaramachandran, 2018). Besides, this concept may sound like the applications of macros and screen-scraping; however, RPA is far more advanced than these tools. For example, macros adhere to pre-determined scripts of linear and fixed commands. On the other hand, RPA has the flexibility to learn how to enhance a system's capabilities and respond to changes accordingly. Besides, the technology simplifies how individuals automate duties, as it allows multiple interactions simultaneously.

RPA is applicable in different fields and at varying levels. For instance, in human resources, it lessens ns'organizatio manual steps, which are usually time-consuming. Also, RPA can be used to streamline various processes, such as onboarding and compensation, by reducing human intervention (Cioffi et al., 2020). It is also valuable for procurement, particularly in invoice processing and requisition-to-purchase orders. For instance, invoice processing is a repetitive process; therefore this technology could help to reduce human effort (Kumar and Balaramachandran, 2018). The major benefit of invoice

processing is the opportunity to create a robust audit trail for accountability. Besides, in contact centers, RPA could aid call agents in tracking specific problems without having to monitor all applications. Therefore, agents can easily navigate to a complete profile of a client, with all the required historical details. The table below depicts these applications, based on industries and functions.

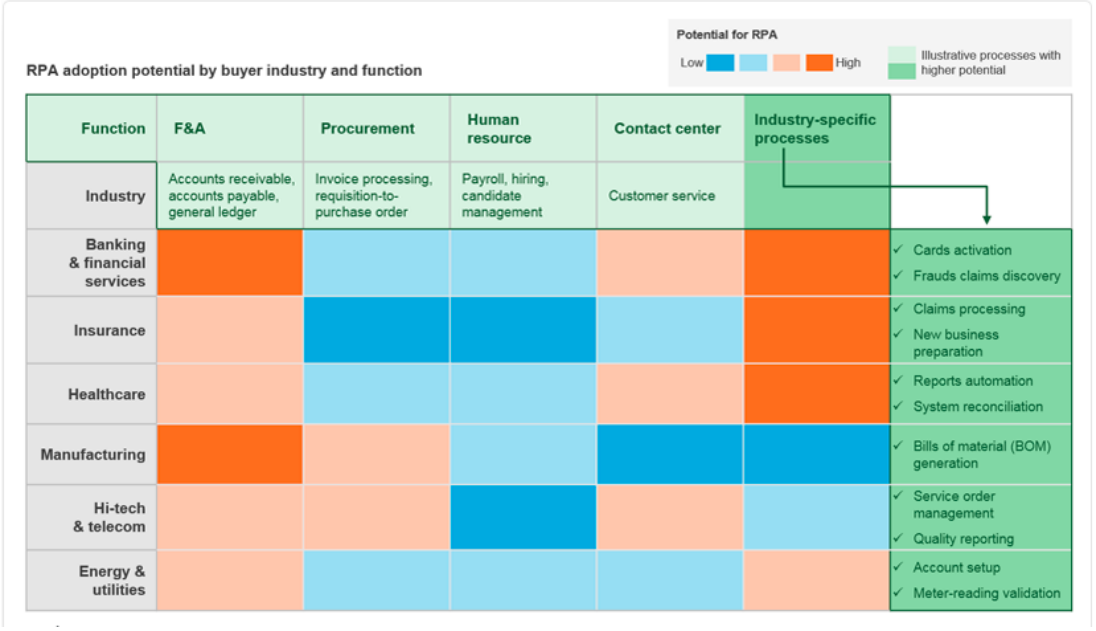

Figure 2. Processes relevant to RPA

Computer Vision

According to Shabbir and Anwer (2018), computer vision is "a subset of mainstream artificial intelligence that deals with the science of making computers or machines visually enabled, they can analyze and understand an image." It identifies and, occasionally, locates objects in digital videos and images. Considering that most animals process videos and images with their visual cortex, a lot of researchers have embraced its structure and used this for building neural network models (Wiley and Lucas, 2018). Though the research in this area

began in the 1950s, the advances within the last 20 years have been remarkable. The overall aim is image recognition, and currently, some systems achieve an accuracy of 99% (Khan and Al-Habsi, 2019). Also, most systems can operate effectively on mobile devices.

According to working mechanisms, a computer vision algorithm depends on CNNs, which use pooling and loss of layers. In the process, they simulate visual cortexes, while the convolutional layer acts as a series of overlapping regions. The pooling regions operate as forms of non-linear down-sampling (Khan and Al-Habsi, 2019). In fully connected layers, neurons typically connect to all activations. A loss of layer computes how network training results in a deviation between the "true" and predicted labels. During the process, a cross-entropy or Softmax loss is required for clarification. A couple of approaches can be used to train datasets. The most prominent strategy is MNIST, which is an approach that has 70,000 handwritten digits (Wiley and Lucas, 2018). Of these 70,000, 60,000 are used for training, while 10,000 are for testing. Other prominent strategies are Fashion-MNIST and CIFAR-10, which are 10-class datasets. There is also SVHN, which is a set of 600,000 images of actual house numbers from Google Street View.

Therefore, it is apparent that computer vision has unique applications. For instance, Amazon has introduced 18 AmazonGo outlets to enable customers to bypass the queuing system and pay for products immediately (Wiley and Lucas, 2018). In essence, it uses computer vision cameras that notify its employees when customers take products off the shelves. It also identifies items that are removed or returned from a shopping cart. Facebook also uses this approach with its facial recognition capability known as DeepFace. The company utilizes its users' features to allow them to automatically tag images posted on their profiles. Despite the increase in feedbacks citing security reasons, the company only allows recognition for users to be able to proceed. Computer vision is also applicable to the automotive industry. Various companies, including Google and Tesla,

have been using Adaptive/Dynamic Cruise Control in manufacturing autonomous cars (Khan and Al-Habsi, 2019). The technology helps drivers to maintain safe distances from other cars.

Effects of AI

The implications of AI are visible on various platforms, including AI-enabled chat sports online, predictions on e-Commerce platforms, and auto-search engines. Thus, the positive effects of AI applications are numerous due to their propensity to revolutionize professional sectors. However, there are certain negative implications, which makes the field somewhat contentious.

Positive Effects

Zero Human Error

AI adoption has increased across various domains, and this is mainly because it eliminates human intelligence. Eliminating the probability of human errors implies an increasing chance of getting accurate results. The use of machines, particularly robots in RPA, results in accurate decisions that are based on the data that was previously collected over a period (Soni.et al , 2019). This accuracy stems from the use of algorithm sets designed to register current trends. Recently, Google shared the news about the significance of machine learning on its AI blog. It commended the approach for effectively predicting the weather. It has expressed interest in coining the term 'Nowcasting', which is a function that will provide weather updates six hours in advance. It believes that a simple methodology with reduced information will result in accurate predictions for events such as precipitation or thunderstorms.

Zero Risks

As noted, one of the primary goals of AI is to reduce human intelligence, particularly in extreme circumstances. Replacing humans with machines to conduct duties in such situations reduces dangers to humans. As a result, lately, scientists have been using machines, especially robots, to deal with natural calamities, and this has led to

reduced pressure on humans and faster recovery. For instance, Google and Harvard formed an initiative to create an AI system to forecast the aftershock location after an earthquake (Soni et al., 2019). The goal was to warn residents of impending earthquakes and prevent property destruction or loss of lives. To achieve this, scientists studied roughly 130,000 earthquakes and aftershocks, as well as their neural networks on 30,000 events (Geisel, 2018). Their neural networks generate more accurate information for locating aftershocks, compared to the traditional means, thereby reducing potential dangers to humans.

24/7 Availability

In the United States, an individual works an average of 4 to 6 hours daily, excluding breaks. For optimum productivity, humans should have some breaks for refreshment. This way, they are ready for new assignments, and, at times, even have weeklies to ensure they maintain a work-life balance (Soni et al., 2019). On the other hand, AI does not require much human effort, as machines work constantly. In other words, they do not require breaks due to boredom or tiredness, unlike humans. Once Google realized these benefits, the company created a contact center rooted in AI to enhance their overall customer experience. Since then, the helpline has continuously aided with addressing the issues and queries of customers round the clock. Similarly, Amazon Lex is a 24/7 call center that has intelligent conversations with customers. It uses similar technology like Amazon Alexa, thereby recognizing customers' intents, posing related questions, and offering appropriate answers. Overall, AI ensures there is constant availability of services globally, irrespective of the varied time zones.

Fast Decisions

The application of AI results in the development of machines that make faster data-driven decisions compared to humans. Most opponents have posed the question, "Why trust decisions are derived from machines?" The answer is that such decisions are devoid of bias and emotions (Geisel, 2018). Involving humans in processes often

compromises the overall speed, due to the need to understand issues, while constantly striving to provide solutions to several challenges (Soni et al., 2019). In such circumstances, a person breaks down, which could result in uncompleted processes or conversations, based on sensitivity. However, machines provide rational and practical decisions based on the data provided. This creates more result-oriented and accurate decisions at a faster pace. An excellent example is IBM's Deep Blue computer, which makes decisions swiftly, based on probabilities. Humans cannot work on several probabilities like machines.

Negative Effects

High Initial Costs

The adoption of AI in organizations often introduces high costs during the initial stages. For instance, in the case of RPA, the costs are enormous considering that robotic engines are complex. Asides from the installation costs, a lot of maintenance and repair is necessary, adding to the overall costs (Dirican, 2015). Besides, most innovators are constantly changing their systems to enhance the reliability and validity of their services and products, to remain competitive. Also, businesses must keep up with constant software updates to match their constantly changing environment. Furthermore, when software or hardware breakdown occurs, the procurement costs are significantly high, compromising the overall operations of a business.

Lack of Creativity

The main objective of AI is to eliminate human intelligence, and this is why it focuses on programming machines, implying humans cannot think "outside the box." Essentially, programmed machines always address a situation based on available information and past experiences (Dirican, 2015). Therefore, there is no opportunity for creativity, unless when programmed. A good example of the lack of creativity is Forbes reports. The company uses Quil (a robot) to write its earnings reports. It feeds data to the robot, which, in

turn, analyses it to generate the findings. However, their findings lack any human perspective, indicating that they are not relatable (Chen et al., 2016). Therefore, the use of machines eliminates the creative touch that is vital for explaining events and using examples to support findings.

Loss of Jobs

AI is gradually eliminating jobs associated with repetitive tasks. Most start-ups are searching for solutions that have minimal human interference, as they look forward to risk-free and error-free operations. More so, machines are faster than humans, making them more effective. This has resulted in reduced job opportunities in various roles, such as data entry, customer services, and inventory processing. It is noteworthy that robots have taken most service roles due to their effectiveness and continuous availability (Geisel, 2018). This could be a future trend, as it is estimated that robots will replace roughly 30% of human labour by 2030. Statistically, approximately 400 to 800 million job roles will be lost, which could have adverse implications on living standards (Chen et al., 2016). This is why labour unions, including the Communication Workers Union in the United Kingdom, have been criticizing the development of RPA systems. They believe such plans will result in job losses, thereby creating massive unemployment.

Ethics

During its advanced stages, opponents believe that AI technology will pose ethical challenges. Most innovators argue that machines are advancing with regards to their senses and consciousness. This raises the question: "At what stage will a machine be considered conscious, sensible, and sentient to be entitled to human rights?" Though this stage may be far-fetched, it is essential to consider ethical issues related to current AI systems (Dirican, 2015). Another ethical consideration stems from costs. Currently, monopoly is possible because only large corporations control technology, including IBM, Twilio, Alphabet, and Microsoft (Geisel, 2018). The

owner of the information collected by AI systems is not yet apparent, neither is how such information should be ethically managed.

Conclusion

Researchers at a convention at Dartmouth College coined the term "artificial intelligence" in 1956 to replace human intelligence. From the research conducted in this paper, it can be deduced that AI has revolutionized various industries, including healthcare, automotive, finance, and entertainment. The recent advances mainly stem from the contributions of the US, the UK, and Japanese governments through funding. The principal AI-based approaches are machine learning, NLP, RPA, and computer vision. It has had both positive and negative impacts. The positive effects include zero human errors and risks, 24/7 availability, and fast decisions. On the other hand, negative implications include high initial costs, the lack of creativity, job loss, and ethical considerations. Therefore, a lot of research is vital to ensure that its merits outweigh its limitations.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

References

economic Global (٢٠١٦)Chen N, Christensen L, Gallagher K, et al. Analysis Group. .*artificial intelligence impacts associated with* https://www.analysisgroup.com/uploadedfiles/content/insights/publishing/ag_full_report_economic_impact_of_ai.pdf

Artificial (٢٠٢٠)Cioffi R, Travaglioni M, Piscitelli G, et al. lications in smart intelligence and machine learning app *Sustainability* .production: Progress, trends, and directions ٤٩٢ :(٢)١٢.

The impacts of robotics, artificial intelligence on (٢٠١٥)Dirican C *Social and Behavioral -Procedia* .business and economics ٥٧٣–٥٦٤ :١٩٥ *Sciences*.

The current and future impact of artificial (٢٠١٨)Geisel A *International Journal of Scientific &* .intelligence on business ١٢٢–١١٦ :(٥)٧ *Technology Research*.

A brief history of artificial (٢٠١٩)Haenlein M and Kaplan A artificial intelligence: On the past, present, and future of ١٤–٥ :(٤)٦١ *California Management Review* .intelligence

.Machine learning in computer vision (٢٠١٩)Habsi S -Khan AI and Al ١٤٥١–١٤٤٤ :١٦٧ *Procedia Computer Science*.

Natural language (٢٠١٧)Khurana D, Koli A, Khatter K, et al. .of the art, current trends, and challenges processing: State ٢٥–١ :(١)١ *Computation and Language*.

Robotic process (٢٠١٨)Kumar KN, Balaramachandran PR A study of the impact on customer experience in –automation *d Journal of Internet Banking an* .the retail banking industry ٢٧–١ :(٣)٢٣ *Commerce*.

Text analytics: The convergence of (٢٠١٦)Moreno A and Redondo T ٦٤–٥٧ :(٦)٣ *IJIMAI* .big data and artificial intelligence

Artificial intelligence and its role in near (٢٠١٨)Shabbir J and Anwer ١١–١:(٨)١٤ *Journal of Latex Class Files* .future.

A review of studies on (٢٠٠٧)Singh Y, Bhatia PK and Sangwan O
International Journal of Computer .machine learning techniques
.٨٤–٧٠ :(١)١ *Science and Security*

Impact of artificial (٢٠١٩)Soni N, Sharma EK, Singh N, et al.
sinesses: From research, innovation, market intelligence on bu
General .deployment to future shifts in business models
.٣٨–١ :(١)١ *Economics*

Computer vision and image processing: (٢٠١٨)Wiley V and Lucas T
International Journal of Artificial Intelligence .a paper review
.٣٦–٢٩ :(١)٢ *earchRes*

A review of further (٢٠٢٠) Woschank M, Rauch E and Zsifkovits H
directions for artificial intelligence, machine learning, and deep
.٣٧٦٠ :(٩)١٢ *Sustainability* .learning in smart logistics.